مجلة
البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة :

الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير :

الأستاذ الدكتور / حمدى حسن محمود

سكرتيرو التحرير :

د / محمود عبد العاطى مسلم

د / عبد العظيم إبراهيم خضر

د / محمد شعبان وهدان

د / أحمد منصور هيبه

المشرف الفنى

محمود حسن الليثى

المراسلات

توجه باسم الأستاذ الدكتور / رئيس التحرير على العنوان التالى :

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام - تليفون ٥١٠١٤٦٦

هيئة المحكمين

الأستاذة الدكتورة/ جيهان رشتى

الأستاذ الدكتور/ فاروق أبو زيد

الأستاذ الدكتور/ محيى الدين عبد الحليم

الأستاذ الدكتور/ كرم شلبى

الأستاذ الدكتور/ على عجوه

الأستاذة الدكتورة/ ماجى الحلوانى

الأستاذة الدكتورة/ ليلى عبد المجيد

الأستاذ الدكتور/ أشرف صالح

الأستاذ الدكتور/ عدلى رضا

الأستاذ الدكتور/ حسن عماد

جميع الآراء الواردة فى هذه المجلة تعبر عن رأى صاحبها ولا تعبر عن رأى المجلة

العدد التاسع

يوليو ١٩٩٨

دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة
وإشباعاتها لدى الجمهور المصرى
دراسة ميدانية خلال عام ١٩٩٧

دكتورة
هرفت محمد كامل الطرابيشي (*)

تقديم:

تزايد الاهتمام فى العقد الأخير من هذا القرن بفعالية دور أجهزة الإعلام فى المجتمع، وتبنى الباحثون وجهات نظر متباينة حول فعالية هذا الدور . ونظراً للانتشار المتزايد فى أجهزة الإعلام اهتم الباحثون منذ أربعينيات هذا القرن بالاستخدام لوسائل الاتصال الجماهيرى انطلاقاً من استخدام الجمهور لها [١] . خاصة بعد أن تأسس مدخل الاستخدامات والإشباعات على يد «إلياهوكاتز» الذى اهتم بدراسة عملية الاتصال الجماهيرى دراسة منظمة انطلاقاً من أن تصرفات الأفراد فى كافة النواحى المختلفة محكومة بما يتولد لديهم من احتياجات يسعون لإشباعها . ويقوم الأفراد أنفسهم باختيار المضمون الذى يلبى حاجاتهم النفسية والاجتماعية [٢] . لذلك يحظى مدخل الاستخدامات والإشباعات باهتمام خاص فى الدراسات الإعلامية نظراً لتركيزه على الفرد كمتلقى إيجابى ونشط لرسائل الاتصال باعتباره تطبيقاً لمدخل الوظيفية الفردية الذى يتعامل مع وسائل الاتصال من وجهة نظر الفرد على أساس أن وظائف وسائل الاتصال الحقيقية فى المجتمع تكمن فى الوظائف التى تقدمها للأفراد [٣] .

وفى إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات تقوم الباحثة بدراسة دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة وإشباعاتها لدى الجمهور المصرى . خاصة بعد أن شهد الواقع الصحفى المصرى ظهور العديد من الصحف المستقلة التى أتاح لها قانون سلطة الصحافة حرية إصدارها عن طريق الشركات المساهمة . وعلى مستوى الصحف المصرية المستقلة نجد أن أول ترخيص لإصدار صحيفة مستقلة كان لصحيفة الحرية عن دار الحرية للصحافة والنشر فى نهاية عام ١٩٩٣ وبداية عام ١٩٩٤ وفقاً لقانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ لكنها لم تصدر حتى الآن . تلاها مباشرة جريدة المبدان التى صدر قرار

(*) مدرس - كلية الإعلام وفنون الاتصال - جامعة ٦ أكتوبر .

بإصدارها كجريدة يومية مستقلة عن دار المبدان للطباعة والنشر شركة مساهمة مصرية وصدر العدد الأول منها في مارس ١٩٩٥ . وصدرت في البداية كجريدة يومية رياضية لكن سرعان ما فشلت فكرة المبدان الرياضي اليومي . وتصدر الآن كجريدة أسبوعية مستقلة مؤقتاً . وفي عام ١٩٩٥ أيضاً تحولت صوت الأمة التي كانت تصدر عن حزب الأحرار إلى شركة مساهمة واستمرت في الصدور لسنتين ، لكنها توقفت عن الصدور حتى الآن . وبعد أن تم إلغاء القانون ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ وصدر القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن سلطة الصحافة وتعديلاته ظهرت جريدة النبأ الوطني كجريدة أسبوعية مستقلة عن دار النبأ للنشر ش.م.م في ١٩٩٦ كأول جريدة تصدر في ظل هذا القانون . تلاها جريدة الأسبوع التي تعد آخر الصحف المستقلة التي صدرت في ظل قانون الصحافة الجديد عن شركة الأسبوع للصحافة والطباعة والنشر ش.م.م في ١٩٩٧/٢/١٧ كجريدة أسبوعية مستقلة .

ونظراً لأن للصحافة دوراً كبيراً في تقديم الأخبار والتثقيف والتعليم والإرشاد عن طريق المعلومات والحقائق التي تساعد الجمهور في إبداء آرائه تجاه الموضوعات المختلفة . الأمر الذي قد يؤدي لإشباع الدوافع التي تجعل الجمهور يتعرض للموضوعات المثارة في صفحات الصحف المستقلة المصرية . فيسعى البحث لدراسة العلاقة بين قراءة الصحف المستقلة المصرية بوصفها استخداماً لوسائل الإعلام ودوافعها للتعرف على مدى تحقيق الرضا والإشباع لقراء هذه الصحف من خلال دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري خلال عام ١٩٩٧ . للتعرف على خصائص وسمات قراء الصحف المستقلة واتجاهات التفضيل للمحتوى المنشور في هذه الصحف وأسباب التفضيل والاهتمام في محاولة للتوصل إلى التفسيرات العلمية التي يمكن أن تساهم في تطوير المعارف العلمية وتخطيط السياسات التحريرية وتقييم الأداء الاتصالي لهذه الصحف في النهاية .

مشكلة البحث :

تتعدد الدوافع التي تجعل الفرد يتعرض بشكل معين للمضمون الذي يقدم إليه من الصحف المختلفة وتدفعه للاستجابة مع المضمون أو رفضه باعتبار أن المتلقي أهم حلقة في عملية الاتصال . وينتقي ما يهمه فقط من الموضوعات المنشورة . الأمر الذي يؤكد وجود تباين في مستويات قراءة الصحف بين قراءة منتظمة وغير منتظمة . وكذا مظاهر القراءة وكثافة وقت القراءة وتكرارها وأنماط قراءة المحتوى المنشور ومستويات التفضيل والاهتمام لهذا المحتوى .

مما يثير البحث والدراسة في العوامل والأسباب المرتبطة بهذا التباين بين الفئات المختلفة لقراء الصحف المستقلة المصرية . ومن هذا المنطلق يهتم البحث بدراسة العلاقة بين دوافع قراءة الصحف المستقلة المصرية وأنماط قراءة الصحف ومظاهرها لدى الجمهور المصرى ومدى تأثير العوامل والمتغيرات البنائية التى تتمثل فى عدد من السمات الأولية يتصدرها السن والنوع والمؤهل التعليمى والمهنة والمستوى الاقتصادى للكشف عن ارتباط الدوافع الفردية بعملية قراءة الصحف المستقلة في إطار العلاقة بين الدوافع الفردية والأسباب المرتبطة بتأثير العادة وخصائص الوسيلة .

وعليه تحددت مشكلة البحث في دوافع قراءة الصحف المستقلة وإشباعاتها لدى الجمهور المصرى دراسة ميدانية خلال عام ١٩٩٧ . بحكم المتغيرات الديموجرافية كمتغيرات مستقلة وربطها بالعديد من المتغيرات التابعة الأخرى . وتشمل مدى التعرض وعدم التعرض للصحف المستقلة ، أسباب عدم التعرض ، أكثر أماكن التعرض ، مدى التخطيط للتعرض وكذا المحتوى الذى يتم التعرض إليه ، ودوافع التعرض (نفعية أو طقوسية) للوصول فى النهاية للتعرف على الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المصرية المستقلة خلال عام ١٩٩٧ .

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التى تقترب من موضوع الدراسة بصورة غير مباشرة تماماً نظراً لقلة الدراسات التى تناولت دوافع قراءة الصحف وإشباعاتها عموماً والصحف المستقلة خصوصاً ويمكن عرضها كما يلى :

١ - دراسة منديلسون Mendelsohn ١٩٦٤ ، الوظائف المتحققة من استماع الراديو[٤] :

أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الاستماع للراديو يساهم فى تحقيق الصداقة والتخلص من الوحدة والضيق وقضية الوقت ، كما يساهم فى الحصول على الأخبار المفيدة والمعلومات والمشاركة فى الأحداث المختلفة ويساعد فى تحقيق التفاعل الاجتماعي .

٢ - دراسة جرينبرج Greenberg ١٩٧٤ ، إشباعات مشاهدة التليفزيون لدى الأطفال البريطانيين [٥] :

وتبين من هذه الدراسة أن دوافع مشاهدة الأطفال فى سن ٩ ، ١٢ و ١٥ سنة للتليفزيون تبلورت فى قضاء الوقت ، النسيان ، التعلم ، الإثارة ، الاسترخاء ، الصحبة

والعادة . واتضح من الدراسة أن من يستخدم التليفزيون لأسباب متعددة لديه الرغبة في الحديث مع أصدقائه عن التليفزيون وتبين أيضاً عدم وجود تأثير للنوع أو الطبقة الاجتماعية على أسباب المشاهدة .

٣ - دراسة روبن Rubin ١٩٧٧ ، استخدام التليفزيون والجاهات وسلوكيات المشاهدة بين الأطفال والمراهقين [٦] :

توصلت هذه الدراسة إلى أن أهم أسباب مشاهدة الأطفال والمراهقين للتليفزيون تمثلت في التعلم كقضاء الوقت الصحبة ، الاسترخاء ، النسيان والإثارة ، واتضح أن صغار السن يشاهدون التليفزيون أكثر وهم أشد ارتباطاً بالمشاهدة من المراهقين . وتزيد دوافع المشاهدة لديهم على المراهقين .

٤ - دراسة عبد الرحمن عيسوى ١٩٧٩ ، الآثار النفسية والاجتماعية للتليفزيون العربي [٧] :

وأجريت الدراسة على عينة من الشباب اللبناني قوامها ٣٨١ مفردة واتضح من الدراسة أن ٦١٪ من العينة يفضلون مشاهدة التليفزيون عن القراءة ، في حين رأى ٧٢٪ من العينة أن التليفزيون يضر بالمجتمع أكثر مما يفيد لزيادة عرض الأفلام الضعيفة وأفلام الإثارة .

٥ - دراسة سوزان إيستمان Susan Eastman ١٩٧٤ ، استخدامات التليفزيون وغط حياة المشاهدين [٨] :

توصلت الدراسة إلى أن الإثارة والسعادة والحصول على المعلومات والصداقة والتسلية وقضية الوقت والهروب من الواقع واستخدام التليفزيون كخلفية عند ممارسة عمل آخر تمثل إشباعات المشاهدة لدى المشاهدين .

٦ - دراسة محمد معوض ، ١٩٧٩ ، دور التليفزيون العربي في التنمية الاجتماعية في الريف المصري [٩] :

وأجريت هذه الدراسة على عينة من قرى الريف المصري للتعرف على إشباعات وآثار التليفزيون لديهم وتوصلت الدراسة إلى أن أهم فوائد تعرض الجمهور المصري للتليفزيون تمثلت في التسلية ، الترفيه ، الحصول على المعلومات ، وتعلم أشياء ومهارات جديدة .

٧ - **دراسة كومبسي** Compesi ، إشباعات مشاهدة مسلسلات التليفزيون النهارية[١٠] :

أوضحت الدراسة أن الإشباعات المتحققة من مشاهدة مسلسل كلهم أبنائي All my Children كانت التسلية ، العادة ، الفائدة الاجتماعية - الحديث مع الآخرين - الاسترخاء ، الهروب من مشكلات الحياة ، الهروب من الملل ، استكشاف الواقع .

٨ - **دراسة روبن وروبن** A. M. Rubin and R. B. Rubin ١٩٨١ ، استخدام التليفزيون وعلاقته بالسن والبيئة المحيطة [١١] :

أظهرت نتائج الدراسة أن الموقف البيئي يؤثر في تغيير أنماط التعرض للتليفزيون ودوافعه . واتضح من الدراسة أن هناك تأثيرات نفسية واجتماعية تترتب على منع الشخص من المشاهدة أو تغيير مكان المشاهدة .

٩ - **دراسة روبن** Rubin ١٩٨٣ ، استخدامات التليفزيون وإشباعاته [١٢] :

أجريت الدراسة على (٦٢٦) مبحوثاً باستخدام أسلوب التحليل العاملي وتوصلت الدراسة إلي أن هناك خمسة عوامل رئيسية لمشاهدة التليفزيون هي قضاء الوقت ، الحصول على المعلومات والتعلم ، التسلية ، الحصول على الصحبة والهروب . وكشفت الدراسة أن الذين يعتمدون على التليفزيون للحصول على المعلومات يشاهدونه أكثر من غيرهم ويركزون على البرامج الحوارية والأخبار أكثر من البرامج الأخرى . عكس الذين يشاهدون التليفزيون للهروب فمشاهدتهم أقل ولا ينتقون المضامين التي يشاهدونها .

١٠ - **دراسة هشام مصباح ١٩٩١** ، استخدامات وإشباعات التليفزيون لدى المراهقين المصريين [١٣] :

أجريت هذه الدراسة على عينة من المراهقين المصريين للتعرف على دوافع مشاهدة التليفزيون والإشباعات المتحققة من هذا التعرض وتوصلت إلى أن المراهقين يشاهدون التليفزيون لتحقيق إشباعات تعودية وتفعية مقصودة . وتبين وجود علاقة بين النشاط أثناء المشاهدة والإشباعات المتحققة من المشاهدة ، واتضح أن السن غير مرتبط بالمشاهدة المخططة لبرامج التليفزيون .

١١ - **دراسة حسن عماد مكاوى ١٩٩٢** ، استخدامات التليفزيون وإشباعاته في سلطنة عمان [١٤] :

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٣٩٩) مفردة من طلاب جامعة سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع مشاهدة التليفزيون لديهم تحددت فى الاسترخا ، والترفيه ، الإلمام بما يحدث فى العالم ، شغل وقت الفراغ ، التخلص من الملل ، التعلم والثقافة بوجه عام ، الإلمام بالمعلومات الهامة ، معلومات تصلح للنقاش بحكم العادة ، التوحد مع المجتمع ، الشعور بالأمان والاستقرار ، الصداقة والتميز عن الآخرين .

١٢ - دراسة شاهيناز طلعت ١٩٨٧ ، تأثير وسائل الإعلام على الاستخدامات وإشباعات الحاجات [١٥] :

أجريت الدراسة على أربع وسائل اتصالية هى : الصحف والمجلات ، الراديو ، التليفزيون والأفلام الروائية الطويلة ، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب المصرى والأمريكى ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المصريين والأمريكيين يفضلون السينما كوسيلة ترفيهية ، واتضح أن الشباب المصرى يعطى أهمية للمشاركة العائلية فى حضور الحفلات السينمائية بعكس الشباب الأمريكى ، واتضح أن دوافع مشاهدة التليفزيون لدى الأمريكيين تتمثل فى الاسترخاء ، التسلية وقضية وقت الفراغ ، بعكس الشباب المصرى الذى حدد أنها بحكم العادة ؛ ولتمضية وقت الفراغ .

١٣ - دراسة ليلى السيد ١٩٩٣ ، استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال ومدى الإشباع الذى تحققه [١٦] :

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٤٢٠) مفردة بمدينة القاهرة يمتلكون راديو ، ومسجلات صوتية وتليفزيون وفيديو ، واتضح من الدراسة أن التليفزيون يحتل المركز الأول فى المشاهدة بنسبة ٩٩,٨٪ بينما يتعرض نسبة ٨٩٪ من عينة الدراسة للفيديو واحتلت مشاهدة الأفلام العربية بالتليفزيون الترتيب الثالث بنسبة ٦٠,٩٪ ، ثم الأجنبية فى الترتيب الرابع بنسبة ٤٣,٧٪ ، وتبين للدراسة أن هناك تخطيط مسبق لمشاهدة برامج التليفزيون بنسبة ٥٧,٨٪ . وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن سماع الراديو ومشاهدة التليفزيون يحقق إشباعات توجيهيه تتمثل فى زيادة المعلومات . والمعرفة والاستفادة من تجارب الآخرين ، وإشباعات اجتماعية تشمل إدارة النقاش مع الآخرين وفهم الواقع ومشاكله، وإشباعات شبه توجيهية تتضمن المتعة والسعادة وزيادة النشاط والاسترخاء ، وإشباعات شبه اجتماعية تشمل التخلص من العزلة واستثارة العواطف والتوحد والتخلص من الملل .

١٤ - **دراسة صابر عمران ١٩٩٤ . استخدامات وإشباعات التليفزيون لدى أئمة المساجد في محافظة القاهرة [١٧] :**

أجريت الدراسة على عينة من أئمة المساجد التابعين لوزارة الأوقاف بمحافظة القاهرة قوامها (٢٠٠) مفردة للتعرف على آرائهم فيما يقدمه التليفزيون من برامج للوصول إلى معرفة الإشباعات التي يحققونها من وراء ذلك . وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٠٪ من الأئمة يشاهدون التليفزيون مع أسرهم بنسبة ٣١,٦٪ ثم بمفردهم بنسبة ٢١,٦٪ ومع أقاربهم بنسبة ١٧,٦٪ . وجاءت البرامج الدينية في الترتيب الأول من إجمالي البرامج التي يفضل الأئمة مشاهدتها بنسبة ٢٥,٩٩٪ تلاها البرامج الأخبارية بنسبة ١٥,٨٩٪ فالدراما العربية بنسبة ١٣,٤٨٪ . وكشفت الدراسة عن أن أهم إشباعات مشاهدة التليفزيون لدى الأئمة تمثلت في معرفة القضايا الداخلية والخارجية . معرفة الغريب في الكون . معرفة الجديد في العلم . معرفة أماكن جديدة . نقد المضمون . التسلية والترفيه . معرفة أنماط حياتية مختلفة . معرفة حلول للمشكلات . معرفة ثقافات أخرى وأخيراً التحدث مع الآخرين .

وباستعراض الدراسات السابقة في مجال هذا البحث نجد أنه لا توجد دراسات مستقلة للكشف عن واقع قراءة الصحف عموماً والمستقلة خصوصاً والإشباعات المتحققة عنها . وإن كانت بعض الدراسات قد تعرضت لاستخدام طلاب الجامعة للصحف في إطار التعرف على أنماط اختيار الوسائل الإخبارية عموماً ومنها الجرائد والمجلات لدى هذه الفئة. إلا أن غالبية الدراسات الأكاديمية حول قراءة الصحف عموماً والمستقلة خصوصاً لم تنل الاهتمام البحثي بعد . وإن ظهرت بحوث كثيرة اهتمت بدوافع وإشباعات الاستماع للراديو أو مشاهدة التليفزيون لدى الفئات الجماهيرية المختلفة .

إلا أن ما يمكن استخلاصه من الدراسات السابقة هو بعض الاستنتاجات أو الاستخدامات للوسائل الاتصالية الأخرى التي يمكن أن تفيد في تصنيف فئات القراءة أو مظاهر استخدام الصحف وأنماط القراءة ودوافعها ومفرداتها والإشباعات المتحققة عنها .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من الاعتبارات التالية :

١ - عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين الجمهور المصري والصحف المستقلة المصرية ودوافع قراءتها والإشباعات المتحققة من التعرض لها .

٢ - أهمية دراسة جمهور الصحف المستقلة لتوفير رجع صدى من الجمهور إلى القائمين بالاتصال في هذه الصحف لإعداد رسائلهم لتتلائم مع طبيعة الجمهور المصري .

٣ - قياس حجم التعرض للصحف المستقلة مقارنة بالصحف القومية والحزبية والدولية .

٤ - معرفة رأى الجمهور في الصحف المستقلة من حيث الإيجابيات والسلبيات لترشيد استخدامها لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية التي تلعب دوراً في تحديد ما يختاره الجمهور من موضوعات .

أهداف البحث :

يسعى البحث لدراسة العلاقة بين الدوافع الفردية لدى الجمهور المصرى من قراءة الصحف المستقلة وبين مظاهر استخدامها وأنماط قراءتها لذا يهدف البحث إلى :

١ - معرفة أنماط قراءة الصحف المصرية المستقلة لدى الجمهور المصرى ونوعية المضامين المفضلة .

٢ - اختبار العلاقة بين العوامل الدافعة لقراءة الصحف المستقلة . وهى تأثير العادة وخصائص الصحف والحاجات الأساسية للفرد من القراءة المرتبطة بالدوافع .

٣ - اختبار العلاقة بين قوة الدوافع الفردية المرتبطة بالحاجات والرغبات التي يستهدفها الفرد من قراءة الصحف المستقلة لتلبية هذه الدوافع واتجاه التفضيل نحو الموضوعات الصحفية المنشورة . من خلال التعرف على انتقائية مضامين بعينها ومدى الاستغراق فى هذه المضامين ومدى الاعتقاد بواقعية الموضوعات المقدمة وكذا مدى الارتباط بهذه الصحف .

فروض البحث :

أولا - الفرض الرئيسى الأول :

توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وبين دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة لدى الجمهور المصرى . ويندرج فى إطار هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

١ - لا يوجد ارتباط إيجابى بين النوع وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل التعليمى وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهنة وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة .

٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية المستوى الاقتصادى وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة .

ثانيا - الفرض الرئيسى الثانى :

توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وبين الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى . ويندرج فى إطار هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

١ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وبين الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

٢ - توجد علاقة دالة إحصائياً بين السن وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

٣ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية المؤهل التعليمى وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

٤ - توجد علاقة دالة إحصائياً بين المهنة وبين نوعية الرشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

٥ - توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوعية المستوى الاقتصادى وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى .

تساؤلات البحث :

١ - ما معدل قراءة الصحف لدى الجمهور المصرى ؟

٢ - ما معدل تعرض الجمهور المصرى للصحف المصرية المستقلة ؟

٣ - ما نوعية الصحف المستقلة المفضلة لدى الجمهور المصرى ؟

٤ - ما مدى انتظام الجمهور فى التعرض للصحف المصرية المستقلة ؟

٥ - ما أسباب عدم الانتظام فى قراءة الصحف المستقلة المصرية ؟

٦ - ما مصدر حصول الجمهور على الصحف المستقلة ؟

٧ - ما كيفية التعرض للصحف المستقلة المصرية ؟

٨ - ما نوعية المضامين المفضلة فى صفحات الصحف المستقلة المصرية لدى الجمهور المصرى ؟

٩ - ما ترتيب دوافع قراءة الصحف المستقلة المصرية لدى الجمهور المصرى ؟

١٠ - ما نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المصرية لدى الجمهور المصرى ؟

١١ - ما مدى تعبير الصحف المستقلة المصرية عن رغبات الجمهور المصرى ؟

المفاهيم المستخدمة :

دوافع قراءة الصحف المستقلة :

يقصد بها أسباب قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى أو تلك العوامل التى تؤدى بالجمهور لقراءة الصحف المستقلة لتحقيق إشباعات معينة لديه . وقسمتها الباحثة إلى دوافع طقوسية (تعودية) ودوافع نفعية .

المتغيرات الديموجرافية . وتشمل :

النوع : ذكر - أنثى .

السن : أقل من ٢٠ سنة ، ٢٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة ، ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة ، ٥٠ إلى ٦٥ سنة .

المؤهل التعليمى : أقل من متوسط - متوسط فأعلى - مؤهل جامعى فأعلى .

المهنة : عمل حكومى ، عمل خاص ، طالب ، بدون عمل ، غير مبين .

المستوى الاقتصادى : مرتفع ، متوسط ، منخفض .

الإشباعات :

هى قدرة الصحف المستقلة التى يقبل الجمهور المصرى على قراءتها فى إشباع الحاجات الملحة التى يشعر بها . وتم قياس الدوافع والإشباعات من خلال مقياس خماسى لمجموعة جمل تم اختيارها وطلب من أفراد العينة الإجابة عليها لمعرفة دوافع وإشباعات التعرض للصحف المستقلة .

متغيرات الدراسة :

- **المتغير المستقل** : مدى التعرض للصحف المستقلة وأنماط هذا التعرض لدى الجمهور المصرى .
- **المتغيرات الوسيطة** : وتشمل العوامل الديمغرجرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمى، المهنة ، والمستوى الاقتصادى) .
- **المتغيرات التابعة** : وتشمل دوافع قراءة الصحف المستقلة وإشباعاتها .

نوعية البحث :

يعد البحث من البحوث الوصفية التى تركز على وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين وتكرارات حدوث الظاهرات المختلفة فيه [١٨] الأمر الذى يتطلب وجود متغيرات قابلة للقياس الكمى وخضوع البيانات الناتجة عنها للتحليل الرياضى وبالتالى إمكانية التعميم والتنبؤ [١٩] واستخلاص البيانات الخاصة بدوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة وإشباعاتها .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة فى دراستها المنهجين التاليين :

١ - المسح الإعلامى [٢٠] :

واستخدمت الباحثة منهج المسح لعينة من قراء الصحف المصرية المستقلة للتعرف على السمات والخصائص الأساسية فى دوافع قراءة الصحف المستقلة وإشباعاتها من خلال الدراسة الميدانية التى أجرتها على الجمهور المصرى بمحافظة القاهرة .

٢ - منهج دراسة العلاقات الارتباطية [٢١] :

استخدمت الباحثة هذا المنهج لبحث العلاقة بين متغيرات الظاهرة وتحليلها وتحديد أبعادها ومدى قوتها واتجاهها على مستوى دراسة دوافع وإشباعات التعرض للصحف المستقلة المصرية .

أدوات الدراسة :

تم الاستعانة بأداة الاستقصاء عن طريق المقابلة المباشرة المقننة . وقد مرت الأداة بالخطوات المنهجية المختلفة من حيث بناء الصحيفة وأن تغطى الأسئلة كل أهداف البحث

وأن تتضمن الأسئلة الدالة على قياس العلاقة بين المتغيرات التى تهدف الباحثة للتحقق منها [٢٢] كما احتوى أيضاً على الأسئلة التأكيدية . وقامت الباحثة باختبار الصحيفة ميدانياً Pre-Test للتأكد من وضوح الاستمارة وعدم غموض عبارات الأسئلة التى تتضمنها .

وتم تعديل بيانات الاستمارة فى صورتها النهائية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى علم النفس والإعلام والاجتماع . وللتأكد من ثبات البيانات قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار Test-Retest على عينة قوامها (٤٠) مفردة ، فبلغت نسبة الثبات ٨٩٪ وهى نسبة عالية تدل على ثبات البيانات .

مجتمع الدراسة الميدانية :

تم تحديد مجتمع البحث فى هذه الدراسة بمدينة القاهرة لأنها تمثل المرتبة الأولى من حيث الكثافة السكانية بين محافظات مصر إذ بلغت ١٢,٦٠٪ من إجمالى سكان الجمهورية . نظراً لأنها عاصمة جمهورية مصر العربية نجد أن طبيعة التركيبة السكانية بها تشمل كلاً من الشرائح الحضرية والريفية بالإضافة إلى أن أحياء القاهرة تتفاوت فيما بينها من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى للسكان [٢٣] الأمر الذى يسمح باختيارها لتمثل واقع المجتمع المصرى .

تحديد حجم العينة :

لما كان مجتمع البحث قد تحدد فى كل أفراد المجتمع المصرى فى الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة حتى ٦٥ سنة فمن الصعب إجراء دراسة على كل مفردات المجتمع ، فقامت الباحثة باختيار عينة تمثله وتعبر عن خصائصه الديموغرافية من حيث السن ، النوع ، المستوى التعليمى ، المهنة والمستوى الاقتصادى . واستخدمت الباحثة المعادلة التالية لتحديد حجم العينة [٢٤] .

$$N \left(\frac{Z \sqrt{(1-p)}}{CP} \right)^2$$

N ← حجم العينة .

Z ← قيم معامل الثقة إذ تتحدد وفقاً لمستوى الثقة المطلوبة .

P ← احتمال وقوع الخطأ المعيارى .

Cp ← مقدار الخطأ المسموح به .

وحددت الباحثة مستوى الثقة ٩٥٪ وبالتالى تصبح قيمة Z + ١,٩٦ وراعت الباحثة ألا يزيد الخطأ المسموح به فى الدراسة بـ ٥٪ فقط .

ونظراً لأن النسبة الحقيقية لقيمة (P) غير معروفة لذلك يتم تقديرها بقيمة افتراضية هى ٠,٥٠ أى ٥٠٪ وهى أكثر قيمة افتراضية لـ (P) . وبالتعويض فى المعادلة السابقة :

$$ن = \frac{\text{١,٩٦} \times \sqrt{\text{٠,٥٠ (١ - ٠,٥٠)}}^{٢}}{\text{٠,٠٥}}$$

$$ن = \frac{\text{٣,٨٤} \times \text{٠,٢٥}}{\text{٠,٠٠٢٥}} = ٣٨٥$$

ورفعت الباحثة حجم العينة إلى (٤٠٠) مفردة لتسهيل العمليات الإحصائية .

اختيار العينة :

اختارت الباحثة عينة عشوائية منتظمة بضوابط محددة قوامها ٤٠٠ مفردة بحيث تكون ممثلة للخصائص الديموجرافية فى المجتمع الأصلى وحددت الباحثة ثلاثة ضوابط لاختيار حجم هذه العينة أولها أن تمثل كافة الأحياء والمهن بالقاهرة . وثانيها أن تكون ممثلة للنوع (ذكور - إناث) وفقاً لتمثيل كل منهما فى المجتمع الأصلى . وثالثهما ألا تقل فئة السن عن خمسة عشر عاماً وهى نهاية مرحلة التعليم الأساسى سواء كانت هذه الفئة قد أتمت تعليمها أم لا ، لأن الدراسة تتطلب إجابات واعية لا تتوافر عند صغار السن وألا تزيد عن ٦٥ سنة . وتم اختيار المبحوث الأول بطريقة عشوائية من بين أول ٣٠ أسرة بالقاهرة بعد حصر جميع الأسر وكانت الأسرة رقم (٤) بداية العينة وكانت الأسرة التى تليها رقم ١٤ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٤ وهكذ حتى استكمال العينة دون تحيز لإعطاء جميع الوحدات فرصة التمثيل .

الإطار الزمني للدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من جمهور مدينة القاهرة في الفترة من ١٩٩٧/٨/١٢ إلى ١٩٩٧/١٠/١٢ . وبعد فحص الاستمارات وفرزها تم إسقاط ١٥ استمارة لعدم صلاحيتهم للتفريغ الحسابي والميداني وأصبحت العينة (٣٨٥) مفردة في صورتها النهائية .

الأساليب الإحصائية :

تم الاستعانة بتطبيق المعادلات الإحصائية لاختيار طريقة المعاينة وتحديد حجم العينة وأسلوب سحبها واستخدمت الاستمارة الإحصائية في التطبيق الميداني للمقابلة المباشرة مع الجمهور . وتم استخدام البرنامج الإحصائي Spss For Windows 6, 16,2 في عملية إدخال البيانات ومعالجتها الأولية وجدولتها . كما استخدمت الباحثة أيضاً الأساليب اللابارامترية - اللامعلمية - للبيانات المعالجة وحساب المعاملات المطلوبة لاختبار الفروض الارتباطية عن مستوى دلالة بدرجة ثقة ٩٥٪ . حيث تم إجراء اختبارات كاي ، سبيرمان ، بيرسون ، فا ومعامل التوافق . للكشف عن وجود ارتباط ذا دلالة إحصائية ولقياس مستوى الدلالة وقوة الارتباط الإحصائي بين المتغيرات التي تشملها دراسة دوافع قراءة الصحف المستقلة المصرية وإشباعاتها لدى الجمهور المصري .

الإطار النظري للبحث

مدخل :

تختلف المسميات التي يطلقها الباحثون على مدخل الاستخدامات والإشباعات . فهناك من يطلقون عليه نموذج Model وهناك من يرتقون به إلى مرتبة النظرية Theory في حين يسميه آخرون نظرية المنفعة Utility Theory [٢٥] . وتعتمد البحوث في هذا المدخل على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال ، إذ توجد دوافع تدفعهم إلى استخدام وسائل الاتصال . ومن هنا يظهر مصطلح الاستخدامات Uses ، كما يفترض أيضاً أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا يظهر مصطلح الإشباعات Gratifications [٢٦] . وبصفة عامة فقد تطورت بحوث الاستخدامات والإشباعات كرد فعل لفشل كثير من الأبحاث في وجود دليل مباشر على تأثير وسائل الاتصال [٢٧] . بعد أن سادت لفترة طويلة نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد . حيث

كانت النظرة السائدة أن وسائل الاتصال ذات تأثير قوى مباشر وفعال ودعم هذا الاتجاه فاعلية الدعاية الألمانية فى الحرب العالمية الأولى . ولكن تحول العلماء بعد ذلك إلى القول بمحدودية تأثير وسائل الاتصال على الجمهور [٢٨] .

وظهرت بحوث الاستخدامات والإشباعات لأول مرة على يد إلياهو كاتز ١٩٥٩ كرد فعل ضد بحوث التأثيرات القوية لوسائل الاتصال واعتبرت مدخلاً بديلاً يركز على متغيرات الجمهور وتوجهاته وطبيعة تفسيراته للمضمون الذى ينتقيه أو يتجاهله لوسائل أخرى أو أنواع أخرى من المضمون لتحقيق إشباعات معينة [٢٩] . من هذا المنطلق تهتم دراسات الاستخدامات والإشباعات بالتأثيرات التى يقصدها الجمهور الذى يستخدم الوسيلة بعكس الدراسات التقليدية التى تهتم بتأثير وسائل الاتصال على الجمهور [٣٠] .

تطور بحوث الاستخدامات والإشباعات :

مرت بحوث الاستخدامات والإشباعات بفترتين رئيسيتين يمكن بلورتهما كما يلى :

١ - مرحلة الدراسات الكلاسيكية :

تعود هذه الدراسات إلى منتصف الأربعينيات والخمسينيات من هذا القرن وتميزت هذه المرحلة باستخدام أسلوب البحوث الكيفية من خلال توجيه أسئلة مفتوحة للمبحوثين ومن هذه الدراسات دراسة هيرزوج Herzog ١٩٤٢ التى اهتمت بالإشباعات التى يحصل عليها المستمعون لبرامج الراديو ، دراسة سوشمان Suchman ١٩٤٢ لدوافع الاستماع للموسيقى الكلاسيكية بالراديو ، وكذا دراسة شرام وباركر Shramm, Parker and Lyle, 1961 ، التى اهتمت بالتعرف على المتغيرات النفسية والاجتماعية التى تؤدى إلى أنماط استخدام وسائل الإعلام وعلاقتها بالإشباعات المتحققة عن هذا الاستخدام [٣١] .

٢ - مرحلة الدراسات الحديثة :

وتعد هذه المرحلة مرحلة النضج فى تاريخ بحوث الاستخدامات والإشباعات وتعود إلى أوائل السبعينيات من هذا القرن واهتمت البحوث فى هذه الفترة بالربط بين دوافع وتوقعات الجمهور وبين الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال للتوصل إلى فهم أفضل لعملية الاتصال الجماهيرى . ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة روزنجرين ورونداال Rosengren and Windahl, 1972 عن الإشباعات الناتجة عن عملية الاتصال ودراسة جرينبرج Greenberg, 1974 عن دوافع التعرض للتليفزيون وكذا دراسة روبين Rubin,

1979 لدوافع استخدام الأطفال والمراهقين للتليفزيون [٣٢] . مما دفع روزنجرين وزملائه إلى القول بأن بحوث الاستخدامات والإشباعات بدأت تدخل مرحلة جديدة تتحدد في وجود نظرية عامة قابلة لبناء والاختبار [٣٣] .

نماذج الاستخدامات والإشباعات :

هناك أكثر من نموذج للاستخدامات والإشباعات يمكن عرضها كما يلي :

أولاً : نموذج كاتز وزملائه .

ثانياً : نموذج ماكويل للاستخدامات والإشباعات .

ثالثاً : نموذج روزنجرين .

أولاً - نموذج كاتز وزملائه :

يعد أكثر النماذج شيوعاً ويرتكز على أن هناك أصول نفسية واجتماعية للحاجات التي تولد توقعات من وسائل الاتصال ومصادر اتصالية أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الاتصال أو القيام بأنشطة أخرى تؤدي إلى إشباع الحاجات ونتائج أخرى قد تكون مقصودة .

وبهذه الطريقة فعملية الاتصال تسير في إطار دائري فكلما تشبع احتياجات تتولد احتياجات جديدة ويحاول الأفراد إشباع هذه الحاجات التي تتولد باستمرار سواء من الوسائل الاتصالية أو من البدائل الوظيفية الأخرى غير الاتصالية [٣٤] .

ثانياً - نموذج ماكويل للاستخدامات والإشباعات :

وضع دينيس ماكويل صيغة أقل ميكانيكية من الصيغة التي وضعها كاتز وزملائه إذ اقترح التأكيد على الخلفية الاجتماعية والتجربة الاتصالية وتوقعات الأفراد من وسائل الاتصال وعلى التوقعات المسبوقة واستخدامات الوسيلة وبين الإشباعات المتوقعة والإشباعات التي يحصل عليها الأفراد بالفعل نتيجة الاستخدام الفعلي لوسائل الاتصال وحدد ماكويل رؤيته في أن هناك ظروف اجتماعية شخصية ونزعة سيكلوجية تؤثر في العادات العامة لاستخدام وسائل الاتصال ، ومنافع وتوقعات تقدمها وسائل الاتصال وتشكل سلوكاً محدداً من اختيار رسائل وسائل الاتصال واستخدامها ويترتب عليها تقويماً للتجربة الاتصالية أو ظهور نتائج تؤدي إلى استخدامات أكثر الوسيلة ، وقد تتحقق بعض المنافع في التجربة الاتصالية الحالية أو في المرات القادمة [٣٥] .

ثالثاً - نموذج روزنجرين للاستخدامات والإشباعات :

وضع روزنجرين مجموعة محددات لنموذجه تمثلت في : - حاجات إنسانية رئيسية معينة في المستوى الأعلى والأقل تتفاعل مع مجموعة مختلفة من سمات الفرد الداخلية والخارجية وتتفاعل أيضاً مع بناء المجتمع المحيط ويتضمن بنية وسائل الاتصال تؤدى إلى مجموعات مختلفة من مشكلات الفرد يشعر بها الأفراد بدرجة أقل أو أكبر الأمر الذى يؤدى إلى إدراك حلول لهذه المشكلات ويشكل ذلك دوافع مختلفة لمحاولة حل هذه المشكلات أو محاولة إشباع هذه الحاجات ، ويؤدى ذلك إلى ظهور أنماط مختلفة من استهلاك وسائل الاتصال وأنماط سلوكية أخرى غير اتصالية تؤدى إلى أنماط مختلفة من الإشباعات أو عدم الإشباعات ، وقد تؤثر على اتحاد لسمات الفرد الداخلية والخارجية وتؤثر بصورة نهائية على بناء الوسائل وأبنية أخرى اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية في المجتمع ، ورأى روزنجرين أن تطور الحاجات لدى الأفراد لا يحدث من فراغ وإنما تتفاعل عناصر داخل الفرد وحول من خلاله إشارته إلى نموذج Maslow الهرمى للحاجات والمتمثلة في الحاجات الفسيولوجية ، حاجات الأمان ، حاجات الحب والانتماء ، حاجات الشعور بالاحترام والتقدير والحاجة لتحقيق الذات . وأكد أن المستويات الأعلى من الاحتياجات لدى الأفراد هى الأكثر ارتباطاً بنموذج الاستخدامات والإشباعات [٣٦] .

الافتراضات الرئيسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات :

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة فرضيات أساسية حددها كاتز وبلومر وجورفيتش Katz, Blumler, Guervitch ، فيما يلى :

١ - يتسم جمهور وسائل الاتصال بالإيجابية والفاعلية واستخدامه لوسائل الاتصال مرتبط بتحقيق أهداف لديه .

٢ - يقوم الجمهور بالدور الرئيسى فى إشباع احتياجاته فى عملية الاتصال الجماهيرى ، حيث يربط بين إشباع حاجاته واختياره للوسائل التى تشبع حاجاته ، وهذا يضع حداً لما كان يعرف من قبل بالتأثير المباشر لوسائل الاتصال على اتجاهات الجمهور وسلوكياته .

٣ - تتنافس وسائل الاتصال مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الأفراد من قائمة احتياجاتهم المتعددة .

٤ - جمهور وسائل الاتصال قادر على تحديد اهتماماته وحاجاته ودوافع تعرضه لوسائل الاتصال .

٥ - تعكس استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال المستوى الثقافي السائد في المجتمع (٣٧) .

وقدم كل من بالمجرين وينر وروزنجرين Palmgreen, Wenner and Rosengren رؤية أكثر تطوراً للافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاستخدامات والإشباعات تمثلت في :

١ - يعتبر الجمهور نشطاً في تعامله مع وسائل الاتصال .

٢ - يوجه الجمهور استخدامه لوسائل الاتصال لخدمة أهداف معينة لديه .

٣ - تتنافس وسائل الاتصال وبعض المصادر الأخرى غير الاتصالية لإشباع حاجات الأفراد .

٤ - يوجد ارتباط كبير بين حاجات الأفراد واختيارهم لوسائل الاتصال التي يستخدمونها .

٥ - يحقق استخدام وسائل الاتصال نسبة كبيرة من الإشباعات .

٦ - لا يستطيع مضمون وسائل الاتصال التنبؤ بالإشباعات المتحققة .

٧ - تبين سمات وسائل الاتصال الدرجة التي تسهم بها في إشباع حاجات الأفراد .

٨ - تستمد الإشباعات التي يحصل عليها الجمهور مصادرها من مضمون وسائل الاتصال وخصائص الوسيلة نفسها والظروف الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال (٣٨) .

وفيما يلي أهم الافتراضات الرئيسية للمدخل :

أولاً - افتراض الجمهور النشط :

ترجع أهمية هذا الافتراض إلى أنه أعاد النظر في النماذج التي كانت تنظر للجمهور باعتباره متلقياً سلبياً يسهل التأثير عليه ، وأصبح ينظر إليه كجمهور نشط ينتقي ما يهمه من وسائل الاتصال بما يشبع حاجاته في النهاية ، وحدد جونتر Gunter أبعاد مفهوم إيجابية الجمهور في الأبعاد التالية :

١ - المنفعة Utility : إذ أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال رهن بما يعود عليهم من إشباع احتياجاتهم .

٢ - الانتقائية Selectivity : وتتمثل في اختيار الجمهور لوسائل اتصالية معينة ولمضامين محددة أيضاً تعكس اهتماماتهم وتفضيلاتهم .

٣ - العمدية Intentionality : إذ يوجه الجمهور المضمون الذي يتناسبه لخدمة دوافعه المختلفة .

٤ - عدم السماح بالتأثير Imperviousness to influence : فالجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد حتى لو كانت وسائل الاتصال مما يؤكد فكرة صعوبة تأثير الوسيلة على الجمهور [٣٩] .

ثانياً - الدوافع :

من الافتراضات المهمة في مدخل الاستخدامات والإشباعات أن تعرض الفرد لوسائل الاتصال مدفوع بحاجات معينة لدى الفرد ويرغب في إشباعها ، واختلفت وجهات النظر حول عنصر الدوافع في هذا المدخل .

ويرى أصحاب الاتجاه الأول أن الدوافع حالات داخلية يدركها الجمهور بشكل مباشر وهو قادر على تحديد النتائج التي يهدف إلى الحصول إليها من وسائل الاتصال ، أما أنصار الاتجاه الثاني يرون أنه يصعب إدراك الدوافع بشكل مباشر من قبل الجمهور ويجب أن يستدل على هذه الدوافع من خلال معتقدات وسلوكيات أعضاء الجمهور ، أما أنصار الاتجاه الثالث انتقدوا الاتجاهين السابقين ورأوا أنه من الصعب التوصل للدوافع لأن الحاجات الأساسية للفرد ربما تؤثر على تعرض الأفراد لوسائل الاتصال وربما تكون هذه الحاجات أساسية لدرجة أنه لا يمكن معرفتها على أساس أنها محددات للتعرض لوسائل الاتصال ، وبهذا لا يمكن التوصل لهذه الدوافع ، أما أنصار الاتجاه الرابع رأوا أن تعرض الجمهور لوسائل الاتصال ليس بالضرورة مدفوعاً وتتفق هذه الفكرة مع الفكرة السائدة بأن السلوك الإنساني عادة ما يكون اعتيادياً [٤٠] .

وبصفة عامة فقد حدد « ألبكسزتان » Alexis Tan الحاجات الإنسانية المرتبطة بوسائل الاتصال في خمس مجموعات رئيسية هي :

١ - الحاجات المعرفية : وترتبط بالمعلومات والمعرفة في فهم الواقع المحيط وتتصل برغبة الإنسان للاستطلاع .

٢ - الحاجات العاطفية : وترتبط بالتسلية والأشياء المرتبطة بالسعادة والجمال والتجارب العاطفية .

٣ - الحاجات المرتبطة بتقدير الذات : وترتبط بالثقة والمكانة والاستقرار وبرغبة الفرد فى تقدير الذات .

٤ - الحاجات المرتبطة بالتكامل الاجتماعى وتشمل الحاجات المرتبطة بتقوية الصلات الاجتماعية بالأسرة وبالأصدقاء والبيئة المحيطة . ورغبة الفرد أيضاً مع التوحيد مع الآخرين .

٥ - حاجات الهروب : وهى التى ترتبط بالاسترخاء والرغبة فى التسلية [٤١] . وقسم روبن Rubin. الدوافع إلى طقوسية Ritualized أو تعودية أو نفعية والدوافع الطقوسية تشمل الرفقة ، قضاء الوقت ، الاسترخاء ، والتسلية . أما الدوافع النفعية فتشمل الاستخدام الهادف للمحتوى المقدم الذى يرتبط بإشباع الحاجة لمعرفة المعلومات واستخدامها فى الاتصال الشخصى للتفاعل مع الآخرين [٤٢] .

ثالثاً - الإشباعات :

ويقصد بها أن استخدام الوسيلة يقدم مكافآت يتوقعها الأفراد ويتنبأون بها من خلال خبراتهم السابقة مع وسائل الاتصال ، ويقيم الأفراد هذه المكافآت بعد العملية الاتصالية [٤٣] ، وقد تتحقق الإشباعات نتيجة التعرض للوسيلة فى حد ذاتها مثل التعرض للصحف أو الراديو والتليفزيون أو السينما ، أو أن تتحقق نتيجة للتعرض لمضمون معين مثل الأخبار والحوادث ، كما يمكن أن تتحقق الإشباعات نتيجة للظرف الاجتماعى الذى تم فيه الاتصال ، وعموماً يمكن أن تختلف الإشباعات التى تتحقق نتيجة تعرض الفرد لوسائل الاتصال بمفرده عن التى تتحقق عند تعرضه لوسائل الاتصال مع آخرين أو مع أصدقائه أو مع أسرته [٤٤] .

الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباعات [٤٥] :

تعرض المدخل للعديد من الانتقادات لخصها ماكويل وسفن وندافل فى النقاط التالية :

١ - يستند المدخل إلى أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الاتصال من وظائف ، لذا فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على هذا المدخل .

٢ - يصور المدخل الجمهور بأنه نشط ، وهناك شكوك حول افتراض الجمهور النشط ولا تتفق أيضاً مع نموذج المجتمع الجماهيرى .

٣ - لا يتضح فى المدخل ما إذا كانت الحاجات هى متغيراً مستقلاً أم تابعاً أم بسيطاً . فهل الحاجات الإنسانية تؤدى لاستخدام الوسيلة أم أن استخدامها يحقق إشباعات لهذه الحاجات ويؤدى ذلك إلى ظهور حاجات جديدة تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسيلة.

٤ - يعد المدخل مدخلاً عقلانياً وذهنياً إذ أنه يعتمد على حالات ذهنية داخلية لدى الفرد كالدافع والحاجة والإشباع .

٥ - يركز المدخل على اختيارات الفرد بغض النظر عن تأثير الموقف الاجتماعى المحيط .

٦ - يعد المدخل متحفظاً فى طبيعته ولم يطور أدواته ويخدم منتجى المضمون الذين يدعون أن هذا المضمون ما هو إلا مجرد الاحتياجات الفعلية لأعضاء الجمهور .

وللرد على تلك الانتقاد ظهر اتجاه جديد فى بحوث الاستخدامات والإشباعات خلال منتصف الثمانينيات يسعى للمقارنة بين دوافع الاستخدامات وأنواع الإشباعات وطبيعة المضمون والوسيلة المستخدمة . كما ظهر اتجاه آخر يهتم بدراسة الظروف النفسية والاجتماعية المتبادلة بين دوافع استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وبين اتجاهات تلك الوسائل .

الأمر الذى جعل ماكويل وسفن وندهل Mcquail & Seven Windahl يغفلا ذكر انتقاداتهما لمدخل الاستخدامات والإشباعات فى طبعة ١٩٩٣ لكتابهما « نماذج الاتصال لدراسة الاتصال الجماهيرى » .

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم «١»

مدى قراءة الصحف

قراءة الصحف	ك	٪
نعم	٢٣٥	٦١
لا	١٥	٣٩
الإجمالي	٣٨٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٦١٪ من إجمالي عينة الدراسة يتابعون الصحف ويقبلون عليها ، الأمر الذي يوضح انتشار قراءة الصحف في المجتمع المصري ، وقد يعود ذلك لطبيعة التغيرات التي بدأت تطرأ على المجتمع المصري منذ السبعينيات من هذا القرن، ويؤكد ذلك تراجع نسبة من لا يقرأون الصحف على المستوى ، خاصة بعد ارتفاع المستوى التعليمي الاقتصادي والثقافي والاجتماعي العام في المجتمع .

جدول رقم «٢»

نوعية الصحف المفضلة لدى الجمهور

نوعية الصحف المفضلة	ن(*)	٪
الصحف القومية	١٦٧	٣٨,٩
الصحف الحزبية	١٣٠	٣٠,٢
الصحف المستقلة	١٢٢	٢٨,٤
الصحف الدولية	١١	٢,٥
الإجمالي	٤٣٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق أن الصحف القومية المصرية تحظى بأولويات التفضيل والقراءة لدى الجمهور المصري ، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٩٪ من جملة اجابات الجمهور ، واتضح للباحثة أن جريدتي الأهرام والأخبار جاءتا على التوالي في

أولويات التفضيل لدى الجمهور المصرى ، وعلى الطرف الآخر احتلت الصحف الحزبية المصرية الترتيب الثانى فى أولويات التفضيل لدى الجمهور المصرى بنسبة ٣٠,٢٪ ، نظراً للحرية التى يتيحها النظام السياسى أمام الأحزاب فى إصدار صحف تعبر عنها ، لذلك جاءت الصحف الحزبية المعارضة فى الترتيب الثانى نظراً لتعبير هذه النوعية من الصحف عن القاعدة الجماهيرية التى ترغب فى متابعة المضامين والموضوعات التى تثيرها هذه الصحف على صفحاتها ، وبالرغم من حداثة تجربة الصحف المستقلة فى مصر التى كان ينظمها قانون ١٤٨لسنة ١٩٨٠ الذى تم تعديله بقانون الصحافة رقم ٦ لسنة ١٩٩٦ ، إلا أنها جاءت بنسبة ٢٨,٤٪ من إجمالى تفضيلات القراءة لدى الجمهور المصرى ، وإن تباينت دواعى قراءة هذه الصحف لدى الجمهور ، إلا أن الشئ اللافت للانتباه أنها جاءت فى تفضيلات القراءة لدى الجمهور بنسبة تزيد على ربع إجمالى تفضيلات القراءة الأمر الذى يدل دلالة جزئية على أن هذه الصحف حديثة العهد بدأت فى أن يكون لها رصيد جماهيرى لدى القراء ، وفى الترتيب الأخير جاءت الصحف الدولية كأحد تفضيلات القراءة لدى الجمهور المصرى بنسبة ٢,٥٪ وإن اتضح للباحثة زيادة تفضيل العربية الدولية عن الصحف الأجنبية وفى هذا الإطار جاءت إجابات مثل « أنا أقرأ الحياة اللندنية » ، « الشرق الأوسط » ، « الزمان » .

جدول رقم «٣»

مدى قراءة الصحف المستقلة

مدى القراءة	ك	٪
يقرأ	١٢٢	٣١,٧
لايقرأ	٢٦٣	٦٨,٣
الإجمالى	٣٨٥	١٠٠

تفيد بيانات الجدول السابق أن ثلث العينة تقريباً بنسبة ٣١,٧٪ تتابع الصحف المستقلة المصرية ، الأمر الذى يوضح انتشار الصحف المستقلة فى المجتمع المصرى رغم حداثة وجودها فى المجتمع ، مما يدل على أن الصحف المستقلة المصرية نجحت فى اجتذاب قاعدة جماهيرية لها خلال السنوات القليلة الماضية على صدورها ، وقد يعود ذلك أيضاً للطبيعة المميزة لهذه الصحف والتى تميزها عن أنواع الصحف الأخرى سواء من حيث طبيعة مضامينها أو السمة التى تميز كل صحيفة على حدة .

جدول رقم « ٤ »

نوعية الصحف المستقلة المفضلة

نوعية الصحف المستقلة	ك(*)	٪
الميدان	٩٥	٢٤,٨
النبأ	١٥٤	٤٠,٢
الأسبوع	١٣٤	٣٥,٠
الإجمالى	٣٨٣	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق أن أولويات تفضيل الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى تبلورت على التوالي فى جريدة النبأ بنسبة ٤٠,٢٪ فى الترتيب الأول ، بالرغم من أن غالبية الموضوعات المنشورة بها تتسم بالشكلية وتفتقر إلى عمق المعالجة الصحفية وهشاشتها بالإضافة إلى تميزها بالإثارة فى عرض أخبار الجنس والجريمة الأمر الذي يكشف عن رواج مثل هذه المواد لدى غالبية أفراد الجمهور ، وبالرغم من حداثة جريدة الأسبوع إلا أنها جاءت فى الترتيب الثانى من أولويات التفضيل بنسبة ٣٥٪ ، وفى الترتيب الأخير جاءت جريدة الميدان من اجمالى التفضيلات لدى الجمهور بنسبة ٢٤,٨٪ وتسجل الباحثة على الجدول السابق الملاحظات التالية :

١ - إقبال الجمهور المصرى على المعالجات السطحية والموضوعات الخفيفة أكثر من غيرها من المعالجات الأخرى .

٢ - رواج أخبار الجريمة والجنس لدى الجمهور أكثر من غيرها من المضامين الصحفية الأخرى الأمر الذى يؤكد عدم اهتمام الجمهور بعملية الأخبار والتثقيف التى تطرحها الصحف على صفحاتها .

٣ - يكشف الجدول السابق أن أولويات اهتمام الجمهور فى متابعته للصحف المستقلة لا يأتى فى إطار المضامين والمعالجات الصحفية للقضايا والمشكلات المجتمعية فى الواقع المصرى الشئ الذى يؤكد - جزئياً - عن عزوف الجمهور عن المشاركة فى متابعة قضايا ومشكلات مجتمعة الأمر الذى يشكك فى المشاركة الجماهيرية فى عجلة التنمية التى تتبناها الدولة فى الفترة الأخيرة .

جدول رقم «٥»

مدى الانتظام في قراءة الصحف المستقلة

مدى الانتظام	ك	٪
نعم	٩٨	٨٠,٣
لا	٢٤	١٩,٧
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

تفيد بيانات الجدول السابق أن ٨٠,٣٪ تحرص على متابعة الصحف المستقلة بانتظام في حين أقر ١٩,٧٪ من إجمالي من يتابعون الصحف المستقلة أنهم لا يتابعون صحفهم المستقلة بانتظام ، مما يوضح أن غالبية جمهور الصحف المستقلة يحرصون على متابعتها ، مما يشير إلى نجاح هذه الصحف في خلق صلات جيدة مع قرائها ، مما يجعلهم يحرصون على متابعتها باستمرار .

جدول رقم «٦»

أسباب عدم الانتظام في قراءة الصحف المستقلة

أسباب عدم الانتظام	ك(*)	٪
ضعف المادة المنشورة بها	١٢	١٥,٨
موضوعاتها غير صادقة	٩	١١,٨
لايتوافر المال لشرائها	٣	٣,٩
موضوعاتها سطحية	١٨	٢٣,٧
تفاصيل الموضوعات لاتهمك	١١	١٤,٥
لاتقدم لك جديد	٤	٥,٣
تبالغ في عرض الموضوعات	١٧	٢٢,٤
أخرى	٢	٢,٦
الإجمالي	٧٦	١٠٠

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل .

سعى الجدول السابق للتعرف على أسباب عدم انتظام الجمهور فى قراءتهم للصحف المستقلة وكانت إجاباتهم فى هذا الإطار حول أن الموضوعات المنشورة بهذه الصحف سطحية ولا تضيف جديد لمدركاتهم بنسبة ٢٣,٧٪ تلتها مباشرة المبالغة فى عرض المواد التحريرية المنشورة بهذه الصحف وعدم تلبيتها لرغباتهم حيث أنها تهتم بأخبار الجريمة والجنس بنسبة ٢٢,٤٪ ثم جاءت نسبة ١٥,٨٪ من جملة الإجابات لتؤكد أن ضعف الموضوعات التى تنشرها هذه الصحف من الأسباب الرئيسية فى عدم متابعتهم لها ، تلتها مباشرة أن تفاصيل هذه المواد الصحفية غير جذابة ولا تهمهم بنسبة ١٤,٥٪ ، وأكد ١١,٨٪ من الجمهور أن موضوعات هذه الصحف غير صادقة وأنهم لا يصدقون الروايات الإخبارية والصحفية التى تنشرها هذه الصحف ، فى حين رأى ٥,٣٪ منهم أنها لا تقدم جديد لهم ، وفى الترتيب قبل الأخير أجاب ٣,٩٪ منهم أنهم لا يتوافر لديهم المال الكافى لشراء هذه الصحف ومتابعتها ، وفى الترتيب الأخير أكد ٢,٦٪ منهم أن عدم متابعة الصحف المستقلة يكمن فى تركيزها على حوادث العنف وأخبار الجنس بصورة غير لائقة خاصة فى جريدة النبأ التى تهتم بهذه الموضوعات .

جدول رقم «٧»

مصدر الحصول على الصحف المستقلة

مصدر الحصول على الصحيفة	ك	٪
اشتريها	٧٤	٦٠,٦
أستعيرها	٢٤	١٩,٧
أطالعها فى المكتبات العامة	١٩	١٥,٦
أخرى	٥	٤,١
الإجمالى	١٢٢	١٠٠

تعكس البيانات التى وفرها الجدول السابق أن ٦٠,٦٪ من إجمالى من يتابعون الصحف المستقلة يشترون الصحيفة المستقلة كأحد أهم مصادر حصولهم عليها ، فى حين جاءت استعارة الصحيفة من الغير بنسبة ١٩,٧٪ كمصدر للحصول عليها ، وفى الترتيب الثالث جاء مطالعة الصحف المستقلة فى المكتبات العامة بنسبة ١٥,٦٪ ، أحد مصادر حصول أفراد العينة على الصحيفة ، وفى الترتيب الأخير أجاب ٤,١٪ من أفراد العينة أنهم يحصلون على الصحيفة المستقلة فى المواصلات العامة .

جدول رقم «٨»

مكان التعرض للصحف المستقلة

مكان التعرض	ك	٪
في البيت	٤٦	٣٧,٧
في النادى	١٢	٩,٨
عند الأصحاب	١٨	١٤,٧
عند الأقارب	١٤	١١,٥
في العمل	٢٩	٢٣,٨
أخرى	٣	٢,٥
الإجمالى	١٢٢	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن جمهور الصحف المستقلة يتعرضون لهذه الصحف أولاً في المنزل بنسبة ٣٧,٧٪ تلاها مباشرة في العمل بنسبة ٢٣,٨٪ ثم عند الأصحاب بنسبة ١٤,٧٪ ، فلدى الأقارب بنسبة ١١,٥٪ وفي الترتيب قبل الأخير في النادى بنسبة ٩,٨٪ وأخيراً فئة أخرى بنسبة ٢,٥٪ حيث ذكر ٣ أفراد من جمهور الصحف المستقلة أنهم يتعرضون لها في المقهى أو في أي مكان يتوافر به هذه الصحف ، وبصفة عامة اتضح للباحثة من المقابلات الميدانية أن التعرض للصحف المستقلة لدى أفراد العينة ارتباط بالمرحلة العمرية ، حيث اتضح أن أفراد العينة الأكبر عمراً يتعرضون لهذه الصحف إما في البيت أو العمل ، وأجاب أفراد العينة الأقل عمراً بأنهم يتعرضون للصحف المستقلة إما في النادى أو لدى الأصدقاء مما يوضح جزئياً تأثير الأصدقاء في اختيار نوعية الوسائط الإعلامية التي يتم التعرض لها .

جدول رقم «٩»

مدى المشاركة في التعرض للصحف المستقلة

مدى المشاركة في القراءة	ك(*)	٪
وحدك	١٧	١٢,٨
مع الأسرة	٢٤	١٨,٠
مع الأصدقاء	١٥	١١,٣
زملاء العمل	٢٧	٢٠,٣
زملاء الدراسة	٣٧	٢٧,٨
الأقارب	١١	٨,٣
أخرى	٢	١,٥
الإجمالى	١٣٣	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن خصائص التعرض للصحف المستقلة المصرية لدى الجمهور تبلورت فى التعرض للصحف مع زملاء الدراسة فى الترتيب الأول بنسبة ٢٧.٨٪ تلاها مباشرة التعرض لها مع زملاء العمل بنسبة ٢٠.٣٪ ثم المشاركة فى قراءة هذه الصحف مع أفراد الأسرة وبعضهم بنسبة ١٨٪ ، ثم القراءة المنفردة بنسبة ١٢.٨٪ ثم مع الأصدقاء بنسبة ١١.٣٪ ثم مع الأقارب بنسبة ٨.٣٪ وأخيراً فئة أخرى بنسبة ١.٥٪ حيث أجاب (٢) من جملة الإجابات أنهم يتعرضون للصحيفة مع أى شخص معه الصحيفة وعلى أية حال تسجل الباحثة على البيانات السابقة الملاحظات التالية :

١ - يتضح أن أهم خصائص التعرف للصحف المستقلة تكمن فى التعرض الجماعى حيث كشفت المقابلات الميدانية أن زملاء الدراسة وزملاء العمل والأصدقاء أحد أهم المميزات لعملية المشاركة فى التعرض للصحف المستقلة المصرية .

٢ - كشفت الدراسة أن غالبية أفراد جمهور الصحف المستقلة من الطلاب إذا أجاب ٢٧.٨٪ من إجمالى الإجابات فى الجدول السابق أنهم يتعرضون للصحف المستقلة مع زملاء دراستهم ، مما يؤكد - ولو جزئياً - ما توصلت إليه الباحثة سابقاً عن إقبال الجمهور على المعالجات الصحفية لأخبار الجريمة والجنس على صفحات بعض هذه الصحف ، الشئ الذى تأكد للباحثة مع المقابلات الميدانية المتعمقة مع من أجابوا بأنهم يتعرضون للصحف المستقلة مع زملائهم فى الدراسة .

٣ - أكدت المقابلات الميدانية - جزئياً - قوة الروابط والصلات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية إذ جاءت الأسرة والأقارب ، بنسبة ٢٦.٣٪ من الخصائص التى تميز المشاركة فى التعرض للصحف المستقلة المصرية .

جدول رقم «١٠»

الموضوعات التى يحرص الجمهور على قراءتها فى الصحف المستقلة

الموضوعات	ن(*)	٪
السياسية	٢٧	٩,٦
الاقتصادية	٢٢	٧,٨
الاجتماعية	١٥	٥,٣
الثقافية	٩	٣,٤
الدينية	١٣	٤,٦
العلمية	١٢	٤,٣
أخبار الجريمة والجنس	٤٥	١٦,٠
أخبار الرياضة	٣١	١١,٠
موضوعات المرأة	٣٩	١٣,٩
الموضوعات الفنية	٤٤	١٥,٧
موضوعات التسلية	٢١	٧,٥
موضوعات الخدمات	–	–
أخرى	٣	١,١
الإجمالي	٢٨١	١٠٠

تفيد مؤشرات الجدول السابق أن المضامين التى يحرص على قراءتها الجمهور فى الصحف المستقلة جاءت كما يلى : جاءت أخبار الجريمة والجنس فى الترتيب الأول من اجمالى الموضوعات التى يحرص الجمهور على قراءتها فى الصحف المستقلة بنسبة ١٦٪ تلاها الموضوعات الفنية بنسبة ١٥,٧٪ ثم موضوعات المرأة بنسبة ١٣,٩٪ ثم أخبار الرياضة بنسبة ١١٪ فالموضوعات السياسية بنسبة ٩,٦٪ فالمضامين الاقتصادية بنسبة ٧,٨٪ فموضوعات التسلية بنسبة ٧,٥٪ فالموضوعات الاجتماعية بنسبة ٥,٣٪ ثم الموضوعات الدينية بنسبة ٤,٦٪ فالموضوعات العلمية بنسبة ٤,٣٪ فالموضوعات الثقافية بنسبة ٣,٢٪ وأخيراً فئة أخرى بنسبة ١,١٪ وتعكس المؤشرات السابقة الحقائق التالية :

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل .

١ - اتضح للباحثة من المقابلات الميدانية ارتباط قراءة الموضوعات الخفيفة بجريدتي النبأ والميدان منها في الأسبوع .

٢ - كشفت إجابات الجمهور عن تفوق جريدة النبأ من حيث حرص الجمهور على متابعة موضوعات الجريمة والمرأة والموضوعات الفنية وموضوعات التسلية إذ كشف الحوار المتعمق مع الجمهور عن حرص الجمهور بمتابعة أخبار الجريمة والفضائح والجنس التي يغلب عليها طابع الإثارة والتهويل في جريدة النبأ عن بقية الصحف المستقلة الأخرى.

٣ - اتضح من الدراسة الميدانية حرص الجمهور على متابعة المضامين الجادة في جريدة الأسبوع عن جريدتي النبأ والميدان ، وفي هذا الإطار ازداد حرص الجمهور على متابعة الأخبار السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية ، العلمية والدينية بها أكثر من الصحف الأخرى .

٤ - لم تظهر فوارق كبيرة للباحثة أثنا ، مقابلاتها الميدانية بين الصحف المستقلة في حرص الجمهور على متابعة أخبار الرياضة نظراً لرواج أخبار الرياضة وكرة القدم عموماً ولشغف الجمهور بمعرفة كل ما يتعلق بها على مستوى الصحف المختلفة .

٥ - لا تزال المضامين الخفيفة من أهم الموضوعات التي يحرص الجمهور على متابعتها الأمر الذي يكشف مرة أخرى عزوف الجمهور عن الموضوعات الجادة التي تستهدف إحداث التنمية لديه ، لذا لم تستغرب الباحثة أن تأتي موضوعات الجريمة والجنس وأخبار المرأة والرياضة والتسلية في أولويات اهتمام الجمهور في الصحف المستقلة ، وقد يعود ذلك إما لحاجة الجمهور لمضامين خفيفة تخفف عليها وطأة ظروفه المعيشية أو الرغبة الإنسانية في معرفة أسرار المشاهير ونجوم الفن والرياضة ، ويؤكد ذلك تدني حرص الجمهور في متابعة الأخبار الثقافية والعلمية والدينية برغم أهمية هذه المضامين في المساعدة بإحاطة الجمهور بكافة مجريات الأمور في هذه المجالات بما يسهم في التثقيف العام لديه في نهاية المطاف .

اختبار الفروض

الفرض الرئيسي الأول :

توجد علاقات ارتباطية ذات دلالات إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ودوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصري

جدول رقم (٦٦)

العلاقة بين النوع ودوافع قراء الصحف المستقلة

الفرض الفرعي الأول :

لا يوجد ارتباط إيجابي بين النوع ودوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصري

النوع / الدوافع	ذكور										إناث									
	مواقف جداً		مواقف		محايد		معارض جداً		معارض		مواقف جداً		مواقف		محايد		معارض جداً		معارض	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
(الدوافع النفعية)																				
١- التعرف على ما يحدث في مصر.	٢٨	٩٦,٩	١٩	٣,٨	١٢	٦,٠	-	-	٢	٦,٢	٢٩	٨,٢	٩٩	٣,٩	٩٠	٦,٩	-	-	+	٧,٦
٢- لأن الموضوعات المنشورة تهمك.	١٠	٣,٢	١٧	٩,٩	١٢	٦,٠	٩	٧,٨	-	-	٤	٦,٦	١٠	٣,٨	٧	٤,٩	-	-	-	٨,٦
٣- التعليم والتثقيف عموماً.	٣٤	٩٦	٢٩	١٩,٨	٧	٣,٠	-	-	+	٤,٠	٢٩	٩,٦	٢٦	١٠,٢	٣	٤,٨	-	-	-	٦,٣
٤- التعرف على معلومات جديدة .	٣٢	١٠	١٩	٩,٠	٧	٣,٠	٣	٣,٢	٤	٣,٦	٣٠	٨,٤	٢٦	٩,٠	١٥	٨,٩	١	٣,٩	٣	٤,٣
٥- التعرف على حلول للمشكلات المختلفة .	٧٧	٥,٣	١٥	٩,٦	٩	٤,٤	٤	٤,٩	٣	٣,٧	٣٤	٣,٤	١٧	٦,٠	٨	٤,٨	٣	١١,٠	٦	٨,٦
٦- لأنها مادة للحديث مع الآخرين.	٢٥	٧,٨	١٤	٥,٧	١٣	٦,٠	٣	٣,٧	٦	٥,٤	٣٤	٨,٢	٢٥	٧,٢	١٧	٧,٠	-	-	-	٤,٣
٧- لمعرفة أحدث الإعلانات.	٩٠	٣,٩	١٣	٤,٩	٢٧	١٢,٤	٨	٩,٠	٢٢	٩٧,٢	٤٠	١١,٣	٢٤	٩,٢	١٠	٤,٧	-	-	-	٤,٣
٨- بها معلومات تساعدك في حياتك الداخلية	٧	٣,٩	١٠	٤,٦	١٥	٧,٠	٢٤	٢٩,٢	٢٢	٩٧,٢	٣٩	١١,٨٩	٢٦	٩,٩	١٤	٦,٩	+	٩,٩	٧	٩,٠
٩- تخلك أشياء من نفسك وبين الآخرين.	٢٥	٣,٨	٢٣	٩,٤	٧	٣,٠	١	٩,٩	٥	٤,٠	٣٩	٩,٧٣	٢٩	٩,٨	٧	٣,٩	١	٤,٤	٧	٨,٩
(الدوافع النفسية)																				
١- الهدوء والشعور بالوحدة .	٩	٣,٨	٩	٣,٠	١٢	٦	٦٠	٦٠	٦٣	٦٣,٦	١٧	٤,٨	٩٠	٣,٨	٩	٤,٤	٣	١١,٠	٢	٢,٨
٢- الحاجة الوقت.	٢٥	٩١	٢٠	٨,٩	١٢	٦	-	-	٧	٦,٣	٢٠	٤٨,٨٣	٩٤	٣,٦	٩	٤,٤	-	-	-	٣٥,٧٣
٣- التسلية .	٢٣	٧,٩	٢٤	٥,٧	١٥	٧,٠	٦	٧,٤	٩	٨	٢٠	١٢,٦٢	٩٤	٣,٦	٢٧	٩,٠٣	٣	١١,٠	٢	١٩,٨٩
٤- للاسترخاء .	٩	٩,٩	٤	٩,٩	٢٤	١١,٩	٧	٨,٦	١١	٩,٨	١٢	٢٤,٧٤	٩٤	٣,٤	٢٢	٩,٣	+	٩,٩	٢	١٢,٩
٥- للتخلص من الملل.	١٦	٣,٤	٩	٣,٧	٢٥	٩٢,٤	٩	٩٩,٦	١١	٩٩,٦	١٩	٢٤,٦٥	٩٤	٣,٣	٢٤	٩,٤	٤	٦٠,٤	٧	١٠
٦- التمرد على قراءتها.	٢٤	١٠,٧	٢٦	٩٤,٧	٩	٩,٠	-	-	٢	٩,٨	٤٠	١١,٣	٢٩	٩٦,٦	٣	٩,٨	١	٣,٩	١	٤,٤
أخرى	٢	٠,٦	١	٠,٤	-	-	-	-	-	-	٢	٠,٦	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٢١٩	٩٠٠	٩٤٠	١٠٠	٢٩٠	١٠٠	٨١	١٠٠	٩٦٢	١٠٠	٣٥٥	٤٨٩,٠٩	٩٩٦	١٠٠	٢٩١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٧٠	١٠٠
	٣٣,٣		٢٠,٩		٨,٤		٩٩		٩٦,٢		٥٠,٤		٢٩,٧		٨		٢,٩		٩٩	

يتضح من مؤشرات الجدول السابق أن دوافع القراءة الرئيسية للصحف المصرية المستقلة تبلورت لدى الجمهور المصرى فى فئة موافق جداً كما يلى :

أولاً - الدوافع النفعية :

يعد دافع مراقبة البيئة أهم الدوافع النفعية لقراءة الصحف المستقلة لدى الذكور بنسبة ١١,٩٪ وبلغت كا٢ ٥٤,٣٦ ، تلاه مباشرة التعليم والتثقيف عموماً بنسبة ١١٪ وبلغت كا٢ ٦٤,٧٨ ، ثم معرفة المعلومات الجديدة التى لم تكن معروفة من قبل بنسبة ١٠٪ وبلغت كا٢ ٤٧,١٩ ، ثم لأنها تكون مادة للحديث مع الآخرين (التوصل الاجتماعى) ، ولأنها تعلم الفرد أشياء كثيرة عن نفسه وعن الآخرين من خلال نشرها للموضوعات المختلفة بنسبة ٧,٨٢٪ لكل منهما ، وبلغت كا٢ ٢٣,٨٣ و ٣٩,٧٣ لكل منها على التوالى ، ثم بهدف التعرف على حلول للمشكلات المختلفة بنسبة ٥,٣٪ ، وبلغت كا٢ ١٦,٥٨ ، ثم لمعرفة أحدث الموضوعات بنسبة ٣,٢٪ ، وبلغت كا٢ ١٦,٥٧ ، وأخيراً لأن معلوماتها تساعد فى الحياة العاطفية والاجتماعية لديهم بنسبة ٢,٢٪ وبلغت قيمة كا٢ ١١,٨٦ .

وعلى صعيد الدوافع النفعية الخاصة بالإناث تؤكد بيانات الجدول السابق أيضاً أن دافع معرفة الجديد جاء فى الترتيب الأول لدى الإناث بنسبة ١١,٣٪ وبلغت قيمة كا٢ ٧١,٣٧ ، ويمكن تبرير ذلك بحرص الإناث على معرفة أحدث الموضات والأزياء والتسريحات وغيره ، تلاه دافع التثقيف والتعليم بنسبة ٩,٦٪ وبلغت كا٢ ٧٢,٤٤ ، ثم بدافع المشاركة فى الحديث ولأنها مادة للحديث مع الغير بنسبة ٨,٩٪ وبلغت كا٢ ٤٣,٦٩ ، ثم لمعرفة المعلومات التى لم تكن معروفة من قبل بنسبة ٨,٤٪ وبلغت كا٢ ٤٥,٧٣ ، ثم بدافع مراقبة البيئة والتعرف على ما يحدث فى مصر بنسبة ٨,٢٪ وبلغت كا٢ ٤١,٨٣ ، ثم لأنها تقدم معلومات عن الفرد وعن الآخرين بنسبة ٦,٨٪ وبلغت كا٢ ٣٢,٧٣ ، ثم بدافع التعرف على المعلومات العاطفية بنسبة ٥,٩٪ وبلغت كا٢ ١٤,٧١ ، وفى الترتيب قبل الأخير دافع حل المشكلات بنسبة ٣,٤٪ وبلغت كا٢ ١٢,٩١ ، وأخيراً بدافع أهمية المعلومات بالنسبة لهم شخصياً بنسبة ١,١٪ كا٢ ١٠,٠٢ .

ثانياً - الدوافع الطقوسية :

تمثلت الدوافع الطقوسية والتعودية كدوافع رئيسية فى قراءة الصحف المصرية المستقلة فيما يلى :

جاء دافع قضية الوقت بنسبة ١١٪ كما بلغت كا٢ ٤٨,٨٣ لدى الذكور في حين جاء بنسبة ٥,٦٪ وبلغت كا٢ ٣٥,٧٢ لدى الإناث ، في حين جاء دافع التعود على قراءة هذه الصحف بنسبة ١٠,٧٪ وبلغت قيمة كا٢ ٩٢,٢١ لدى الذكور وبنسبة ١١,٣٪ وبلغت كا٢ ٩١,٦٧ لدى الإناث ، ثم بدافع التسلية بنسبة ٧,٢٪ وبلغت كا٢ ١٢,٦٢ لدى الذكور وبنسبة ٥,٦٪ وبلغت كا٢ ١٦,٨٢ لدى الإناث ، ثم للتخلص من الملل بنسبة ٣,٤٪ وبلغت كا٢ ١٤,١٥ لدى الذكور وبنسبة ٥,٣٪ وبلغت كا٢ ٢١,٣٦ لدى الإناث، ثم لعدم الشعور بالوحدة بنسبة ٢,٩٪ وبلغت كا٢ ١٣,١٣ لدى الذكور وبنسبة ٤,٨٪ وبلغت كا٢ ١٧,٩٠ لدى الإناث ثم الاسترخاء بنسبة ١,٩٪ وبلغت كا٢ ٢٤,٧٤ لدى الذكور وبنسبة ٣,٤٪ وبلغت كا٢ ٤,٣٢ لدى الإناث ، وأخيراً فئة أخرى بنسبة ٣,٠٪ لكل من الذكور والإناث معاً .

تفيد مؤشرات الجدول السابق أن دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة تمثلت لدى الجمهور المصرى كما فى بيانات الجدول السابق كالتالى :

١ - جاءت الدوافع النفعية في الترتيب الأول لدى الذكور والإناث إذ جاءت فئة موافق جداً بنسبة ٦٢,٤٪ ، ٦٣,٢٪ لكل منها على التوالي مقابل الدوافع الطقوسية والتعودية التي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٦٪ لدى الذكور وبنسبة ٣٦,٨٪ لدى الإناث في فئة موافق جداً ، وبلغت نسبة الاتجاه الموافق جداً للدوافع عموماً ٣٣,٣٪ لدى الذكور وبنسبة ٤٠,٤٪ للإناث .

٢ - جاءت الدوافع النفعية لدى الإناث في الترتيب الأول في فئة موافق بنسبة ٦٧,٩٪ مقابل ٢٣,٢٪ لدى الذكور ، في حين جاءت الدوافع الطقوسية في الترتيب الأول لدى الذكور في فئة موافق بنسبة ٣٦,٨٪ ولدى الإناث بنسبة ٣٢,١٪ وبلغت الاتجاهات الموافقة للدوافع عموماً ٢٥,٦٪ للذكور وبنسبة ٢٩,٧٪ للإناث .

٣ - جاءت فئة من لا رأى لهم (محايد) لدى الإناث أكثر من الذكور على مستوى الدوافع النفعية في التعرض لقراءة الصحف بنسبة ٥٥,٧٪ و ٥٥,٧٪ لكل منهما على التوالي ، إلا أنها جاءت لدى الذكور أعلى من الإناث في نفس الفئة (محايد) فيما يتعلق بجملة الإجابات الخاصة بالدوافع الطقوسية إذ جاءت على التوالي بنسبة ٤٤,٧٪ و ٤٤,٣٪ لكل منهما على التوالي ، وجاءت نسبة من لا رأى لهم عن الدوافع عموماً ٢٥,٦٪ للذكور و ١٩٪ لدى الإناث .

٤ - عارض الذكور جداً وبنسبة أعلى من الإناث أن الدوافع النفعية تمثل لديهم أولويات التعرض لقراءة الصحف المستقلة بنسبة ٦٠.٦٪ فى حين بلغت النسبة لدى الإناث ٣٨.٥٪ . كما عارض الإناث جداً أن الدوافع الطقوسية هى أساس الدوافع فى التعرض للصحف المستقلة بنسبة ٦١.٥٪ فى حين انخفضت جداً لدى الذكور وجاءت بنسبة ٣٩.٤٪ . وبلغت الاتجاهات المعارضة جداً لدوافع القراءة عموماً لدى الذكور ٨.٤٪ ولدى الإناث ٢.٩٪ على مستوى إجمالى الإجابات الخاصة بكل منها على حدة .

٥ - جاءت المعارضة فقط فى أن تكون الدوافع النفعية هى أساس التعرض للصحف المستقلة لدى ٦٢.٩٪ من إجمالى إجابات الإناث ، وكانت بنسبة ٥٢.٨٪ لدى الذكور . فى حين ارتفعت المعارضة لدى الذكور بأن الدوافع الطقوسية تمثل دافع التعرض الرئيسى لديهم لقراءة الصحف المستقلة نسبة ٤٧.٥٪ ممن قالوا بذلك فى حين انخفضت لدى الإناث بنسبة ٣٧.١٪ .

وبلغت الاتجاهات المعارضة لدوافع قراءة الصحف المستقلة عموماً ١١.٧٪ ، لدى الذكور و٨٪ لدى الإناث ، وبصفة عامة تسجل الباحثة على نوعية دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة لدى الجمهور المصرى الملاحظات التالية :

١ - ترتبط دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة بالدوافع النفعية أكثر من الدوافع الطقوسية على مستوى أفراد الجمهور المصرى وإن تباينت نوعية الدوافع النفعية من الذكور إلى الإناث ، فعلى مستوى الذكور جاء دافع مراقبة البيئة ثم دافع التعليم والتثقيف ودافع التفاعل الاجتماعى ثم الإلمام بخلفيات الموضوعات والقدرة على إدارة النقاش مع الغير ، وبالنسبة للإناث تمثلت نوعية الدوافع النفعية لديهم فى الدافع المعرفى والحصول على المعلومات ثم دافع التعليم والتثقيف فالقدرة على إدارة النقاش مع الغير ، ثم دافع التفاعل الاجتماعى والصداقة .

٢ - ارتبط التعرض للصحة المستقلة بالدوافع الطقوسية فى الترتيب الثانى لدى الجمهور المصرى من إجمالى الدوافع إذ جاءت هذه الدوافع لدى الذكور فى تمضية الوقت وبحكم العادة ، وللتسلية فى حين جاءت لدى الإناث بحكم العادة ثم لتمضية الوقت وللتسلية ، ولعدم الشعور بالعزلة والوحدة والملل .

٣ - جاءت الاتجاهات الموافقة جداً والموافقة لدى الجمهور المصرى فى الترتيب الأول من إجمالى أسباب ودوافع قراءتهم للصحف المستقلة إذ جاءت بنسبة ٤٨.٩٪ لدى الذكور وبنسبة ٧٠.١٪ لدى الإناث ، وبلغت نسبة من لا رأى لهم الذكور ٢١٪ ولدى الإناث ١٩٪ .

٤ - يتضح مما سبق أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين النوع وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة ، يؤكد ذلك أن قيمة F المحسوبة لدى الذكور بلغت ٣٠.٠٥ وبلغت قيمتها الجدولية ٢.٥٠ عند مستوى ثقة ٩٥٪ فى حين جاءت قيمة F المحسوبة لدى الإناث ٢٩.٦٦ ، وبلغت قيمتها الجدولية ٢.٣٥ ، ويدعم ذلك أن العلاقة الارتباطية بين قيمتىF لدى كل من الذكور والإناث ٠.٦ ، الأمر الذى يوضح وجود ارتباط إيجابى معتدل بين دوافع التعرض لدى الذكور والإناث مما يوضح عدم صحة الفرض الفرعى الأول .

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين السن وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة في الجمهور المصري.

الدوافع / السن	أقل من ٢٠ سنة											٢٠ وأقل من ٣٠ سنة											٣٠ سنة وأقل من ٤٠ سنة											٤٠ إلى ٥٠ سنة										
	موافق جداً		موافق		محايد		معارض جداً		معارض		م	موافق جداً		موافق		محايد		معارض جداً		معارض		م	موافق جداً		موافق		محايد		معارض جداً		معارض		م	موافق جداً		موافق		محايد		معارض جداً		معارض		م
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
(الدوافع النفعية)																																												
١- التعرف على ما يحدث في مصر.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- أن الموضوعات المنشورة تهمك.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- التعليم والتثقيف سياسياً.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- التعرف على معلومات جديدة.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥- التعرف على حلول المشكلات المختلفة.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦- أنها مادة للحديث مع الآخرين.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧- [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨- بها معلومات تساعدني في [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩- [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(الدوافع الطقوسية)																																												
١- [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- لتمضية الوقت.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- التسلية.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- الاسترخاء.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥- التخلص من القلق.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦- التعود على قراءتها.	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الإجمالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تكشف الحقائق التي يوضحها الجدول السابق أن ارتباط دوافع قراءة الصحف المستقلة بالمرحلة العمرية جاءت كالتالي :

أولاً - الدوافع النفعية :

جاء دافع التعرف على معلومات جديدة في الترتيب الأول لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ١٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٤٦,٤١ . في حين جاء في الترتيب الرابع لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٨,٥٪ وبلغت كا٢ ١٨,٠٤ كما جاء في الترتيب الخامس لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٦,٣٪ ، وقد بلغت قيمة كا٢ ٤٥,٢١ ، كما جاء في الثالث لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة بنسبة ٧,٧٪ ، وبلغت كا٢ ٣٠ .

ويوضح ذلك أن هناك ارتباط بين السن وبين الاهتمام بدافع الحصول على المعلومات الجديدة . إذ أن الفئات العمرية الأقل في حاجة إلى تجميع المعلومات المختلفة من مختلف المصادر الإعلامية لتوسيع مدركاتها وزيادة معارفها المختلفة . عكس الفئات الأكبر سناً والتي لديها رصيد معرفي وخبرات حياتية مقارنة بالخبرات البسيطة لدى الفئات الأقل عمراً .

جاءت معرفة أحدث الموضات في الترتيب الثاني لدى الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة بنسبة ١٣,٥٪ وبلغت كا٢ ٥٥,٨٥ ، في حين جاءت في الترتيب الأول لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ١٣,٥٪ وبلغت كا٢ ٣٤ ، ثم في الترتيب السابع لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٢,٩٪ وبلغت كا٢ ١٢,٦٨ وغابت تماماً لدى الفئة العمرية من ٥٠-٦٥ سنة مما يوضح أن فئة المراهقين - أقل من ٢٠ - وفئة الشباب أكثر من الذكور .

جاء دافع المشاركة والقدرة على النقاش مع الغير في الترتيب الثالث لدى الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة بنسبة ١٢,٣٪ وبلغت قيمة كا٢ ٤٧,٤٥ ، وفي نفس الترتيب أيضاً لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٩,٥٪ ، وبلغت كا٢ ٢٥,٠٢ ، ثم في الترتيب الرابع لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ بنسبة ٦,٩٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٤١,٣٣ ، في حين جاءت في الترتيب الأول مكرر لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥

سنة ، وبلغت كا٢ ٣٢,٣٣ ويتضح من البيانات السابقة أن دافع المشاركة والصداقة والحديث والمشاركة ظهرت فى بيانات الجدول لدى صغار السن وكبار السن نظراً لحاجة الصغار إلى تنمية معارفهم وصداقاتهم ولحاجة الكبار للصداقة التى قد تكون بديلاً لهم عن الوحدة ، واللافت للنظر أن دافع الحصول على المعلومات الخاصة بالحياة العاطفية جاءت فى الترتيب الرابع لدى الفئة الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ١١,١٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٧,٥٨ ، وجاءت فى الترتيب الثانى لدى الفئة من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ١١,٥٪ واتضح للباحثة أن غالبية الإناث اختاروا هذه الفئة أكثر من الذكور وبلغت كا٢ ١٥,٨١ . وجاءت فى الترتيب الأخير لدى الفئة من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٢,٩٪ وبلغت قيمة كا٢ ٨,٦١ ويعود هذا التدنى لطبيعة المرحلة العمرية والاستقرار الذى يمكن أن يكون قد حدث فى الشخصية فى هذه السن . ويؤكد ذلك أن هذه الفئة غابت تماماً لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة .

جاء دافع التعليم والتثقيف فى الترتيب الخامس بنسبة ١٠٪ لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة وبلغت قيمة كا٢ ٣٤,٣٢ ، وغابت تماماً لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ ، وقد يعود ذلك لتعدد مصادر المعرفة الأخرى أمام أفراد هذه الفئة . وفى حين جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ١٢,١٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ وبلغت كا٢ ٤٦,٥ كما جاءت فى الترتيب الثانى لدى الفئة العمرية من ٥٠-٦٥ سنة بنسبة ٨,٥٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٤,٨١ ، وتوضح هذه البيانات طبيعة النظرة إلى دور الصحف المستقلة فى التثقيف ما بين التشكيك فى فاعليتها وعدم الاعتماد عليها مطلقاً فى عملية التثقيف والاعتماد الكلى عليها كأحد أدوات التثقيف والتعليم .

جاء دافع تعلم أشياء عن النفس والغير بنسبة ٨,٨٪ فى الترتيب السادس لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة ، وقد بلغت قيمة كا٢ ٢٩,٤٨ ، وجاء فى الترتيب الخامس لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٧,٥٪ ، وبلغت كا٢ ١٩,٣٣، ثم فى الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٣٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠، وبلغت كا٢ ٤٧,٧٢ ، ثم فى الترتيب الثالث مكرر لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة بنسبة ٧,٧٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٥,٧٧ ، وتوضح هذه البيانات اهتمام الفئات العمرية المختلفة بالحصول على المعارف والبيانات والمعلومات التى تسهم فى التواصل الاجتماعى وتحقيق التفاعل الاجتماعى الناجح بين الفرد وعالمه المحيط به .

جاء دافع مراقبة البيئة في الترتيب السابع لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٦,٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٥,٢٩ وتساوى معها أيضاً دافع الحصول على المعلومات الجديدة لديهم أيضاً . في حين جاء هذا الدافع في الترتيب الخامس لدى الفئة العمرية من ٢٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٧,٥٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٣٣,٢١ ، وجاء في الترتيب الثاني لدى الفئة العمرية من ٣٥ سنة لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ١٠,٩٪ ، وبلغت كا٢ ٤٢,١٥ ، وفي الترتيب الأول لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة بنسبة ١٠,١٪ ، وبلغت كا٢ ٢٦,٦٤ ، المحيطة مما يوضح أن الفئات العمرية الأكبر سناً تهتم بالتعرف على أخبار البيئة المحيطة أكثر من صغار السن التي تختلف أولوياتهم في معرفة الموضات والتسريحات لتكون مجال حديثهم مع أصدقائهم ومعارفهم .

جاء الدافع الشخصي في أن المعلومات المنشورة تهم الشخص فقط في الترتيب الأخير لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢,٩٪ ، وبلغت كا٢ ١٥,٩٠ ، وفي الترتيب السادس لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٥,٩٪ ، وبلغت كا٢ ١٣,٤ ، وغابت تماماً لدى الفئات العمرية الأخرى .

ثانياً - الدوافع الطقوسية :

جاء دافع التعود على قراءة الصحف المستقلة لدى المراهقين وصغار السن في الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٥,٩٪ وبلغت قيمة كا٢ ١٠,١٨ في حين جاءت لدى الفئة العمرية من ٢٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ١١٪ ، وبلغت كا٢ ٤١,٥٦ وبنسبة ١٤,٤٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة ، إذ بلغت كا٢ ٣٨ ، وبنسبة ١٠,٩٪ لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة ، فقد بلغت كا٢ ، مما يوضح زيادة الاعتماد على دافع التعود لدى الفئات الأكبر مقارنة بصغار السن إذ أن صغار السن يقومون بمتابعة المضامين الخفية التي تحوي أخبار الجنس والحوادث والجريمة مقارنة بالفئات العمرية الأكبر التي تتعرض للصحيفة بحكم تعودهم على قراءتها .

جاء دافع التسلية بنسبة ٣,٥٪ لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة ، وبلغت قيمة كا٢ ١٣,٢ ، في حين جاء بنسبة ١٤٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة، وبلغت كا٢ ١٢,٨٨ ، وبنسبة ٤٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة ، وقد بلغت كا٢ ١٧,٦ وبنسبة ٧,٧ ٪ لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة ، وجاءت كا٢ ٢٠ .

أجاب ٢,٩٪ من أفراد الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة أن دافع تمضية الوقت آخر دوافع تعرضهم للصحف المستقلة ، وبلغت قيمة كا٢ ١٠,٨٧ وجاء بنسبة ٤٪ ، من أفراد الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة ، وبلغت كا٢ ٢٨ ، وبنسبة ٧,٥٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة ، وقد بلغت كا٢ ٢٥,٣١ وزادت إلى أقصى حد للفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة إذ بلغت ١٣,٢٪ ، إذ بلغت كا٢ ٣٥,٠٣ ، مما يوضح أن دافع التسلية أحد أهم الدوافع الطقوسية لدى العمرية الأكبر سناً في التعرض للصحف المستقلة.

جاء دافع الخوف من العزلة وعدم الشعور بالوحدة بنسبة ٢,٣٪ كأحد دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة ، وبلغت كا٢ ٢٤,٥ في حين بلغ نسبة ١٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة ، وقد بلغت كا٢ ١,٠٥ ، وجاء بنسبة ٥,٢٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة إذ بلغت قيمة كا٢ ٨,٨ وزاد إلى أقصى حد لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة مقارنة بالفئات الأخرى وبلغ ١٠,١٪ ، وقد بلغت قيمة كا٢ ٣١,١٨ ، مما يوضح أن الخوف من العزلة والشعور بالوحدة يتزايد كلما ارتفع السن . لذا يلجأ كبار السن إلى قراءة الصحف المستقلة الأمر الذي لم يتضح بصورة كبيرة لدى الفئات العمرية الأصغر كالمراهقين والشباب الذين تتعدد علاقاتهم وصداقاتهم مقارنة بغيرهم من الفئات ، لذلك لم يظهر لدافعي الاسترخاء والتخلص من الملل أثر في التعرض للصحف المستقلة للفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة . في حين بلغ دافع الاسترخاء لدى الفئة العمرية من ٢٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة ٣,٥٪ كما بلغ ٣,٤٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة . وغاب هذا الدافع تماماً على مستوى إجابات الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة .

جاء دافع التخلص من الملل بنسبة ٦٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة. إذ بلغت قيمة كا٢ ٢١,٧٨ ، كما جاء بنسبة ٨,٦٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة ، قد بلغت كا٢ ٣٠,٧٧ ، كما جاء بنسبة ٧,٧٪ ، لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة ، وبلغت كا٢ ١٠ ، وغاب تماماً لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة التي لم تدخل بعد في معترك الحياة بالإضافة إلى عدم تحملها أعباء حياتية أو أسرية . باستثناء أعباء الدراسة إذا كان منهم من يزال يدرس .

وبصفة عامة يتضح من البيانات التي يوفرها الجدول السابق أيضاً أن هناك دلالات إحصائية بين السن وبين درجة الاتجاهات المؤيدة جداً أو المعارضة جداً حول الدوافع التي تسهم في قراءة الصحف المصرية المستقلة كما يلي :

١ - كلما زاد السن كلما زادت الاتجاهات الموافقة جداً والموافقة على دوافع قراءة الصحف المستقلة إذ جاءت هذه الاتجاهات بنسبة ٧٥,٤٪ لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة من إجمالي الإجابات . وجاءت بنسبة ٧٠,٣٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ سنة لأقل من ٥٠ . وجاءت بنسبة ٤٩,٤٪ لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة في حين جاءت بنسبة ٤٨٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة .

٢ - تزداد الدوافع النفعية لدى الفئات العمرية الأقل سناً مقابل الفئات الأكبر سناً . إذ جاءت الدوافع النفعية بنسبة ٨٥,٤٪ في فئة موافق جداً و ٨٠,٥٪ في فئة موافق لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة . كما جاءت بنسبة ٦٦,٥٪ ، ٦٨,٢٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة وبنسبة ٥٦,٩٪ ، ٦٩٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة وتدنت الدوافع النفعية إلى أقصى حد للفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة مقارنة ببقية الفئات الأخرى إذ جاءت بنسبة ٤٨,٨٪ ، ٥٨,٢٪ في فئتي موافق جداً وموافق . مما يوضح أنه كلما زاد السن قلت الاهتمام بالدوافع النفعية في قراءة الصحف المستقلة .

٣ - كلما زاد السن كلما زادت الدوافع الطقوسية والتعودية في قراءة الصحف المستقلة ويؤكد ذلك أن الدوافع الطقوسية جاءت بنسبة ٥١,٢٪ في فئة موافق جداً لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة . وجاءت بنسبة ٤٣,١٪ و ٣١٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة . في حين جاءت بنسبة ٣٣,٥٪ و ٣١,٨ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة . وتدنت هذه الدوافع إلى أقصى حد لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة إذ جاءت بنسبة ١٤,٦٪ و ١٦,٥٪ .

٤ - جاءت الآراء المعارضة جداً لنوعية دوافع قراءة الصحف المستقلة على التوالي في الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة فأكثر بنسبة ٧,٦٪ ، ثم لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٧,٥٪ ، ثم لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٤,٧٪ ، ثم لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٤,٤٪ .

٥ - جاءت الآراء المعارضة لدوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الفئات العمرية بنسبة ١٦,٨٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة ثم لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة بنسبة ٨,٢٪ ، ثم بنسبة ٣٥ سنة لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٦,٣٪ ، وأخيراً لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٥,٥٪ .

٦ - جاءت نسبة الآراء المحايدة لدى الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٧,٦٪ ، ثم بنسبة ٢٠,٨٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة فالفئة العمرية من ٣٥ سنة لأقل من ٥٠ سنة وأخيراً الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة .

٧ - ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني ، حيث اتضح وجود فروق إحصائية بين السن وبين طبيعة دوافع قراءة الصحف المستقلة . إذ بلغت قيمة F المحسوبة لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة ٧,٠١ وبلغت ٨,٩٩ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة وبلغت ٩,٢١ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة ، وبلغت أيضاً ١٠,٦٨ لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة . ويدعم ذلك أن العلاقات الارتباطية بين قيم F بلغت ١,٦ ، مما يوضح الاختلاف بين السن وبين دوافع القراءة لدى الجمهور المصري .

الفرض الفرعي الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل التعليمي وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصري

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين نوعية المؤهل التعليمي وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة

الدوافع / المستوى التعليمي	مؤهل أقل من متوسط										تعليم متوسط فأعلى										تعليم جامعي فأعلى									
	موافق بحاً		موافق		محايد		معارض بحاً		معارض		كا٢	موافق بحاً		موافق		محايد		معارض بحاً		معارض		كا٢	موافق بحاً		موافق		محايد		معارض بحاً		معارض	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
(الدوافع الذاتية)																																
١- التعرف على ما يحدث في مصر.	٢٥	١٠	٢٤	٩,٦	١	٤,٠	-	-	-	-	٥٤,٢٢	١٥	٦,٦	١٥	٦,٨	٤	٤,٥	٢	٢,٢	٢	٢,٢	٢٧,٦٤	١٥	٩,٣	١٥	٩,٣	٩	٥,٦	٢	٢,٢	٩	٥,٨	٢٥,٨
٢- أن الإعلانات التي تهمك.	-	-	-	-	٢٢	٣٣,٣	٤	١٦,٧	١	١٥,٨	١٨,١١	٩	٩,٩	٩	٤,٨	٦	٦,٠	٢	٢,٢	٢	٢,٨	٦,٠١٨	٢	٣,٦	٤	٢,٨	٤	٢,٨	٢	٢,٢	٢	٢,٨	٩,٦
٣- التعليم والتثقيف عموماً.	٢٢	٩,٦	١٢	٩,٦	٤	٨,٩	-	-	-	-	٢٢,٢٥	٢٢	١١,٦	٢٢	١١,٦	٩	٩,٠	٤	٤,٤	٤	٤,٥	٤٩,٠٦	١٢	٦,٦	١١	٦,٠٤	٤	٢,٢	٢	٢,٢	٤	٢,٨	١٦,١٢
٤- التعرف على معلومات جديدة .	٢٢	٩,٦	١٢	٨,٥	-	-	-	-	-	-	٢٩,٢٨	١٩	٨,٣	١٧	٩	١٧	٩,٤	٩	٤,٩	٦	٣,٣	٤٣,٣٥	٩	٤,٩	٩	٤,٩	٤	٢,٢	٤	٤,٤	٢	١,١	٤,٦٦
٥- التعرف على حقوق المستهلك المختلفة .	١٢	٥,٢	٩	٣,٩	١	٢,٢	-	-	-	-	٢٥,٢٩	٨	٣,٥	١٤	٦,٦	١٣	٦,٤	٩	٤,٤	٤	٢,٢	٨,٥٤	٤	٢,٢	٤	٢,٢	٤	٢,٢	٤	٤,٤	٤	٢,٢	٩,٩٩
٦- الرغبة في المشاركة مع الآخرين.	١٤	٦,١	١٢	٥,٢	٢	٤,٤	٢	١٥,٣	١	٥,٣	١٥,١٧	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٨	٣,٩	١	٤,٤	١	٤,٤	٣٣,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٧- الرغبة في التميز الاجتماعي.	١٤	٦,١	٩	٤,٠	٢	٤,٤	٢	١٥,٣	١	٥,٣	١٥,٠٩	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٨	٣,٥	١	٤,٤	١	٤,٤	٣٣,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٨- بها معلومات تساعدك في حياتك الخاصة.	١٢	٥,٢	٩	٣,٩	٢	٤,٤	٢	١٥,٣	١	٥,٣	٩,٨٥	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٨	٣,٥	١	٤,٤	١	٤,٤	٣٣,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٩- تختلف آراءه عن نفسك وبين الآخرين.	١٤	٦,١	١٢	٥,٢	٢	٤,٤	-	-	-	-	٢٩,١٥	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٨	٣,٥	٢	٨,٨	٢	٨,٨	٤٠,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
(الدوافع الطقوسية)																																
١- أهتم الشهر بالجريدة .	١٢	٥,٢	٩	٣,٩	٢	٤,٤	-	-	-	-	٥٠,٠٢	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٨	٣,٥	١	٤,٤	١	٤,٤	٣٣,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٢- التسلية الوقت .	١٢	٥,٢	١١	٤,٨	-	-	-	-	-	-	١١,١٨	٩	٤,٠	١٥	٦,٦	٩	٤,٠	٢	٨,٨	٢	٨,٨	٤٠,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٣- التسلية .	٢٠	٨,٨	١٢	٥,٢	١	٤,٤	-	-	-	-	٥٨,٠١	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٨	٣,٥	١	٤,٤	١	٤,٤	٣٣,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٤- للاسترخاء.	٤	١,٨	-	-	١	٤,٤	١	١٥,٣	١	٥,٣	٥٨,٠	٥	٢,٢	١٠	٤,٤	٣	١,٣	-	-	-	-	٢٣,٠٠	٤	٢,٢	٩	٤,٩	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٥- التنفيس عن القلق.	٢٢	٩,٦	١٦	٧,١	-	-	-	-	-	-	٥٨,٠١	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٩	٤,٠	٢	٨,٨	٢	٨,٨	٤٠,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
٦- التعود كأي قراءة.	٢٥	١٠,٩	١٢	٥,٢	-	-	-	-	-	-	٥٨,٢٠	١٥	٦,٦	١٥	٦,٦	٨	٣,٥	١	٤,٤	١	٤,٤	٣٣,٠٩	٩	٤,٩	١٤	٦,٦	٤	٢,٢	٢	٤,٤	٤	٢,٢	١٤,٠٩
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		٢	٠,٨	٢	٠,٨	-	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٢٢٩	١٠٠	٢٤٥	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٧٥	١٠٠	٥٤٤,٥٨	٢١٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٣٨	١٠٠	٤٥	١٠٠	٤٥	١٠٠	٥٤٤,٥٨	٩٩	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٩٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٩٥	١٠٠	٥٤٤,٥٨
		٤٥,٩		٤٩,٩		٩,٢		٣,٧		١٥,٣			٤٠,٩		٤٠,٩		٨,٢		٨,٢		١٣,٧			٢٦,٩		٢٦,٩		٥,٥		٥,٥		١٧,٣	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دوافع التعرض للصحف المستقلة ارتبطت بنوعية المؤهل التعليمى لدى الجمهور كما يلى :

أولاً - الدوافع النفعية :

جاءت الدوافع النفعية فى التعرض للصحف المستقلة أعلى من الدوافع الطقوسية لدى المؤهلات التعليمية المختلفة ، وإن اختلف ترتيب الدوافع لدى كل فئة تعليمية على حدة . إذ جاء دافع مراقبة البيئة أولاً لدى المؤهلات الأقل من متوسطة فى فئتى موافق جداً وموافق بنسبة ٢٤٪ لكل منهما معاً ، وبلغت قيمة كا٢ ٥٤,٣٢ ، فى حين جاءت فى الترتيب الخامس لدى المؤهلات المتوسطة فأعلى بنسبة ١٧,٦٪ ، وبلغت كا٢ ٢٧,١٥ ، وجاءت فى الترتيب الثانى لدى المؤهلات الجامعية والأعلى بنسبة ١٦,٨٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٣,٠٨ ، الأمر الذى يوضح أن المؤهلات الأقل من متوسطة اهتمت فى الحصول على المعلومات التى توضح كل ما يدورمن حولها فى البيئة المعاشة أكثر من غيرها ، وقد يعود ذلك لشغف هذه الفئة بالمفاهيم التى تثيرها الصحف المستقلة على صفحاتها أكثر من غيرها من بقية المؤهلات .

جاء دافع التعرف على المعلومات الجديدة بنسبة ٢٣,٩٪ فى الترتيب الثانى لدى المؤهلات الأقل من المتوسطة ، وبلغت قيمة كا٢ ٧٢,٢٥ ، فى حين جاء فى الترتيب الأول لدى فئة المؤهل المتوسط فالأعلى بنسبة ٢٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٧,٦٢ ، وفى الترتيب الثالث لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١٤,٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٤,٦٦ ، ويوضح ذلك - ولو جزئياً على الأقل - أنه كلما ارتفع المؤهل التعليمى تعددت مصادر الحصول على المعلومات الجديدة أمام الفرد ، لذا جاءت المعلومات الجديدة التى تنشرها الصحف المستقلة فى الترتيب الأول لدى الفئات الأقل تعليماً مقارنة بالفئات الأكثر تعليماً.

جاء دافع التعليم والتثقيف بنسبة ٢٣,٢٪ لدى المؤهلات التعليمية الأقل من متوسط فى الترتيب الثالث ، إذ بلغت قيمة كا٢ ٤٢,٦٦ ، فى حين جاء فى الترتيب الثانى لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ٢٣,٩٪ وبلغت كا٢ ٥٩,٠٦ ، وجاء فى الترتيب الرابع لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١٣,٦٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١١,١٦ ، الأمر الذى يوضح أنه كلما ارتفع المؤهل التعليمى قل الاعتماد على الصحف المستقلة فى التعليم والتثقيف مقارنة ببقية الفئات التعليمية الأخرى .

جاء دافع تعلم أشياء عن النفس والغير في الترتيب الرابع لدى المؤهلات الأقل من متوسط بنسبة ١٨,٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٩,١٤ ، وجاء في الترتيب الخامس مكرر لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ١٧,٦٪ ، إذ بلغت قيمة كا٢ ١١,٩٠ ، وجاء في الترتيب السادس لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١١,٦٪ ، وبلغت كا٢ ٩,٨٩ ، مما يوضح قلة الاستفادة بهامش المعلومات الجديدة التي تنشرها الصحف المستقلة لدى المؤهلات التعليمية الأعلى مقارنة ببقية المؤهلات .

جاء دافع المشاركة والحوار والتواصل الاجتماعي في الترتيب الخامس لدى المؤهلات الأقل من المتوسط إذ أكد ١٧,٨٪ منهم أنها مادة للحوار والحديث مع الآخرين ، وبلغت قيمة كا٢ ١٧,١٧ ، في حين أكد ٢٢,٨٪ في فئة المؤهل المتوسط فالأعلى في الترتيب الثالث على أن موضوعات الصحف المستقلة تكون مادة للحوار مع الآخرين وجاءت قيمة كا٢ ٢٣,٠٢ ، بيد أن اللافت للنظر أن دافع الحوار والتواصل الاجتماعي جاء في الترتيب الأول لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ٢٠,٤٪ وبلغت كا٢ ١٣,٠٣ ، مما يوضح شكلية الاعتماد على الصحف المستقلة لدى المؤهلات الأكثر تعليماً في عملية التوعية والتثقيف والإرشاد . إذ اتضح للباحثة من خلال المقابلات الميدانية أنه ترددت عبارات تدعم هذا الاتجاه مثل «موضوعاتها سطحية ، دا أنا اكتشف أدخل بعض الجرايد دي على أولادي ، الجرايد دي بتهتم بالجنس وبس ، الجرايد دي تسلية طريق وبس» . وتوضح هذه العبارات وغيرها مدى الإيمان بأن بعض الصحف المستقلة لا تقدم على صفحاتها إلا موضوعات الإثارة والجنس والجريمة بصورة مثيرة ومبالغة مما ينفي من قدرتها التأثيرية على إحداث التأثير المنشود على الجمهور .

جاء دافع الحاجة إلى معرفة الجديد والغريب في الترتيب السادس لدى المؤهلات التعليمية الأقل من متوسط إذ جاءت الحاجة لمعرفة أحدث الموضات وتسريحات الشعر لديهم بنسبة ١٦,٦٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٣,٧٤ ، في حين جاءت لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى في الترتيب الرابع بنسبة ٢١,٨٪ ، وبلغت كا٢ ٢٤,٤٥ ، في حين جاءت لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى في الترتيب السابع بنسبة ٩,٩٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٩,٠٥ ، واتضح للباحثة من المقابلات الميدانية اهتمام الإناث أكثر من غيرهم خاصة في المؤهلات المتوسطة والأقل باهتمامهم بالموضات التي تنشرها الصحف المستقلة خاصة جريدة الميدان وجريدة النبأ .

جاء الدافع العاطفي في الترتيب السابع لدى المؤهلات الأقل من متوسطة . إذ أكد ١٤.٢٪ ، وجاءت قيمة كا٢ ٨.٨١ منهم أن الحاجة لمعرفة المعلومات العاطفية المنشورة بالصحف المستقلة أحد دوافع قراءتهم لهذه الصحف ، في حين جاء في الترتيب السادس لدى المؤهلات التعليمية المتوسطة فالأعلى بنسبة ١٦.٥٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٢.٣٣ . كما جاء في الترتيب الخامس لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١٢.٢٪ ، إذ بلغت قيمة كا٢ ٨ . وتوضح هذه البيانات أن اختيار الفئات التعليمية المختلفة للدافع العاطفي كان تعبيراً غير مباشراً عن السبب الحقيقي في أن موضوعات الإثارة والجنس التي تنشرها بعض الصحف المستقلة على صفحاتها تحظى بالقراءة لدى الفئات المختلفة دون ارتباط ذلك بنوعية المؤهل التعليمي .

جاء دافع معرفة طريقة حل المشكلات المختلفة في الترتيب الأخير لدى كافة المؤهلات التعليمية المختلفة إذ جاء على التوالي لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ١١.٢٪ ، وبلغت كا٢ ٨.٤٥ ، وبنسبة ١٠.٢٪ أيضاً لدى المؤهلات الأقل من المتوسط . وبلغت قيمة كا٢ ٢٥.٧٢ ، ٨.٥٪ لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى إذ بلغت قيمة كا٢ ٩.٢٣ .

جاء الدافع الشخصي أو أن الموضوع المنشور يهم الشخص بصورة مباشرة في الترتيب بل الأخير لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ١١.٩٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٦٠.١٤ ، وفي الترتيب قبل الأخير لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ٩٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٩.٦ ، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع المؤهل التعليمي كلما تعددت الاهتمامات الشخصية بالموضوعات المنشورة في الصحف المستقلة من عدمه ، ويوضح ذلك أن هذه الفئة غابت تماماً لدى الفئات التعليمية الأقل من متوسط .

ثانياً - الدوافع الطقوسية :

تمثلت الدوافع الطقوسية لدى المؤهلات التعليمية المختلفة في فئتين موافق جداً وموافق كما يلي :

جاء دافع التعود على قراءة هذه الصحف في الترتيب الأول من جملة الدوافع الطقوسية لدى المؤهلات التعليمية المختلفة فجاء بنسبة ٢٧.٥٪ ، لدى المؤهلات الأقل

من المتوسط وبلغت قيمة كا٢ ٦٩,٢٠ ، وبنسبة ٢٧,٨٪ لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى، وبلغت كا٢ ٣٦,٧٩ ، وبنسبة ٢٤,٤٪ لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى ، كما بلغت كا٢ ١٩,٤٢ . مما يوضح أنه لا توجد اختلافات حول تأثير العادة في قراءة هذه الصحف وبين نوعية المؤهل التعليمي .

جاء دافع التخلص من الملل في الترتيب الثاني لدى المؤهلات الأقل من المتوسط بنسبة ٢٣,٨٪ ، وبلغت كا٢ ٣٨,٠٤ ، وفي الترتيب الثالث لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى ٢٠,٦٪ ، وبلغت كا٢ ٢١,٩١ ، وأيضاً لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١٢,٦٪ ، وجاءت قيمة كا٢ ٢٣,٤٠ ، مما يوضح أنه كلما زاد المؤهل التعليمي قل الاعتماد على هذه الصحف كوسيلة للتخلص من الملل .

احتل دافع التسلية الترتيب الثالث لدى المؤهلات الأقل من المتوسطة بنسبة ٢١٪ ، وبلغت كا٢ ٢٨,٠٤ ، في حين جاء في الترتيب الثاني لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ٢٤,٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٣٦,٧٢ . وجاء في الترتيب الخامس لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١١,٤٪ ، وجاءت قيمة كا٢ ٨,٧٢ .

جاء دافع قضية الوقت في الترتيب الرابع لدى المؤهلات الأقل من المتوسط بنسبة ١٧,٩٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٤,٤٨ ، ولدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ١٨,٨٪، وبلغت قيمة كا٢ ٢٥,٥ في حين جاء في الترتيب الثاني لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١٤,٣٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٥,٤٦ ، مما يوضح أنه كلما زاد المؤهل التعليمي زاد الاعتماد على الصحف المستقلة لشغل وقت الفراغ ، الأمر الذي يدعم ما سبقت إليه الباحثة سابقاً بأنه كلما زاد المؤهل التعليمي قل الاعتماد على الصحف المستقلة في التعليم والتوعية والتثقيف .

جاء دافع عدم الشعور بالعزلة والوحدة في الترتيب قبل الأخير لدى المؤهلات الأقل من المتوسطة بنسبة ١١,٨٪ ، كا٢ ٢٠,٥٣ ثم في الترتيب السادس لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ١٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٧,٣ ، وبنسبة ١١,٦٪ لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى في الترتيب الرابع ، وجاءت قيمة كا٢ ١٥,٢٩ .

جاء دافع الاسترخاء في الترتيب الأخير لدى المؤهلات الأقل من متوسطة بنسبة ١,٧٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٨,٥ ، وفي فئة موافق جداً فقط . في حين جاء في الترتيب

الخامس لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى بنسبة ١٤٪ ، وبلغت كا٢ ٣٦ ، وفي فئة موافق فقط ، كما جاء في الترتيب السادس لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى بنسبة ١٠,٨٪ ، وبلغت كا٢ ٦,٥٢ .

وتتضح من بيانات الجدول السابق الدلالات والنتائج التالية :

١ - يتضح وجود دلالات إحصائية بين نوعية المؤهل التعليمي وبين دوافع التعرض للصحف المستقلة ، إذ بلغت قيمة F المحسوبة لدى المؤهل الأقل من متوسط ٢٥,٥٤ ، كما بلغت لدى المؤهل المتوسط فالأعلى ٣٢,٥٥ ، في حين جاءت لدى المؤهل الجامعي فالأعلى ٨,٤٥ ، ويدعم ذلك أن العلاقات الارتباطية بين قيم F بلغت ٣,٠٣ مما يوضح الاختلاف بين نوعية المؤهل وبين نوعية دوافع قراءة الصحف المستقلة ، مما يوضح الاختلاف بين نوعية المؤهل وبين نوعية دوافع قراءة الصحف المستقلة ، مما يوضح صحة الفرض الفرعي الثالث .

٢ - يدعم صحة الاستنتاج السابق أن الدوافع ذات الاتجاهات الإيجابية الموافقة جداً بلغت ٤٥,٧٪ لدى المؤهل الأقل من المتوسط وبنسبة ٤١٪ لدى المؤهل المتوسط والأعلى في حين بلغت ٢٦٪ لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى . كما جاءت الاتجاهات الموافقة بنسبة ٢٧,٩٪ لدى المؤهلات الأقل من المتوسط وبنسبة ٣١,٦٪ ، لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى في حين جاءت بنسبة ٢٣,٨٪ لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى .

٣ - ارتبطت الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة لدوافع القراءة طردياً مع المؤهل التعليمي، فكلما ارتفع المؤهل ارتفعت الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة لديهم . إذ جاءت الاتجاهات المعارضة جداً بنسبة ٣,٣٪ ، ٤,١٪ ، ٩,٣٪ لدى المؤهلات الأقل من المتوسط والمتوسط فأعلى والجامعي فأعلى على التوالي كما جاءت الاتجاهات المعارضة بنسبة ٥,٣٪ و ٧,٧٪ و ١٥,٤٪ لدى المؤهل الأقل من المتوسط فالمتوسط والأعلى فالجامعي والأعلى على التوالي .

٤ - تمثلت قوة الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة للدوافع النفعية لدى المؤهل الأقل من المتوسط في قراءة الصحف المستقلة في معرفة الوفيات بنسبة ٤٤,٥٪ معارض جداً و ٢٤,١٪ معارض . وكذا في أهمية المعلومات بالنسبة لهم بنسبة ١٦,٧٪ معارض جداً و١٦,٨٪ معارض ، كما جاءت معارضتهم في أهمية المعلومات العاطفية المنشورة بنسبة ٢٠,٧٪ معارض و ١١,١٪ معارض جداً . كما عارضوا جداً أنها مادة للحديث مع الغير بنسبة ١٦,٧٪ .

٥ - تمثلت قوة الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة لدى المؤهلات المتوسطة والأعلى في معرفة أخبار الوفيات بنسبة ١٦.٧٪ معارض جداً و ١٣٪ معارض وأن الصحف المستقلة تعلمهم أشياء عن أنفسهم وعن الغير بنسبة ١٢.٦٪ معارض جداً و ١٠.٩٪ معارض .

٦ - تمثلت قوة الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة لدى المؤهلات الجامعية والأعلى في أن معلومات الصحف المستقلة لا تساعدهم في حياتهم العاطفية بنسبة ١٥.٤٪ معارض جداً و ١٣٪ معارض كما عارض جداً ١٣.٨٪ منهم أن معلومات الصحف المستقلة تعلمهم أشياء عن أنفسهم وعن غيرهم كما عارض جداً ١٠.٨٪ حصولهم على معلومات جديدة من الصحف المستقلة في حين عارض ١٠.٣٪ القول بأن الصحف المستقلة تساعد في التعلم والتثقيف ١١.٢٪ رفضوا أيضاً أن موضوعات الصحف المستقلة تساعد على التواصل الاجتماعي وقدرتها على خلق الصداقات مع الغير .

٧ - تمثلت قوة الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة للدوافع الطقوسية لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى في أنهم لا يستخدمون الصحف المستقلة بغرض التسلية بنسبة ١٦.٧٪ معارض جداً وبنسبة ٨.٣٪ للتخلص من الملل معارض جداً و ١٠.٩٪ معارض . وكذا لتمضية الوقت بنسبة ١٠.٩٪ معارض . في حين تمثلت هذه الاتجاهات لدى المؤهلات الأقل من المتوسط في رفضهم استخدام الصحف المستقلة للتسلية والاسترخاء بنسبة ١١.٨٪ معارض لكل منهما ولتمضية الوقت بنسبة ١٠.٨٪ . في حين رفض ٧.٥٪ من المؤهلات الجامعية فالأعلى أنهم لا يقرأون الصحف المستقلة بحكم العادة كما رفض ٤.٧٪ منهم أنها لتمضية الوقت و ٣.٨٪ لعدم الشعور بالوحدة كما عارض جداً و ٦.٢٪ منهم أنها ليست للتسلية . مما يوضح صدق الاستنتاجات التي ذهبت إليها الباحثة بالاختلاف بين نوعية الدوافع ونوعية المؤهل التعليمي لدى الجمهور المصري .

يوضح الجدول السابق أن العلاقة بين المهنة وبين دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة لدى الجمهور المصرى جاءت كالتالى :

أولاً - الدوافع النفعية :

تمثلت العلاقة الارتباطية بين ترتيب الدوافع النفعية في فئتي موافق جداً وموافق وبين نوعية المهنة لدى الجمهور كما يعكسها الجدول السابق فيما يلى :

جاء دافع التعليم والتثقيف في الترتيب الأول لدى أصحاب المهن الحكومية والخاصة ولدى الطلاب بنسبة ١٨,٤٪ ، ٢٤,٥٪ و ٢٠,٧٪ لكل منهم على التوالى . كما بلغت قيمة كا٢ على التوالى أيضاً ٤٤,٥٦ ، ٣١,٥١ ، ١٤,٥٠ ، فى حين جاء لدى الذين لا يعملون في الترتيب السابع بنسبة ١٣,٣٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٣,٨٥ ، كما جاءت لدى الذين لم يوضحون وظيفتهم فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٨,٨٣ مما يوضح وجود ارتباط إيجابى ضعيف بين نوعية المهنة وبين الاهتمام بدافع التعليم والتثقيف فى قراءة الصحف المصرية المستقلة .

جاء دافع مراقبة البيئة بهدف التعرف على مجريات الأحداث فى مصر فى الترتيب الثانى لدى أصحاب الأعمال الحكومية والخاصة والطلاب بنسبة ١٧,٨٪ ، ١٨,٦٪ ، و ١٨,٨٪ على التوالى لكل منهم وبلغت كا٢ ٢٣,٨٤ ، ١٣,٢٨ ، ٣٠ لكل منهم على التوالى أيضاً . فى حين جاء فى الترتيب الخامس لدى الذين لا يعملون بنسبة ١٥,٥٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٤,٦٢ . وجاء فى الترتيب السابع لدى الذين لم يبينون وظيفتهم بنسبة ٨,٥٪ وبلغت كا٢ ١٣,٧١ . مما يوضح ضعف الارتباط بين نوعية المهنة وبين دافع مراقبة البيئة والتعرف على مجريات الأحداث فى مصر لدى الجمهور المصرى فى قراءة للصحف المستقلة .

جاء دافع المشاركة والتواصل الاجتماعى لأن الموضوعات المنشورة أداة للحوار مع الآخرين فى الترتيب الثالث لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ١٧,٢٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٩,٢٧ فى حين جاءت فى الترتيب السادس لدى أصحاب المهن الخاصة بنسبة ١١,٥٪ وبلغت كا٢ ٢,٨١ . كما جاءت فى الترتيب الخامس لدى الطلاب بنسبة ١٨,٤٪ وبلغت كا٢ ٦٢,٥٧ . وجاءت فى الترتيب الرابع لدى الذين لا يعملون وغير

الموضحين وظيفتهم بنسبة ١٦٪ و ١٣,٤٪ لكل منها على التوالى . وبلغت كا٢ لكل منها على التوالى أيضاً ٦,١٤ . وتشير هذه البيانات إلى وجود علاقة بين نوعية المهنة ودافع المشاركة والتواصل الاجتماعى فى قراءة الصحف المستقلة . إذ اتضح أن أصحاب المهن الخاصة يقل لديهم هذا الدافع مقارنة بأصحاب المهن الحكومية الذين قد يستخدمون موضوعات الصحف المستقلة للحوار مع بعضهم البعض . الأمر الذى اتضح أيضاً لدى الذين لا يعملون وأنهم يمكن أن يستخدموا موضوعات الصحف المستقلة فى النقاش والحوار مع الغير فى جلساتهم اليومية .

جاء دافع التعرف على حلول للمشكلات المختلفة فى الترتيب الرابع لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ١٦,٤٪ وبلغت كا٢ ٣٠,٢١ . وجاء فى الترتيب الخامس مكرر لدى أصحاب المهن الخاصة بنسبة ٢١,١٪ وبلغت قيمة كا٢ ٢١,٥ . وجاءت فى الترتيب الثامن لدى الطلاب بنسبة ١٢٪ فى حين جاءت فى الترتيب السادس لدى الذين لا يعملون وكذا غير الموضحين وظيفتهم بنسبة ١٥٪ ، ١٠,١٠٪ موافق جداً لكل منهما على التوالى، وبلغت قيمة كا٢ ٢٤ ، ٦٢ ، ٢٩ ، لكل منهما على التوالى أيضاً . وتشير هذه البيانات السابقة إلى وجود دلالات إحصائية وارتباط إيجابى معتدل بين نوعية المهنة وبين دافع التعرف على حلول للمشكلات المختلفة من قراءة الصحف المستقلة . إذ يزداد هذا الدافع لدى الذين يعملون المهن الحكومية - الخاصة مقابل الذين لا يعملون الطلاب - بدون عمل .

جاء الدافع الشخصى والاستفادة من موضوعات الصحف المستقلة فى تعلم أشياء عن الشخص ، وعن الآخرين المحيطين به فى الترتيب الخامس لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ١٤,٤٪ ، وبلغت كا٢ ١٩,٨ ، فى حين جاء فى الترتيب الرابع بنسبة ٦,٣٪ ، فئة موافق لدى أصحاب المهن الخاصة . وبلغت قيمة كا٢ ٤٦,٤١ . كما جاء فى الترتيب السادس لدى الطلاب بنسبة ١٥,٤٪ ، وبلغت كا٢ ٢٤,٢٧ . وجاءت فى الترتيب الثانى لدى الذين لا يعملون بنسبة ١٧,٧٪ وبلغت كا٢ ١٩,٧١ . وجاء فى الترتيب السابع مكرر لدى غير المبينين وظيفتهم بنسبة ٨,٥٪ فئة موافق جداً وبلغت كا٢ ٩ ، وتدعم البيانات السابقة وجود ارتباط إيجابى معتدل القوة بين نوعية المهنة وبين الاهتمام بالدافع الشخصى لدى الجمهور فى قراءة الصحف المستقلة .

جاء دافع الحاجة إلى المعرفة والتعرف على المعلومات الجديدة في الترتيب السادس لدى أصحاب المهن الخاصة بنسبة ١٢,٨٪ ، وبلغت كا٢ ٢٢,٧٨ . وجاءت في الترتيب الخامس مكرر لدى أصحاب المهن الخاصة بنسبة ٢١,١٪ ، فئة موافق جداً وبلغت قيمة كا٢ ٤٢,٤ . وجاءت في الترتيب الثامن لدى الطلاب بنسبة ١٢٪ ، وبلغت كا٢ ٢,٢١ . وجاءت في الترتيب السادس لدى الذين لا يعملون بنسبة ١٥٪ ، وبلغت كا٢ ٢٦,٦٤ . في حين جاءت في الترتيب الأول لدى الذين لم يوضحون وظيفتهم بنسبة ٢٧,٥٪ ، وبلغت كا٢ ٢٠,٠٤ .

جاء دافع الموضوعات المنشورة تهم الجمهور شخصياً بنسبة ٩,٥٪ لدى أصحاب المهن الحكومية في الترتيب السابع وبلغت كا٢ ١٦,٢٥ ، وجاءت في الترتيب الرابع لدى أصحاب المهن الخاصة بنسبة ١٣٪ ، وبلغت كا٢ ٦,١٤ ، في حين جاءت في الترتيب التاسع لدى الذين لا يعملون وبلغت كا٢ ٩ . في حين غابت تماماً لدى الطلاب ولدى الذين لم يوضحون وظيفتهم ، مما يشير إلى أن دافع قراءة الصحف بهدف أن الموضوعات المنشورة تهم الجمهور ترتبط إيجابياً بمدى وجود العمل للجمهور من عدمه لذا جاء هذا الدافع لدى موظفي الحكومة والقطاع الخاص . ولم تظهر في بقية الفئات الأخرى كالطلاب والذين لم يوضحوا وظيفتهم ويؤكد ذلك أنه جاء في الترتيب الأخير لدى الذين لا يعملون .

جاء دافع معرفة الجديد والحديث في الموضات والأزياء والتسريحات في الترتيب الثامن لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ٨,٧٪ ، وبلغت كا٢ ٨,٤ ، في حين جاء في الترتيب الثالث لدى أصحاب المهن الخاصة بنسبة ١٨٪ ، وبلغت كا٢ ١٢,٨٩ . وجاءت في الرابع لدى الطلاب بنسبة ١٧٪ وبلغت كا٢ ٥,٧٠ ، كما جاءت في الترتيب الثالث لدى الذين لا يعملون بنسبة ١٧,٢٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٤١,٧٤ ، وفي نفس الترتيب أيضاً لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم بنسبة ١٤٪ ، وبلغت كا٢ ٨,٢٥ ، ولم تتضح فروق ذات دلالة بين نوعية المهنة وبين دافع التعرف على أحدث الموضات في قراءة الصحف المستقلة .

جاء الدافع العاطفي والحصول على المعلومات العاطفية في الترتيب الأخير لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ٥,١٪ ، وبلغت كا٢ ٨,٥ ، في حين جاءت في الترتيب الثامن لدى أصحاب المهن الخاصة ولدى الذين لا يعملون بنسبة ٣٪ فئة موافق جداً و

٥,٣٪ موافق جداً وبلغت كا٢ لكل منهما على التوالي ٧١ ، ١٣ ، ١١ ، وجاءت في الترتيب الثالث لدى الطلاب بنسبة ١٩,٢٪ ، وبلغت كا٢ ٣٠,٣٠ ولم تظهر اختلافات جوهرية في هذا الصدد باستثناء تفوق الطلاب على غيرهم من أصحاب المهن الأخرى في تقدم هذا الدافع لديهم مقارنة ببافي الفئات الأخرى الأمر الذي قد يعود لطبيعة المرحلة التي يمرون بها وارتباط هذا الدافع بالمرحلة العمرية - المراهقة غالباً - التي يمرون بها .

ثانياً - الدوافع الطقوسية :

تبلورت الدوافع الطقوسية في قراءة الصحف المستقلة لدى أصحاب المهن المختلفة فيما يلي :

جاء دافع استخدام الصحف المستقلة لتمضية الوقت أولاً لدى أصحاب المهن الحكومية ولدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم بنسبة ١٢,٧٪ و ٢٥,٧٪ لكل منهما ، كما بلغت كا٢ ١٣,٨١ و ١٩,٦٩ لكل منهما على التوالي ، في حين جاء في الترتيب الثاني لدى المهن الخاصة بنسبة ١٧,١٪ ، وبلغت كا٢ ١٢,٣٠ ، وكذا لدى الذين لا يعملون بنسبة ١٧,٧٪ وبلغت كا٢ ٢١,٥ . كما جاء في الترتيب الثالث لدى الطلاب بنسبة ١٢,٥٪ ، وبلغت كا٢ ١٩,٨٢ .

جاء دافع التعود على قراءة الصحف المستقلة في الترتيب الثاني لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ١٧,٩٪ وبلغت قيمة كا٢ ٨,٠ ، في حين جاء في الترتيب الأول لدى أصحاب المهن الخاصة ولدى الطلاب بنسبة ٢٥,٨٪ و ١٦,١٪ لدى كل منهما . كما بلغت كا٢ ٣٣,٠ و ٢٣,٩٣ لكل منهما على التوالي ، في حين جاء في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٢٪ وبلغت قيمة كا٢ ٢٩,٢٢ لدى الذين لا يعملون ، وكذا لدى الذين لا يعملون ، وكذا لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم بنسبة ١٧,٩٪ وبلغت كا٢ ١٣,٧٧ . مما يشير إلى التباين بين نوعية المهنة وبين ترتيب دافع العادة لدى الجمهور في قراءة الصحف المستقلة .

جاء استخدام الصحف المستقلة بدافع التسلية في الترتيب الثالث لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ١٤,٥٪ ، ١٦,٦٪ لكل منها على التوالي . في حين جاء في الترتيب الثاني لدى الطلاب بنسبة ١٥,١٪ ، وفي الترتيب الأول لدى الذين لا يعملون بنسبة ١٧,٧٪ . وفي الترتيب الثاني لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم بنسبة ٢٣,٥٪ .

جاء دافع التخلص من الملل كأحد الدوافع الطقوسية فى قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور بنسبة ١٤,٤٪ و ١٤,٥٪ على التوالي لدى أصحاب المهن الحكومية والخاصة فى الترتيب الرابع فى حين جاء لدى الطلاب فى الترتيب الثالث مكرر بنسبة ١٢,٥٪ وجاء أيضاً فى الترتيب الرابع لدى الذين لا يعملون بنسبة ٩,٧٪ . وكذا لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم بنسبة ١٣,٤٪ مما يوضح عدم وجود اختلافات تذكر بين علاقة هذا الدافع وبين نوعية المهنة فى دوافع قراءة الصحف المستقلة .

جاء دافع الاسترخاء فى الترتيب الخامس على مستوى نوعيات المهن الخاصة والحكومية ولدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم على التوالي بنسبة ٥,٦٪ ، ٦٪ ، ٣,٤٪ فى حين جاء فى الترتيب الرابع لدى الطلاب بنسبة ٧,٨٪ . وغاب تماماً لدى الذين لا يعملون ، مما يشير إلى عدم وجود اختلافات بين علاقة هذا الدافع وبين نوعية المهنة فى دوافع قراءة الصحف المستقلة .

جاء دافع الخوف من الشعور بالعزلة فى الترتيب الأخير لدى أصحاب المهن الحكومية بنسب ٥٪ ، وكذا لدى الذين لا يعملون بنسبة ٦,٨٪ ، وغاب تماماً على مستوى باقي الفئات .

وبصفة عامة يمكن للباحثة أن تسجل الملاحظات والحقائق التالية على المؤشرات التفصيلية التي وفرها الجدول السابق :

١ - جاءت الاتجاهات الموافقة جداً لدى الطلاب أكثر من غيرها بنسبة ٤٤,٣٪ ، من الإجمالى العام وبنسبة ٣٩,١٪ لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم وبنسبة ٣٣,٤٪ لدى أصحاب المهن الحكومية وبنسبة ٣١,٦٪ لدى الذين لا يعملون و ٣٠,٤٪ لدى أصحاب المهن الخاصة . مما يؤكد وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين الاتجاهات الموافقة جداً وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة .

٢ - جاءت الاتجاهات الموافقة لدى الذين لا يعملون بنسبة ٣١,٦٪ من الإجمالى العام ، كما جاءت لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم بنسبة ٢٩,٨٪ وبنسبة ٢٨,٦٪ لدى الطلاب ، ٢٥,٨٪ لدى أصحاب المهن الخاصة وبنسبة ٢٥,٢٪ لدى أصحاب المهن الحكومية ، ويؤكد ذلك عدم وجود ارتباط إيجابى قوى كما كانت تفرض الباحثة بين المهنة وبين نوعية دوافع قراءة المستقلة .

٣ - جاءت الاتجاهات المعارضة جداً بنسبة ٤,٥٪ لدى الذين لا يعملون من جملة إجاباتهم كما جاءت بنسبة ٥,٥٪ لدى أصحاب المهن الخاصة وبنسبة ٥,٧٪ لدى الطلاب وبنسبة ٨,٦٪ لدى أصحاب المهن الخاصة .

٤ - جاءت الاتجاهات المعارضة فقط لدى أصحاب المهن الحكومية بنسبة ١٠,٩٪ من الإجمالي العام وبنسبة ١٠,١٪ لدى أصحاب المهن الخاصة ثم بنسبة ٩,٩٪ لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم ، ثم بنسبة ٤,٦٪ لدى الطلاب وأخيراً بنسبة ٤,٥٪ لدى الذين لا يعملون من جملة الإجمالي العام الخاص بكل فئة على حدة .

٥ - تمثلت الاتجاهات المعارضة جداً للدوافع النفعية في معارضتهم معرفة أحدث الموضات بنسبة ٢٠٪ والتعرف على معلومات تساعدهم في الحياة العاطفية والشخصية بنسبة ٢٨,٩٪ لدى أصحاب المهن الحكومية في حين تمثلت هذه الاتجاهات لدى أصحاب المهن الخاصة في معارضتهم للدوافع العاطفية بنسبة ٤١٪ وعدم أهمية الموضوعات بالنسبة لهم بنسبة ٢٠,٨٪ ، وكذا عدم تعرفهم على حلول للمشكلات ومعرفة الموضات بنسبة ١٢,٥٪ لكل منها . وعلى مستوى الاتجاهات الخاصة بالطلاب فقد جاء معارضتهم بشدة لدافع التعليم بنسبة ٢٨٪ ، وبنسبة ٢٤٪ لعدم أهمية الموضوعات لهم . وكذا بنسبة ٢٣٪ لدى الذين لا يعملون .

٦ - تمثلت الاتجاهات المعارضة للدوافع النفعية لدى أصحاب المهن الحكومية في معارضتهم للدافع العاطفي بنسبة ١٤٪ ، ومعرفة الموضات بنسبة ١٢,٣٪ . أما أصحاب المهن الخاصة فقد تمثلت لديهم في معارضتهم لدافع التعرف على ما يحدث في مصر وأنها أداة للحوار والتواصل بنسبة ٩,٨٪ لكل منها ، وكذا للدافع العاطفي بنسبة ١٩,٧٪ ومعرفة الموضات بنسبة ١١,٥٪ . وتمثلت هذه الاتجاهات لدى الطلاب في أن الموضوعات لا تهمهم بنسبة ٢٠٪ ومعرفة الموضات بنسبة ١٥٪. وجاءت لدى الذين لا يعملون في معارضة الدافع العاطفي بنسبة ١٧,٢٪ ومعرفة الموضات وأنها تعلمهم أشياء عن نفسهم وغيرهم بنسبة ١٠,٤٪ ، لكل منها . في حين جاءت لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم في الدافع العاطفي بنسبة ٢٦,٧٪ ، وبنسبة ١٣,٣٪ لدافع أنها تعلمهم أشياء عن أنفسهم وغيرهم .

٧ - تمثلت الآراء المعارضة جداً للدوافع الطقوسية لدى المهن الحكومية في الشعور بالعزلة والوحدة بنسبة ٢٤.٢٪ وأنهم يقرأون الصحف بحكم العادة بنسبة ١١.١٪ . في حين جاءت لدى المهن الخاصة في الوحدة بنسبة ٨.٣٪ والاسترخاء بنسبة ٤.٢٪ . وجاءت لدى الطلاب في الوحدة بنسبة ٤٨٪ . في حين تمثلت لدى الذين لا يعملون في الوحدة والاسترخاء بنسبة ٣٨.٥٪ لكل منها وغابت الاتجاهات المعارضة تماماً لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم .

٨ - تمثلت الاتجاهات المعارضة فقط للدوافع الطقوسية لدى المهن الحكومية في الوحدة بنسبة ١٤٪ ، والعادة بنسبة ١٠.٥٪ والتسلية ٧٪ . أما لدى المهن الخاصة فقد جاءت بنسبة ١٦.٤٪ في الوحدة و ١٣.١٪ للتخلص من الملل و ١١.٥٪ لتمضية الوقت . أما الطلاب فقد تمثلت لديهم في الوحدة بنسبة ٤٠٪ وعدم تمضية الوقت بنسبة ٢٠٪ . وجاءت لدى الذين لا يعملون في الاسترخاء بنسبة ٢٤.١٪ ، فالوحدة بنسبة ٢٠.٧٪ ، فالملل بنسبة ١٣.٨٪ . وتمثلت لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم في الوحدة بنسبة ٤٠٪ والاسترخاء بنسبة ١٣.٣٪ .

٩ - يتضح من الحقائق السابقة وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين المهنة وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة وتدعم قيمة F المحسوبة لدى المهن المهن الحكومية ١١.٤٥ في حين جاءت لدى المهن الخاصة ٦.٢٩ ، كما بلغت لدى الطلاب ١٦.٥٧ ، ولدى الذين لا يعملون ١١.٠٧ ، وجاءت على مستوى الذين لم يوضحوا وظيفتهم ٧.٨٤ ، ويؤكد ذلك أن العلاقات الارتباطية على مستوى قيم F بلغت ١.٦ على مستوى إجمالي المن المختلفة مما يوضح وجود اختلافات بين دوافع قراءة الصحف المستقلة وبين نوعيات المهن المختلفة لدى الجمهور المصري .

الفرض الفرعي الخامس :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي وبين دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة لدى الجمهور المصري

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة

الدوافع / نوعية المستوى	مرتفع										متوسط										منخفض									
	موافق جداً		موافق		محايد		معارض		معارض جداً		ك	موافق جداً		موافق		محايد		معارض		معارض جداً		ك	موافق جداً		موافق		محايد		معارض		معارض جداً	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
(الدوافع الذاتية)																															
١- التعرف على ما يحدث في مصر.	٩	٦,٨	٥	٤,٦	-	-	٩	٨,٥	٨	١٦,٨	٨٨	٢٠,٦	١٢	٢٠,٦	٢	٣,٤	-	-	٢	٣,٤	١١	٨,٦	٩٥	٨,٦	١٢	١٠,٨	١١	١٠,٠	٥	٤,٥	٢	١٩,٢
٢- أن الإعلانات التجارية تهمك.	-	-	-	-	٩	٩,٢	١٠	١٤,٦	٨	١٦,٨	١٠٧	١٩,٧١	١١	١٨,٨	٤	٦,٨	٢	٣,٤	-	-	١١	٨,٦	٩٣	١٦,٤٥	٩	٨,١	٢٠	١٨,٠	٣	٢,٧	-	٢٠,٥٨
٣- التعليم والتثقيف عموماً.	٩	٦,٨	٩	٨,٢	٩	٩,٢	-	-	٤	٨,٤	٨٤	١٤,٩٤	٨	١٣,٨	٤	٦,٩	٢	٣,٤	-	-	١٠	٧,٧	٨٥	١٥,٠٨	٨	٨,١	١٤	١٤,٠	٤	٣,٨	٢	١٥,١٥
٤- التعرف على معلومات جديدة .	١٥	١١,٩	١٠	١٠,٢	٣	٣,٢	-	-	٢	٤,٢	٩٥	١٥,٦٠	٩	٩,٢	٢	٣,٤	-	-	٢	٣,٤	١٠	٧,٧	٩٥	١٦,٨٥	١٠	١٠,٢	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٢	١٥,١٥
٥- التعرف على حلول للمشاكل القائمة .	٤	٣,٠	٣	٣,٠	-	-	٤	٤,٠	٢	٤,٢	٤٠	٦,٦	٣	٣,١	٢	٣,٤	-	-	٢	٣,٤	٤	٣,٠	٤٠	٧,٠٢	٤	٤,١	٦	٦,٠	٢	١,٩	٢	١٥,٣٩
٦- ألفها عادة السهر مع الآخرين.	٩	٦,٨	١٥	١٥,٣	٩	٩,٢	٢	٣,٠	٢	٤,٢	٩٥	١٥,٨٥	٩	٩,٢	٢	٣,٤	١	١,٠	٢	٣,٤	٩	٦,٩	٩٥	١٦,٠٨	٩	٨,٢	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٢	١٥,٤٧
٧- لغرفة الحمد الوراثية.	١٧	١٢,٨	٨	٧,٤	١٦	١٦,٤	١٥	٢٤,٠	٤	٨,٤	٨٥	٢,٨٥	٤	٦,٨	١٥	١٤,٤	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
٨- بها مكونات تساعدك في حياتك الخاصة.	٨	٦	٨	٧,٤	١٥	٢٠	١٥	٢٤,٠	٤	٨,٤	٨٥	٨,٢٥	٤	٦,٨	١٥	١٤,٤	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
٩- تختلف أشياء من نفسك وبين الآخرين.	٢	٤,٥	٨	٧,٤	٨	٨,٢	٩	١٤,٠	٤	٨,٤	٨٥	٤,٠٩	٢	٣,٤	٤	٦,٠	٢	٣,٤	٢	٣,٤	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
(الدوافع التفاعلية)																															
١- أتمم التحدث بالبريد .	٦	٤,٠	٢	٢,٠	١٤	١٤,٠	١٤	٢١,٠	٤	٨,٤	٨٥	٢٢	٤	٦,٨	٢	٣,٤	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
٢- الصداقة الواقعية.	٣	٢,٢	٣	٣,٠	-	-	٤	٦,٠	٤	٨,٤	٨٥	٢٠,٠٤	٤	٦,٨	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
٣- التسلية .	١٢	٨,٥	٤	٤,٠	٩	٩,٢	٩	١٤,٠	٤	٨,٤	٨٥	١٤,٧٠	٤	٦,٨	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
٤- للاسترخاء.	-	-	٤	٤,٠	٩	٩,٢	-	-	٤	٨,٤	٨٥	١٤,٧٥	٤	٦,٨	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
٥- التأكد من الذات.	٤	٣,٠	٣	٣,٠	٤	٤,٠	-	-	٤	٨,٤	٨٥	١٤,٧٥	٤	٦,٨	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
٦- التميز على أقرانها.	٤	٣,٠	١٢	١٢,٠	-	-	-	-	٤	٨,٤	٨٥	١٤,٧٥	٤	٦,٨	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
أخرى	٢	١,٥	-	-	-	-	-	-	٤	٨,٤	٨٥	١٤,٧٥	٤	٦,٨	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٦,٠	٤	٣,٠	٨٥	١٤,٧٥	٨	٧,٤	١٥	١٤,٤	٤	٣,٨	٤	٣١,٣٤
الإجمالي	١٣٣	١٠٠	٩٥	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٤٠	٢٤	١٠٠	٩٥٠	١٠٠,٠٠	٥٦	١٠٠	٥٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٩٥٠	١٠٠	٨٥	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٥٣	١٠٠	٤٠	١٠٠
	٩٨		٩٥										٥٦		٥٠		٤٠		٤٠		٥٠										
													٥٦																			

تفيد المؤشرات التي يوفرها الجدول السابق عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين ترتيب دوافع التعرض للصحف المستقلة وبين نوعية المستوى الاقتصادي للجمهور المصري وتدعم البيانات التفصيلية في الجدول السابق هذه النتيجة كما يلي :

أولاً - الدوافع النفعية :

تمثلت العلاقة الارتباطية بين ترتيب الدوافع النفعية في فئتي مرافق جداً ومرافق وبين نوعية المستوى الاقتصادي لدى الجمهور في :

اهتمام الفئات ذات المستوى الاقتصادي المرتفع بدافع التعرف على معلومات جديدة في الترتيب الأول بنسبة ٢١,٥٪ ، إذ بلغت كا^2 ٢٦,٩٠ . في حين جاءت في الترتيب الخامس لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة ١٩,٨٪ ، وبلغت كا^2 ٣٠,٨٧ ، وجاءت في الترتيب الرابع لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ١٥,٩٪ ، وبلغت كا^2 ٣١,٨٧ ، مما يوضح اختلاف أولويات دوافع التعرض الصحف المستقلة بين المستويات الاقتصادية المختلفة إذ أن الدافع لم يمثل أولوية لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض في قراءتهم للصحف المستقلة مقارنة بالفئات ذات المستوى الاقتصادي المرتفع ، الأمر الذي يشير ولو جزئياً إلى اختلاف طبيعة التوظيف والتعرض للصحف المستقلة وطبيعة المستوى الاقتصادي مما يؤكد أن هناك علاقة إحصائية بين أولويات الدوافع النفعية لدى الجمهور وبين نوعية المستوى الاقتصادي لديهم.

جاء دافع التعرف على أحدث الموضات والتسريحات في الترتيب الثاني لدى فئات الجمهور ذات المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٢٠,١٪ ، وبلغت كا^2 ٧,٨٥ ، في حين جاء في الترتيب الرابع لدى فئة المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة ١٤,٩٪ ، وبلغت كا^2 ٢٥,٣٩ . في حين جاء في الترتيب الثامن لدى فئة المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ٣,٨٪ ، وبلغت كا^2 ١٤,٦٥ . مما يوضح أن هناك علاقة إحصائية بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين دافع التعرف على الموضات والتسريحات ، وقد يعود ذلك لعدم حاجة الفئات ذات المستوى الاقتصادي المنخفض للاهتمام بأخبار أحدث الموضات التي تثيرها الصحف المستقلة . نظراً لأن جل اهتمامها ينصرف بالدرجة الأولى نحو تدبير النفقات المعيشية مقارنة بالفئات ذات المستوى المرتفع التي تهتم بكل ما هو جديد ومفيد .

جاء دافع المشاركة والتواصل الاجتماعى فى الترتيب الثالث لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع إذ أكد ١٥,٦٪ منهم أن دوافع تعرضهم للصحف المستقلة تعود لأنها مادة للحوار مع الآخرين وبلغت كا٢ ٤,٨٩ ، فى حين جاء هذا الدافع فى الترتيب الثالث لدى الفئات ذات المستوى المتوسط بنسبة ١٥,١٪ ، وبلغت كا٢ ٣١,٠٩، فى حين جاءت فى الترتيب الخامس لدى الفئآت ذات المستوى الاقتصادى المنخفض بنسبة ١٣,٨٪ ، وبلغت كا٢ ٢٦,٥١ . مما يوضح أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى كلما ارتفع الاهتمام بدافع المشاركة والتواصل مع الآخرين فى قراءة الصحف المستقلة ، وتوضح البيانات السابقة أيضاً أنه كلما زاد المستوى الاقتصادى كلما زادت قدرة الفرد على تحقيق التواصل الاجتماعى مع الآخرين مقارنة بالفئات ذات المستوى الاقتصادى الأقل التى تهتم بتدبير نفقات الحياة اليومية بدلاً من البحث عن تحقيق المشاركة الاجتماعية والصداقات مع الآخرين .

جاء دافع التعليم والتثقيف فى الترتيب الرابع لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع بنسبة ١٥,١٪ وبلغت كا٢ ٩,٤٤ ، فى حين جاء فى الترتيب الأول لدى الفئآت ذات المستوى المتوسط والمنخفض بنسبة ١٩,٢٪ ، و ١٩,١٪ لكل منهما على التوالى ، وبلغت كا٢ لكل منهما على التوالى أيضاً ٤٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، مما يوضح أن هذا الدافع يمثل الأولوية لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المتوسط والمنخفض فى قرائتهم للصحف المستقلة مقارنة بالفئات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع ، الأمر الذى يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوعية المستوى الاقتصادى وبين الاهتمام بدافع التعليم والتثقيف فى قراءة الصحف المستقلة . ويؤكد ذلك تعدد مصادر الحصول على المعلومات أمام الفئآت المرتفعة المستوى من قنوات تليفزيونية عربية ، عالمية ، الإنترنت ، صحف عربية ، وصحف دولية ، مقارنة بالفئات ذات المستوى الاقتصادى الأقل التى لا تتح أمامها فرصة تعدد وانتشار وسائل الإعلام .

جاء دافع الحصول على المعلومات العاطفية من خلال الأخبار والقصص العاطفية وأخبار المرأة والجنس المثارة عبر الصحف المستقلة فى الترتيب الخامس لدى الفئآت ذات المستوى الاقتصادى المرتفع بنسبة ١٣,٤٪ ، وبلغت كا٢ ٨,٣٧ ، فى حين جاء فى الترتيب السابع لدى الفئات ذات المستوى المتوسط بنسبة ١١,٦٪ ، وبلغت كا٢

٠,٠٨ ، ١٠ ، في حين جاء الترتيب الثالث لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ١٧,١٪ وبلغت كا٢ ٣٤,٦٦ ، مما يؤكد أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي زاد الاعتماد على المعلومات العاطفية المنشورة في الصحف المستقلة المصرية .

جاء الدافع الشخصي من حيث أن قراءة الصحف المستقلة يعود لأنها تعلم الجمهور أشياء عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به في الترتيب السادس لدى المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ١٢,٧٪ وبلغت كا٢ ٤,٥٢ ، في حين جاء في الترتيب الثامن لدى المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة ١١,٢٪ ، وبلغت كا٢ ١٨,٣١ ، بيد أنه جاء في الترتيب الثالث لدى المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ١٥,٩٪ وبلغت كا٢ ٣٥,٩٦ ، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي كلما انخفض الدافع الشخصي لقراءة الصحف المستقلة .

جاء دافع مراقبة البيئة والتعرف على مجريات الأحداث المختلفة في الترتيب السابع بنسبة ١١,٨٪ ، لدى المستوى الاقتصادي المرتفع وبلغت قيمة كا٢ ٨,٧٨ ، في حين جاء هذا الدافع في الترتيب الثاني لدى فئتي المستوى المتوسط والمنخفض بنسبة ١٥,٤٪ ، ١٩٪ ، لكل منها على التوالي . كما بلغت قيمة كا٢ لكل منها على التوالي أيضاً ٣٢,١٥ و ٤٧,٠٧ ، مما يوضح أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي كلما زاد الاهتمام بدافع مراقبة البيئة في التعرض للصحف المستقلة .

جاء دافع التعرف على حلول للمشكلات في الترتيب الأخير لدى المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ١٠,٢٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٧ ، في حين جاءت في الترتيب السادس لدى المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض بنسبة ١٢,٨٪ ، ١٠٪ لكل منهما على التوالي وبلغت قيمة كا٢ لها ١٩,٢٧ ، ٢٣,٠٣ على التوالي أيضاً .

جاءت دافع الاهتمامات بالموضوعات المنشورة التي تهم الجمهور في الترتيب الأخير لدى المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة ٧,٨٪ ، وبلغت كا٢ ٢١,٤١ ، في حين جاءت في الترتيب السابع لدى المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ٨,٤٪ وبلغت كا٢ ٣٥,٣٨ في حين غاب هذا الدافع تماماً لدى المستويات الاقتصادية المرتفعة .

ثانياً - الدوافع الطقوسية :

تمثلت العلاقة الارتباطية بين ترتيب الدوافع الطقوسية في فئتي موافق جداً وموافق وبين نوعية المستوى الاقتصادي لدى الجمهور فيما يلي :

جاء دافع التعود على قراءة الصحف المستقلة في الترتيب الأول من إجمالي الدوافع الطقوسية لدى الجمهور على مستوى إجمالي المستويات الاقتصادية المختلفة ، إذ جاء بنسبة ٢٤.٣٪ لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادي المرتفع ، وبنسبة ٢٢.٤٪ لدى المستوى الاقتصادي المتوسط وبنسبة ١٩.٢٪ لدى المستوى الاقتصادي المنخفض ، لذا لم تتضح وجود علاقات دالة إحصائياً بين دافع العادة في القراءة الصحف المستقلة وبين نوعية المستوى الاقتصادي .

جاء دافع التخلص من الملل وروتين الحياة في الترتيب الثاني من جملة الدوافع الطقوسية لدى المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ١٩.٦٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢١.١٢ ، في حين جاء هذا الدافع في الترتيب الرابع لدى المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض بنسبة ١٠.٢٪ ، ٨.٨٪ لكل منهما على التوالي . كما بلغت قيمة كا٢ ٨.١٦ ، ٧.٣٩ ، لكل منهما على التوالي أيضاً ، الأمر الذي يشير إلى وجود ارتباط بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين دافع التخلص من الملل في قراءة الصحف المستقلة . فكلما زاد المستوى الاقتصادي زادت حدة دافع التخلص من الملل لقراءة الصحف المستقلة ، وكلما انخفض المستوى الاقتصادي يحدث العكس .

جاء دافع التسلية لقراءة الصحف المستقلة في الترتيب الثالث بنسبة ١٤.٦٪ ، لدى المستوى الاقتصادي المرتفع وبلغت قيمة كا٢ ١١.٧٠ ، في حين جاء في الترتيب الثاني لدى المستوى المتوسط بنسبة ١٤.٧٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٢.٦٦ ، كما جاء أيضاً في الترتيب الثاني مكرر لدى المستوى الاقتصادي المنخفض بنسبة ١٥.٤٪ ، وبلغت كا٢ ٤٦.٦ ، مما يوضح أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي زاد الاعتماد على دافع التسلية في قراءة الصحف المستقلة الأمر الذي يشير - جزئياً - إلى تعدد مصادر التسلية أمام المستويات الاقتصادي المرتفعة مقارنة بالمستويات الأقل .

جاء دافع قراءة الصحف المستقلة لتمضية الوقت بنسبة ٩٪ ، في الترتيب الثالث لدى المستوى الاقتصادي المرتفع ، وبلغت قيمة كا٢ ٧.٠٥ ، في حين جاءت في الترتيب الثالث لدى المستوى المتوسط بنسبة ١٤٪ ، وبلغت كا٢ ١٣.٤٥ ، كما جاءت في الترتيب الثاني لدى المستوى المنخفض بنسبة ١٥.٤٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٣٠.٠٤ ، مما يوضح عدم وجود اختلافات جوهرية بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين استخدام الصحف المستقلة بدافع تمضية الوقت .

جاء دافع الخوف من العزلة وعدم الشعور بالوحدة في الترتيب الخامس بنسبة ٦٠٤٪ ، لدى المستوى المرتفع ، وبلغت كا٢ ١٦ ، وجاءت في هذا الترتيب أيضاً لدى المستوى المتوسط بنسبة ٩٠٧٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ١٣٠٣ ، في حين جاء في الترتيب الثالث لدى المستوى المنخفض بنسبة ١٠٠٥٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٤ ، مما يوضح أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي زاد دافع التعرض للصحف المستقلة للخوف من الوحدة والعزلة أكثر من بقية المستويات الاقتصادية الأخرى . وقد يعود ذلك لعدم اهتمام هذه الفئات بعقد الصداقات وتنمية الصلات الاجتماعية أكثر من غيرها من الفئات الأخرى لانشغال هذه الفئات أكثر من غيرها بتصريف شئونهم اليومية .

جاء دافع الاسترخاء في فئة موافق فقط في الترتيب السادس لدى المستوى المرتفع بنسبة ٤٠٦٪ ولدى المتوسط بنسبة ٥٠٢٪ ، وبلغت قيمة كا٢ على التوالي أيضاً ١٥٠٤٧ ، ٧٠٦٦ ، في حين جاء في الترتيب الخامس لدى المستوى المنخفض بنسبة ٧٠٣٪ فئة موافق فقط وبلغت قيمة كا٢ ٣٠٠٩ ، مما يشير إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين هذا الدافع وبين نوعية المستوى الاقتصادي .

وتتضح من بيانات الجدول السابق الدلالات التالية :

١ - يتضح وجود علاقات دالة إحصائياً بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين دوافع التعرض للصحف المستقلة فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي اختلفت دوافع قراءة الصحف المستقلة لديهم ، ويؤكد ذلك أن قيمة F المحسوبة ٢٠٢٤ لدى المستوى المرتفع في حين بلغت ٢٠٣٩ لدى المستوى الاقتصادي المتوسط . كما بلغت ٢٩٠٢٧ لدى المستوى الاقتصادي المنخفض ، ويدعم ذلك أن العلاقة الارتباطية لقيم F بلغت ٢٠٧ ، الأمر الذي يؤكد على وجود اختلافات بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة ، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الخامس .

٢ - بلغت الاتجاهات الإيجابية الموافقة جداً ٤٣٠٥٪ لدى المستوى الاقتصادي المتوسط . وبنسبة ٣٦٠٩٪ لدى المستوى المنخفض ، وبنسبة ٢٨٪ لدى المستوى المرتفع .

٣ - جاءت الاتجاهات الإيجابية الموافقة بنسبة ٢٩٠٥٪ لدى المستوى الاقتصادي المنخفض وبنسبة ٢٨٠٩٪ لدى المستوى المتوسط و ٢٢٠٧٪ لدى المستوى المرتفع .

٤ - جاءت الاتجاهات المعارضة جداً فى الترتيب الأول لدى المستوى الاقتصادى المرتفع بنسبة ١٥٪ ، ثم لدى المستوى المنخفض بنسبة ٨ . ٢٪ وبنسبة ٤ . ٢٪ لدى المستوى المتوسط .

٥ - جاءت الاتجاهات المعارضة أولاً لدى المستوى المرتفع بنسبة ٣ . ١٤٪ ، ثم لدى المستوى المتوسط بنسبة ٩٪ ، ٩ . ٧٪ لدى المستوى المنخفض .

٦ - تمثلت الاتجاهات المعارضة جداً للدوافع النفعية قراءة الصحف المستقلة فى رفض الجمهور فكرة أن المعلومات المنشورة تساعدهم عاطفياً فى الترتيب الأول بنسبة ١ . ٢١٪ لدى المستوى المرتفع . كما بلغت ٣ . ١٤٪ فى الترتيب الثانى لدى المستوى المتوسط . وفى الترتيب الثالث لدى المستوى المتوسط بنسبة ٦ . ١٣٪ كما جاء معرفة أحدث الموضات فى الترتيب الثانى بنسبة ٣ . ١٨٪ لدى المستوى المرتفع، فى حين جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٧ . ٣٥٪ لدى المستوى المتوسط . وفى نفس الترتيب أيضاً لدى المستوى المنخفض بنسبة ٤ . ٣٦٪ . كما جاء معارضة فكرة أن الموضوعات المنشورة تهمة جداً بنسبة ١ . ١٤٪ فى الترتيب الثالث لدى المستوى المرتفع ، وغابت تماماً لدى المستويات الأخرى . ثم جاء الرفض التالى أيضاً لكون أن الموضوعات المنشورة تعلمهم أشياء عن أنفسهم بنسبة ٧ . ١٢٪ لدى المستوى المرتفع وغابت تماماً لدى المستويات الأخرى .

٧ - تمثلت الاتجاهات المعارضة للدوافع النفعية فى قراءة الصحف المستقلة لدى المستوى الاقتصادى المرتفع فى دافع الحصول على المعلومات العاطفية بنسبة ٢ . ١٣٪ ثم دافع التعرف على ما يدور فى مصر بنسبة ٨ . ١١٪ وبنسبة ٤ . ٧٪ لدافع التعليم والتثقيف ومعرفة الموضات . فى حين تمثلت قوة هذه الاتجاهات لدى المستوى المتوسط فى رفض معرفة الموضات بنسبة ٦ . ١١٪ والمعلومات التى تساعدهم عاطفياً بنسبة ٦ . ٩٪ ومعرفة ما يدور فى مصر بنسبة ٧ . ٧٪ . وجاءت هذه الاتجاهات لدى المستوى المنخفض فى معارضتهم معرفة الموضات بنسبة ٥ . ١٤٪ ، والحصول على معلومات جديدة بنسبة ١ . ٨٪ ثم جاء رفض التعلم ، وأنها مادة للحوار والحديث وأنها تعلم أشياء عن الشخص وعن الآخرين بنسبة ٤ . ٦٪ لكل منهم . كما رفض ٩ . ٤٪ أيضاً عدم معرفة حلول للمشكلات المثارة فى الصحف المستقلة .

جاء دافع الخوف من العزلة وعدم الشعور بالوحدة في الترتيب الخامس بنسبة ٦٠٤٪ ، لدى المستوى المرتفع ، وبلغت كا٢ ١٦ . وجاءت في هذا الترتيب أيضاً لدى المستوى المتوسط بنسبة ٩٠٧٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٣٠١٣ . في حين جاء في الترتيب الثالث لدى المستوى المنخفض بنسبة ١٠٠٥٪ ، وبلغت قيمة كا٢ ٢٤ ، مما يوضح أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادي زاد دافع التعرض للصحف المستقلة للخوف من الوحدة والعزلة أكثر من بقية المستويات الاقتصادية الأخرى . وقد يعود ذلك لعدم اهتمام هذه الفئات بعقد الصداقات وتنمية الصلات الاجتماعية أكثر من غيرها من الفئات الأخرى لانشغال هذه الفئات أكثر من غيرها بتصريف شئونهم اليومية .

جاء دافع الاسترخاء في فئة موافق فقط في الترتيب السادس لدى المستوى المرتفع بنسبة ٤٠٦٪ ولدى المتوسط بنسبة ٥٠٢٪ ، وبلغت قيمة كا٢ على التوالي أيضاً ١٥٠٤٧ ، ٧٠٦٦ . في حين جاء في الترتيب الخامس لدى المستوى المنخفض بنسبة ٧٠٣٪ فئة موافق فقط وبلغت قيمة كا٢ ٣٠٠٩ . مما يشير إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين هذا الدافع وبين نوعية المستوى الاقتصادي .

وتتضح من بيانات الجدول السابق الدلالات التالية :

١ - يتضح وجود علاقات دالة إحصائياً بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين دوافع التعرض للصحف المستقلة فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي اختلفت دوافع قراءة الصحف المستقلة لديهم ، ويؤكد ذلك أن قيمة F المحسوبة ٢٠٢٤ لدى المستوى المرتفع في حين بلغت ٢٠٣٩ لدى المستوى الاقتصادي المتوسط . كما بلغت ٢٩٠٢٧ لدى المستوى الاقتصادي المنخفض ، ويدعم ذلك أن العلاقة الارتباطية لقيم F بلغت ٢٠٧ ، الأمر الذي يؤكد على وجود اختلافات بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة ، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الخامس .

٢ - بلغت الاتجاهات الإيجابية الموافقة جداً ٤٣٠٥٪ لدى المستوى الاقتصادي المتوسط . وبنسبة ٣٦٠٩٪ لدى المستوى المنخفض ، وبنسبة ٢٨٪ لدى المستوى المرتفع .

٣ - جاءت الاتجاهات الإيجابية الموافقة بنسبة ٢٩٠٥٪ لدى المستوى الاقتصادي المنخفض وبنسبة ٢٨٠٩٪ لدى المستوى المتوسط و ٢٢٠٧٪ لدى المستوى المرتفع .

٤ - جاءت الاتجاهات المعارضة جداً في الترتيب الأول لدى المستوى الاقتصادى المرتفع بنسبة ١٥٪ ، ثم لدى المستوى المنخفض بنسبة ٨ . ٢٪ وبنسبة ٤ . ٢٪ لدى المستوى المتوسط .

٥ - جاءت الاتجاهات المعارضة أولاً لدى المستوى المرتفع بنسبة ٣ . ١٤٪ ، ثم لدى المستوى المتوسط بنسبة ٩٪ ، ٩ . ٧٪ لدى المستوى المنخفض .

٦ - تمثلت الاتجاهات المعارضة جداً للدوافع النفعية قراءة الصحف المستقلة فى رفض الجمهور فكرة أن المعلومات المنشورة تساعدهم عاطفياً في الترتيب الأول بنسبة ١ . ٢١٪ لدى المستوى المرتفع . كما بلغت ٣ . ١٤٪ في الترتيب الثاني لدى المستوى المتوسط . وفي الترتيب الثالث لدى المستوى المتوسط بنسبة ٦ . ١٣٪ كما جاء معرفة أحدث الموضات في الترتيب الثاني بنسبة ٣ . ١٨٪ لدى المستوى المرتفع، فى حين جاء في الترتيب الأول بنسبة ٧ . ٣٥٪ لدى المستوى المتوسط . وفى نفس الترتيب أيضاً لدى المستوى المنخفض بنسبة ٤ . ٣٦٪ . كما جاء معارضة فكرة أن الموضوعات المنشورة تهمة جداً بنسبة ١ . ١٤٪ فى الترتيب الثالث لدى المستوى المرتفع ، وغابت تماماً لدى المستويات الأخرى . ثم جاء الرفض التالى أيضاً لكون أن الموضوعات المنشورة تعلمهم أشياء عن أنفسهم بنسبة ٧ . ١٢٪ لدى المستوى المرتفع وغابت تماماً لدى المستويات الأخرى .

٧ - تمثلت الاتجاهات المعارضة للدوافع النفعية فى قراءة الصحف المستقلة لدى المستوى الاقتصادى المرتفع فى دافع الحصول على المعلومات العاطفية بنسبة ٢ . ١٣٪ ثم دافع التعرف على ما يدور فى مصر بنسبة ٨ . ١١٪ وبنسبة ٤ . ٧٪ لدافع التعليم والتثقيف ومعرفة الموضات . فى حين تمثلت قوة هذه الاتجاهات لدى المستوى المتوسط فى رفض معرفة الموضات بنسبة ٦ . ١١٪ والمعلومات التى تساعدهم عاطفياً بنسبة ٦ . ٩٪ ومعرفة ما يدور فى مصر بنسبة ٧ . ٧٪ . وجاءت هذه الاتجاهات لدى المستوى المنخفض فى معارضتهم معرفة الموضات بنسبة ٥ . ١٤٪ ، والحصول على معلومات جديدة بنسبة ١ . ٨٪ ثم جاء رفض التعلم ، وأنها مادة للحوار والحديث وأنها تعلم أشياء عن الشخص وعن الآخرين بنسبة ٤ . ٦٪ لكل منهم . كما رفض ٩ . ٤٪ أيضاً عدم معرفة حلول للمشكلات المثارة فى الصحف المستقلة .

٨ - تمثلت الاتجاهات المعارضة جداً للدوافع الطقوسية لدى المستوى الاقتصادى المرتفع فى فئة عدم الشعور بالوحدة والعزلة بنسبة ٥,٦٪ فى حين تمثلت لدى المستوى المتوسط، الملل بنسبة ٢٨,٦٪ ، والاسترخاء بنسبة ١٤,٣٪ والتسلية بنسبة ٧,١٪ . وجاءت لدى المستوى المنخفض فى الملل بنسبة ٢٧,٣٪ ، والتسلية بنسبة ٤,٥٪ مما يدعم الاستنتاجات التى توصلت إليه الباحثة سابقاً . بأنه كلما انخفض المستوى الاقتصادى زاد الاعتماد على الصحف المستقلة فى التعليم والتثقيف والحصول على المعلومات والمعارف الجديدة ، مقارنة بالفئات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع التى تتاح لها فرصة الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة .

٩ - تمثلت الاتجاهات المعارضة للدوافع الطقوسية فى عدم قراءة الصحف المستقلة بهدف الاسترخاء وقضية الوقت والتخلص من الملل ، بنسبة ٧,٤٪ ، وبنسبة ٤,٤٪ لفئتى عدم الشعور بالوحدة والتسلية . وجاءت لدى المستوى المتوسط فى التخلص من الملل بنسبة ١٧,٣٪ وقضية الوقت بنسبة ٩,٦٪ و ٧,٧٪ لعدم الشعور بالوحدة وجاءت لدى المستوى المنخفض فى رفضهم أنها ليست للتخلص من الملل بنسبة ١٤,٥٪ وأنها ليست للاسترخاء أو بحكم العادة بنسبة ١١,٣٪ ، ثم لتمضية الوقت بنسبة ٦,٤٪ ، والوحدة بنسبة ٤,٩٪ ، ويفيد فى التأكيد على أن الفئات ذات المستوى الاقتصادى المنخفض تعتمد على الدوافع النفعية للصحف المستقلة أكثر من الفئات الأخرى .

الفرض الرئيسى الثانى :

توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية وبين الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى . ويندرج فى إطار هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

الفرض الفرعى الأول :

ولا توجد علاقة إحصائية بين النوع والإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة .

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين النوع وبين الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة

النوع / نوعية الإشباعات	ذكور						إناث					
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر	٤	١٢,٩	٤	١٤,٨	٤	٢٠	٣	١٢,٥	٢	١٦,٧	١	١٢,٥
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم	٤	١٢,٩	٣	١١,١	-	-	٢	٨,٣	١	٨,٣	-	-
الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة	٤	١٢,٩	٤	١٤,٨	٥	٢٥	١	٤,٥	١	٨,٣	٢	٢٥
تنمية المعلومات الثقافية والعلمية	٣	٩,٧	٢	٧,٥	٢	١٠	٢	٨,٣	٢	١٦,٧	٢	٢٥
زيادة القدرة على إدارة النقاش مع الغير	٣	٩,٧	٤	١٤,٨	٤	٢٠	٤	١٦,٦	١	٨,٣	٢	٢٥
الشعور بالتميز عن الآخرين	٦	١٩,٣	٣	١١,١	٢	١٠	٤	١٦,٦	٢	١٦,٧	١	١٢,٥
التسلية والترفيه	٥	١٦,٢	٤	١٤,٨	-	-	٤	١٦,٦	٢	١٦,٧	-	-
التخلص من الملل	٢	٦,٤	٣	١١,١	٣	١٥	٤	١٦,٦	١	٨,٣	-	-
الإجمالي	٣١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٤	١٠	١٢	١٠٠	٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة بين النوع وبين الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة تمثلت فيما يلى :

جاءت الإشباعات المرتفعة ثم المتوسطة ثم المنخفضة لدى الذكور والإناث على التوالى ، ولم تتضح اختلافات بين ترتيب نوعية الإشباعات وبين النوع .

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الذكور فى الشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ١٩,٣٪ تلاها التسلية والترفيه بنسبة ١٦,٢٪ ، ثم جاءت الإشباعات الخاصة بزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم . والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ١٢,٩٪ لكل منها ، ثم جاءت الإشباعات الخاصة بتنمية المعلومات الثقافية والعلمية وزيادة القدرة على إدارة النقاش مع الغير بنسبة ٩,٧٪ لكل منها ، وأخيراً للتخلص من الملل بنسبة ٦,٤٪ ، وجاءت لدى الإناث فى زيادة القدرة على النقاش والشعور بالتميز على الآخرين ، والتسلية والترفيه والتخلص من الملل أولاً بنسبة ١٦,٦٪ لكل منها ، تلاها زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر بنسب ١٢,٥٪ ، ثم جاءت زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٨,٣٪ لكل منها ، وأخيراً جاء إشباع الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٤,٥٪ .

اتضح أن أكثر الإشباعات التى تتحقق بدرجة متوسطة لدى الذكور تمثلت فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة وزيادة القدرة على النقاش بنسبة ١٤,٨٪ لكل منها . ثم الإشباعات الخاصة بزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم والشعور بالتميز عن الآخرين والتخلص من الملل بنسبة ١١,١٪ ، وأخيراً جاءت الإشباعات الخاصة بتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٧,٥٪ . فى حين تمثلت لدى الإناث فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر ، تنمية المعلومات الثقافية والعلمية ، الشعور بالتميز عن الآخرين والتسلية والترفيه بنسبة ١٦,٧٪ لكل منها . تلاها الإشباعات الخاصة بزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة وزيادة القدرة على إدارة النقاش مع الغير والتخلص من الملل بنسبة ٨,٣٪ لكل منها .

جاءت أكثر أنواع الإشباعات التى تتحقق بدرجة منخفضة لدى الذكور فى عدم الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٢٥٪ وعدم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى

مصر وعدم زيادة القدرة على إدارة النقاش مع الغير بنسبة ٢٠٪ لكل منها . فى حين تمثلت لدى الإناث فى الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة ، وعدم تنمية المعلومات الثقافية والعلمية وعدم زيادة القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين بنسبة ٢٥٪ لكل منها .

بمقارنة مدى الإشباعات التى يحققها التعرض للصحف المصرية لدى الذكور والإناث كما بلغت قيمة معامل سبيرمان ٧٤ . ، معامل بيرسون ٨ . ، فى حين بلغ معامل ارتباط التوافق ٦ . ، مما يوضح عدم صحة الفرض الفرعى الأول الخاص بالفرض الرئيسى الثانى .

جدول رقم (١٧)

العلاقة بين السن ودين الإشباعات

الفرض الفرعي الثاني :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين السن وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة

السن / الإشباعات	أقل من ٢٠ سنة						٢٠ سنة لأقل من ٢٥						٢٥ سنة لأقل من ٤٠						٤٠ - ٦٥ سنة					
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر	٢	٢٠	١	٧,١	٣	٤٢,٩	٢	٢٨,٦	٤	٢٦,٧	٢	٢٥	٢	٢٤,٢	-	-	٣	٢١,٤	١	٧,٧	١	١١,٧	-	-
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم	٢	٢٠	٢	١٤,٣	-	-	-	-	٣	٢٠	٢	٢٥	٢	٢٤,٢	١	٥,٣	-	-	١	٧,٧	١	١١,٧	-	-
الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة	-	-	٢	١٤,٣	-	-	١	١٤,٢	٢	١٣,٣	-	-	٢	٢٤,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تنمية المعلومات الثقافية والعلمية	-	-	١	٧,١	-	-	٢	٢٨,٦	٢	١٣,٣	١	١٢,٥	١	١١,١	٢	١٠,٥	٣	٢١,٤	١	٧,٧	١	١١,٧	-	-
زيادة القدرة على التفاعل مع الغير	٢	٢٠	٢	١٤,٣	-	-	٢	٢٨,٦	١	٦,٧	-	-	١	١١,١	٤	٢١	٣	١٤,٣	١	٧,٧	٢	٢٢,٢	-	-
الشعور بالتميز عن الآخرين	٢	٢٠	٢	١٤,٣	-	-	-	-	٢	١٣,٣	١	١٢,٥	-	-	٢	١٥,٨	١	٧,٢	-	-	١	١١,٧	-	-
التسلية والترفيه	-	-	٢	١٤,٣	٢	١٤,٩	-	-	١	٦,٧	٢	٢٥	١	١١,١	٤	٢١	٣	٢١,٤	٤	٣٠,٧	-	-	-	-
التخلص من الملل	-	-	٢	١٤,٣	١	١٤,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	٢٦,٤	٣	١٤,٣	٥	٣٨,٥	-	-	-	-
الإجمالي	١٠	١٠٠	١٤	١٠٠	٧	١٠٠	٧	١٠٠	١٥	١٠٠	٨	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	١١	١٠٠	١٣	١٠٠	٦	١٠٠	-	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجة الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المصرية المستقلة ارتبطت بالمرحلة العمرية لدى الجمهور المصرى كما يلى :

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المرحلة العمرية الأقل من ٢٠ سنة فى زيادة القدرة على النقاش مع الغير والشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ٣٠٪ لكل منها تلاها قدرة الصحف المستقلة على زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم بنسبة ٢٠٪ لكل منهما . وتمثلت الإشباعات المتوسطة لديهم فى زيادة المعرفة بخلفيات الأحداث المنشورة وزيادة القدرة على النقاش مع الغير ، والشعور بالتميز عن الآخرين والتسلية والترفيه والتخلص من الملل بنسبة ١٤,٣٪ لكل منها . وجاءت أكثر الإشباعات التى لا يحققها التعرض للصحف المستقلة لدى هذه الفئة فى التسلية والترفيه وزيادة المعرفة بمجريات الأحداث فى مصر بنسبة ٤٢,٩٪ لكل منها .

تمثلت الإشباعات المرتفعة نتيجة التعرض للصحف المستقلة لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة فى زيادة المعرفة بالأحداث المصرية ، وتنمية المعلومات الثقافية وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢٨,٦٪ ، وجاءت الإشباعات التى تتحقق بدرجة متوسطة فى زيادة المعلومات المرتبطة بالعالم بنسبة ٢٠٪ والشعور بالتميز عن الآخرين والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ١٣,٣٪ لكل منها وجاءت أكثر الإشباعات التى لا تتحقق من التعرض للصحف المستقلة لديهم فى التسلية والترفيه بنسبة ٢٥٪ .

تختلف الإشباعات المرتفعة التى تتحقق من التعرض للصحف المستقلة لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٢٢,٢٪ لكل منها تنمية المعلومات الثقافية والعلمية ، زيادة القدرة على النقاش الآخرين ، والتسلية والترفيه بنسبة ١١,١٪ لكل منها ، فى حين جاءت لإشباعات المتوسطة لديهم فى زيادة القدرة على النقاش مع الآخرين والتسلية بنسبة ٢١٪ ثم الشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ١٥,٨٪ ، أما أكثر الإشباعات التى تتحقق بدرجة منخفضة لديهم تمثلت فى زيادة المعلومات عن الأحداث الجارية فى مصر وتنمية المعلومات الثقافية والتسلية بنسبة ٢١,٤٪ لكل منها .

تمثلت الإشباعات المرتفعة التى تتحقق من التعرض للصحف المستقلة لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة فى التخلص من الملل بنسبة ٣٨,٥٪ ثم التسلية والترفيه

بنسبة ٣٠.٧٪ ، في حين جاءت أكثر الإشباعات المتوسطة لديهم في زيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٣٣.٢٪ ، ثم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر والعالم وتنمية المعلومات المعلومات الثقافية والعلمية والشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ١٦.٧٪ لكل منها وغابت تماماً الإشباعات المنخفضة لدى جمهور هذه الفئة.

بمقارنة درجة الإشباعات لدى الفئات العمرية للتحقق مع صحة الفرض الفرعي الثاني الخاص بالفرض الرئيسي الثاني ، اتضح وجود علاقة إحصائية سالبة بين السن وبين درجة الإشباعات المتحققة عن التعرض للصحف المستقلة ، وبلغ معامل التوافق ٤١ . كما بلغ معامل بيرسون ٢٤ . .

جدول رقم (١٨)

العلاقة بين المؤهل التعليمي والإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة

الفرض الفرعي الثالث :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية المؤهل التعليمي وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة.

نوعية المؤهل / الإشباعات	مؤهل أقل من متوسط						مؤهل متوسط فأعلى						مؤهل جامعي فأعلى					
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر	٢	١٦,٧	١	١٠	٣	١٨,٨	٣	١٥,٨	٣	٢١,٤	–	–	٣	٢١,٤	١	٧,٢	٢	٢٥
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم	–	–	١	١٠	٣	١٥,٨	٣	١٠,٥	٢	١٤,٣	–	–	١	٧,٢	٢	١٤,٢	١	١٢,٥
الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة	–	–	–	–	٣	١٥,٨	٣	١٥,٨	٢	١٤,٣	٤	٣٣,٣	–	–	٣	٢١,٤	١	١٢,٥
تنمية المعلومات الثقافية والعلمية	–	–	–	–	٣	١٥,٨	٣	١٥,٨	٢	١٤,٣	٢	١٦,٧	٣	٢١,٤	١	٧,٢	١	١٢,٥
زيادة القدرة على النقاش مع الغير	٢	١٦,٧	٢	٢٠	٣	١٥,٨	٣	١٠,٥	٢	١٤,٣	٣	٢٥	٢	١٤,٣	٣	٢١,٤	١	١٢,٥
الشعور بالتميز عن الآخرين	٢	١٦,٧	١	١٠	–	–	٣	١٠,٥	–	–	–	–	١	٧,٢	١	٧,٢	٢	٢٥
التسلية والترفيه	٥	٤١,٦	٥	٥٠	–	–	٤	٢١,١	٣	٢١,٤	٣	٢٥	٤	٢٨,٥	٢	١٤,٢	–	–
التخلص من الملل	١	٨,٣	–	–	٤	٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٧,٢	–	–
الإجمالي	١٢	١٠٠	١٠	١٠٠	١٩	١٠٠	١٩	١٠٠	١٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٨	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق أن العلاقة بين درجة الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة وبين المؤهل التعليمى لدى الجمهور المصرى تمثلت كما يلي :

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المؤهلات الأقل من المتوسطة في التسلية والترفيه بنسبة ٤١.٦٪ ، ثم معرفة الأحداث الجارية فى مصر والقدرة على النقاش مع الآخرين والتميز عن الآخرين بنسبة ١٦.٧٪ ، وجاءت الإشباعات المتوسطة لديهم فى الترفيه والتسلية بنسبة ٥٪ ، وزيادة القدرة على النقاش بنسبة ٢٠٪ ومعرفة الأحداث الجارية في العالم بنسبة ١٠٪ . أما أكثر الإشباعات التى لم تحققها قراءة الصحف المستقلة لديهم وجاءت بصورة منخفضة فقد تمثلت في التخلص من الملل بنسبة ٢١٪ ، وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ١٥.٨٪ لكل منها .

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى فى التسلية والترفيه بنسبة ٢١.١٪ ثم معرفة الأحداث الجارية فى مصر والعالم والإلمام بخلفيات الأحداث وتنمية المعلومات الثقافية بنسبة ١٥.٨٪ لكل منها فى حين تمثلت نسبة الإشباعات المتوسطة لدى الذين أجابوا بذلك فى زيادة المعرفة بما يدور في مصر والتسلية والترفيه بنسبة ٢١.٤٪ لكل منها ، وجاءت بقية أنواع الإشباعات بنسبة ١٤.٣٪ ، وغابت تماماً الإشباعات الخاصة بالتميز عن الآخرين والتخلص من الملل ، فى حين كانت أكثر أنواع الإشباعات انخفاضاً لدى الذين أجابوا بذلك فى هذه الفئة عدم الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٣٣.٣٪ ، وعدم زيادة القدرة على النقاش وعدم الشعور بالتسلية والترفيه بنسبة ٢٥٪ لكل منها من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة .

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى فى التسلية والترفيه بنسبة ٢٨.٥٪ ، ثم فى معرفة الأحداث الجارية فى مصر وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٢١.٤٪ لكل منها ، فى حين تمثلت أكثر الإشباعات المتوسطة لديهم فى الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢١.٤٪ ، ثم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم والتسلية بنسبة ١٤.٢٪ من جملة من أجابوا بذلك فى هذه الفئة ، وقد تمثلت أكثر الإشباعات المنخفضة لديهم من إجمالى من أجابوا بذلك أيضاً فى عدم الشعور بالتميز عن الآخرين وعدم معرفة أخبار مصر بنسبة ٢٥٪ وبنسبة ١٢.٥٪ لبقية الإشباعات الأخرى ، وغاب الترفيه والتخلص من الملل لدى هذه الفئة كأحد الإشباعات المنخفضة لديهم .

بمقارنة البيانات التفصيلية الخاصة بالإجابات الخاصة بكل فئة تعليمية وبين درجة الإشباعات الخاصة بها يتضح صحة الفرض الفرعي الثالث إذ اتضح وجود علاقات إحصائية سالبة بين نوعية المؤهل وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة ، ويؤكد ذلك أن قيمة معامل التوافق ٤٣ . - ومعامل بيرسون ٢٤ . - كما بلغت قيمة معامل سبيرمان ٤٦ . - .

الفرض الفرعي الرابع :

توجد علاقة دالة إحصائية بين المهنة وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدي الجمهور المصري.

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين المهنة وبين الإشباعات المتحققة من الصحف المستقلة

الإشباعات / المهنة	عمل حكومي						عمل خاص						طالب						بدون عمل						غير معين					
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة الثقة بالأحداث الجارية في مصر	٤	٤٠	٢	٢٢,٢	-	-	٢	٤٠	٢	٢٢,٢	-	-	٢	١١,٨	١	٩,١	-	-	٢	٢٢,٢	١	٢٥	-	-	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	-	-
زيادة الثقة بالأحداث الجارية في العالم	٢	٢٠	١	١١,١	٢	٢٥	-	-	١	٢,٢	١	٤٠	٢	١١,٨	٢	١٨,٢	١	٢٠	٢	٢٢,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإلمام بكثير الأحداث المنشورة	٢	٢٥	٢	٢٢,٢	١	٢٥	١	٢٠	٢	١٤,٢	-	-	٢	١١,٨	٢	١٨,٢	-	-	١	١١,١	١	٢٥	١	٢٠	١	٣٣,٣	-	-	-	-
تنمية الطموحات الثقافية والعلمية	٢	٢٥	١	١١,١	-	-	٢	٢٠	٢	١٤,٢	١	٢٠	٢	١١,٨	١	٩,١	١	٢٠	١	١١,١	١	٢٥	-	-	١	٣٣,٣	-	-	-	-
زيادة القدرة على التفاعل مع الغير	١	٢٠	٢	٢٢,٢	-	-	١	١٠	٢	١٤,٢	١	٢٠	١	٥,٨	١	٩,١	٢	٤٠	١	١١,١	-	-	١	٢٠	-	-	-	-	-	-
الشعور بالتميز عن الآخرين	١	٥	-	-	-	-	-	-	١	٧,١	-	-	٢	١١,٨	٢	١٨,٢	١	٢٠	-	-	-	-	١	٢٠	-	-	١	٣٣,٣	-	-
التسلية والترفيه	٢	١٥	-	-	-	-	-	-	٢	١٤,٢	-	-	٢	١١,٨	٢	١٨,٢	-	-	١	١١,١	١	٢٥	١	٢٠	-	-	-	-	-	-
التخلص من الملل	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٧,١	١	٢٠	٢	١٧,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٢٠	١٠٠	١١	١٠٠	٤	١٠٠	١٠	١٠٠	١٤	١٠٠	٥	١٠٠	١٧	١٠٠	١١	١٠٠	٤	١٠٠	٩	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	-	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن العلاقة بين المهنة وبين درجة الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى جاءت كما يلى :

تمثلت أكثر الإشباعات المرتفعة لدى أصحاب المهن الحكومية فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢٠٪ لكل منها ، وجاءت إشباعات التسلية ، تنمية المعلومات الثقافية والإلمام بخلفيات الأحداث بنسبة ١٥٪ من إجمالى من أجابوا بذلك فى هذه الفئة . كما تمثلت أكثر الإشباعات المتوسطة فى الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة ، وزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر وزيادة القدرة على النقاش مع الغير بنسبة ٣٦,٦٪ من جملة من أجابوا بذلك فى هذه الفئة ، كما تمثلت الإشباعات المنخفضة لديهم عدم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم بنسبة ٧٥٪ والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٢٥٪ من إجمالى من رفضوا إشباعات الصحف المستقلة فى هذه الفئة .

تمثلت أكثر الإشباعات المرتفعة لدى أصحاب المهنة الخاصة نتيجة التعرض للصحف المستقلة فى الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٤٠٪ ، وزيادة معرفة الأحداث الجارية فى مصر بنسبة ٣٠٪ ، وتنمية المعلومات الثقافية بنسبة ٢٠٪ من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة ، كما تمثلت الإشباعات المتوسطة لديهم فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر بنسبة ٢١,٣٪ ، ثم الإلمام بخلفيات الموضوعات ، تنمية المعلومات الثقافية وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين والتسلية بنسبة ١٤,٣٪ من إجمالى إجابات هذه الفئة ، وقد جاءت أكثر الإشباعات المتحققة لديهم فى عدم قدرة الصحف المستقلة فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم بنسبة ٤٠٪ وعدم قدرتها على تقليل حدة الملل وتنمية المعلومات الثقافية وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢٠٪ لكل منها على التوالى من إجمالى من أجابوا بذلك فى هذه الفئة .

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الطلاب فى تنمية المعلومات الثقافية والعلمية والتخلص من الملل بنسبة ١٧,٦٪ ، ثم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم والإلمام بخلفيات الموضوعات والشعور بالتميز عن الآخرين والتسلية بنسبة ١١,٨٪ لكل منها من جملة من أجابوا بذلك فى هذه الفئة ، كما تمثلت الإشباعات المتوسطة لدى الذين أجابوا بذلك أيضاً فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم والشعور بالتميز عن

الآخرين والتسلية والترفيه بنسبة ١٨.٢٪ لكل منها في حين جاءت أكثر الإشباعات المنخفضة في عدم قدرة الصحف المستقلة على زيادة قدرة الأفراد على النقاش مع الآخرين بنسبة ٤٠٪ ، وعدم الشعور بالتميز عن الآخرين وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٢٠٪ من جملة الإجابات الخاصة بذلك في هذه الفئة .

جاءت الإشباعات المرتفعة لدى الذين لا يعملون في قدرة الصحف المستقلة على زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر والعالم والتسلية والترفيه بنسبة ٢٢.٢٪ ، من جملة الإجابات في تلك الفئة في حين جاءت الإشباعات المتوسطة لديهم في قدرة الصحف المستقلة على زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر والإلمام بخلفيات الأحداث وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية والتسلية والترفيه بنسبة ٢٥٪ من جملة الإجابات في هذه الفئة ، وتمثلت الإشباعات المنخفضة لدى هذه الفئة على عدم قدرة الصحف المستقلة على تقليل حدة الملل لديهم وعدم قدرتها على التسلية والترفيه وعدم الشعور بالتميز عن الآخرين وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢٠٪ من إجمالي الإجابات الخاصة بهذه الفئة .

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم في زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر والإلمام بخلفيات الأحداث والتسلية بنسبة ٣٣.٣٪ من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة ، في حين تمثلت فئة الإشباعات المتوسطة لديهم في زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية والشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ٣٣.٣٪ من إجمالي الإجابات في هذه الفئة في حين تمثلت الإشباعات المنخفضة لدى من أجاب بذلك في عدم قدرة الصحف المستقلة على زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر بنسبة ١٠٠٪ ، إذ أكد مبحوث واحد في هذه الفئة عدم قدرة هذه الصحف على إمداده بكافة مجريات الأحداث في مصر .

بمقارنة درجة الإشباعات بين أصحاب المهن المختلفة يتضح عدم وجود فوارق إحصائية بين المهنة وبين نوعية الإشباعات المتحققة من التعرض للصحف المستقلة ، ويؤكد ذلك أن معامل بيرسون بلغ ٥٤. ، كما بلغ معامل سبيرمان ٦. . ، وبلغ أيضاً معامل التوافق ٦٢. . ، مما يوضح عدم صحة الفرض الفرعي الرابع .

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين المستوى الاقتصادى وبين الإشباعات المتحققة من الصحف المستقلة

الفرض الفرعي الخامس :

توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوعية المستوى الاقتصادى وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى

المستوى الاقتصادى / الإشباعات	مرتفع						متوسط						منخفض					
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر	٢	٥٠	٣	٢٣,١	٢	١١	٣	١٤,٣	٨	٢٠	٢	١١,١	٤	٣٣,٣	–	–	–	–
زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم	–	–	–	–	٣	١٦,٧	٢	٩,٥	٥	١٢,٥	٣	١٦,٧	١	٨,٣	–	–	–	–
الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة	١	٢٥	–	–	–	–	٣	١٤,٣	٧	١٧,٥	٣	١٦,٧	١	٨,٣	–	–	–	–
تنمية المعلومات الثقافية والعلمية	١	٢٥	٣	٢٣,٢	٣	١٦,٧	٣	١٤,٣	٦	١٥	٣	١١,١	١	٨,٣	–	–	–	–
زيادة القدرة على النقاش مع الغير	–	–	٣	٢٣,٢	٤	٢٢,٢	٣	١٤,٣	٤	١٠	٣	١١,١	٢	–	–	–	–	–
الشعور بالتميز عن الآخرين	–	–	٣	٢٣,٢	٣	١٦,٧	٢	٩,٥	٤	١٠	٣	١٦,٧	–	١٦,٥	–	–	–	–
التسلية والترفيه	–	–	–	–	٣	١٦,٧	٤	١٩	٤	١٠	٣	١٦,٦	٣	٢٣,٣	–	–	–	–
التخلص من الملل	–	–	–	–	–	–	١	٤,٨	٢	٥٠	–	–	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٤	١٠٠	٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٢١	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٨	١٠٠	١٢	١٠٠	–	–	–	–

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الارتباط بين المستوى الاقتصادى وبين الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المصرية المستقلة جاء كما يلى :

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر بنسبة ٥٠٪ والإلمام بخلفيات الموضوعات المثارة وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٢٥٪ من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة . وقد تمثلت الإشباعات المتوسطة فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر بنسبة ٣٣.٤٪ وتنمية المعلومات الثقافية وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين والشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ٢٢.٢٪ لكل منهما ، من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة . وجاءت الإشباعات المنخفضة التى لا تحققها قراءة الصحف المستقلة لديهم فى عدم زيادة القدرة على النقاش مع الغير بنسبة ٢٢.٢٪ ثم عدم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم وعدم تنمية المعلومات الثقافية والعلمية وعدم الشعور بالتميز عن الآخرين وعدم الشعور بالتسلية بنسبة ١٦.٧٪ لكل منها من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة .

تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المتوسط فى التسلية والترفيه بنسبة ١٩٪ وزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر ، الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة ، تنمية المعلومات الثقافية والعلمية ، وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ١٤.٣٪ لكل منها من جملة الإجابات فى هذه الفئة . كما تمثلت الإشباعات المتوسطة لديهم فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر بنسبة ٢٠٪ ثم الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ١٧.٥٪ وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ١٥٪ من جملة الإجابات الخاصة فى هذه الفئة . وقد تمثلت الإشباعات المنخفضة التى لا يحققها التعرض للصحف المستقلة لديهم فى عدم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم وعدم الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة ، وعدم الشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ١٦.٧ وعدم إشباع حاجة التسلية والترفيه بنسبة ١٦.٦٪ من جملة الإجابات الخاصة بالإشباعات المنخفضة لدى هذه الفئة .

تمثلت الإشباعات لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المنخفض فى الإشباعات المرتفعة فقط إذ تمثلت لديهم فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والتسلية والترفيه بنسبة ٣٣.٣٪ ، ثم زيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ١٦.٥٪ ، وزيادة

المعرفة بالأحداث الجارية في العالم ، الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٨,٣٪ .

بمقارنة العلاقة بين درجة الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة وبين نوعية المستوى الاقتصادي لدى الجمهور المصري ، يتضح وجود اختلافات بين نوعية الإشباعات وبين نوعية المستوى الاقتصادي ، وبلغت قيمة معامل التوافق ٣٨. . ، ويدعم هذا الاستنتاج أن قيمة معامل بيرسون بلغت ٤١. . ، كما بلغت قيمة معامل سبيرمان ٤٥. . ، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الخامس بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الإشباع وبين نوعية المستوى الاقتصادي لدى الجمهور المصري في قراءة الصحف المصرية المستقلة .

جدول رقم (٢١)

يوضح مدى تعبير الصحف المستقلة عن رغبات الجمهور المصري

تعبير الصحف المستقلة	ك	٪
تعبر جداً	٢٧	٢٢,١
تعبر إلى حد ما	٥٤	٤٤,٣
لاتعبر أبداً	٤١	٣٣,٦
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق أن الصحف المستقلة نجحت بنسبة ٢٢,١٪ في التعبير عن رغبات قرائها . في حين جاءت الإجابات التي رأت أنها تعبر إلى حد ما عن رغباتهم بنسبة ٤٤,٣٪ وأجاب ٣٣,٦٪ أن الصحف المستقلة لا تعبر أبداً عن رغبات قرائها ويتضح من هذه الإجابات الحقائق التالية :

١ - ارتباط الإجابات الخاصة بأن الصحف المستقلة تعبر جداً عن رغبات جمهورها بجريدة النبأ أكثر من بقية الصحف المستقلة الأخرى ، مما يشير إلى أن المضامين السطحية المثلة في الجنس والجريمة وأخبار الإثارة تلقى رواجاً لدى الجمهور الأمر الذي أكدته الدراسة الميدانية في صفحات سابقة .

٢ - يظهر الجدول السابق عدم قدرة الصحف المستقلة في التعبير عن جميع للرغبات الجمهور من خلال تقديم ومعالجة الموضوعات المختلفة للجمهور . مما يؤكد اعتماد الجمهور المصرى على وسائل اتصالية أخرى تشبع رغباته . ويؤكد ذلك أن قدرتها لحد ما في التعبير عن حاجات جمهورها بلغت ما يقرب من نصف إجمالى إجابات الجمهور في هذا الصدد إذ جاءت بنسبة ٤٤.٣٪ .

٣ - أكدت إجابات ثلث العينة شكلية الأداء الاتصالية للصحف المصرية المستقلة وعدم نجاحها فى التعبير عن احتياجات ورغبات جمهورها . الأمر الذى أظهرته المقابلات الميدانية مع الجمهور ، حيث ترددت عبارات كثيرة تشكك في الصحف المستقلة أصلاً منها « جريدة النبأ دى هتعمل لبه أيه . وأنا عايز أيه من النبأ . دا النبأ دى أصلاً حاجة زى حواديت . الميدان والنبأ دى جرايد إثارة . النبأ دى جريدة جنس بس» .

وتؤكد هذه الإجابات وغيرها على طبيعة نظرة الجمهور المصرى لدور بعض الصحف المستقلة فى التعبير عن رغباتهم بحكم اهتمام هذه الصحف بموضوعات الإثارة والجنس أكثر من اهتمامها بالموضوعات الأخرى .

حصاد النتائج

أولاً - الرد على تساؤلات الدراسة :

١ - بلغت نسبة قراءة الصحف في المجتمع المصرى عموماً ٦١٪ . وجاءت الصحف القومية فى الترتيب الأول من إجمالى أولويات التفضيل لدى الجمهور المصرى بنسبة ٣٨,٩٪ تلاها الصحف الحزبية بنسبة ٣٠,٢٪ . وبالرغم من حداثة تجربة الصحف المصرية المستقلة التى تصدر عن شركات مساهمة ، إلا أنها جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٨,٤٪ ، وجاءت الصحف الدولية فى الترتيب الأخير بنسبة ٢,٥٪ .

٢ - بلغت نسبة قراءة الصحف المصرية المستقلة ٣١,٧٪ ، وبلغت نسبة الانتظام فى قراءة هذه الصحف ٨٠,٣٪ لدى الجمهور المصرى . وجاءت جريدة النبأ فى الترتيب الأول بنسبة ٤٠,٢٪ من إجمالى الصحف المستقلة المفضلة لدى الجمهور برغم من غلبة مضامين الإثارة والجنس على صفحاتها ، تلاها جريدة الأسبوع بنسبة ٣٥٪ ، وأخيراً جريدة الميدان بنسبة ٢٤,٨٪ .

٣ - كشفت الدراسة عن إقبال الجمهور على المعالجات السطحية والموضوعات الخفيفة . كما اتضح رواج أخبار الجريمة والجنس لدى الجمهور أكثر من غيرها من المضامين الأخرى الأمر الذى يؤكد - جزئياً - تدنى اهتمام الجمهور بعملية الأخبار والتثقيف التى تطرحها على صفحاتها .

٤ - تعددت الأسباب لدى الذين لا يقرأون الصحف المصرية المستقلة بانتظام وتركزت أهم الأسباب فى سطحية الموضوعات المنشورة فيها بنسبة ٢٣,٧٪ تلاها مباشرة المبالغة فى عرض الموضوعات بنسبة ٢٢,٤٪ ثم لضعف المواد المنشورة بنسبة ١٥,٨٪ ولأنها غير جذابة بنسبة ١٤,٥٪ ، ولأن موضوعاتها غير صادقة بنسبة ١١,٨٪ .

٥ - أكدت الدراسة أن ٦٠,٦٪ من جمهور الصحف المستقلة يقومون بشراء الصحف المفضلة لديهم فى حين أقر ١٩,٧٪ بأنهم يستعيرون الصحيفة ليقرأونها فى حين ١٥,٦٪ أنهم يطالعون هذه الصحف فى المكتبات العامة . وأخيراً فئة أخرى بنسبة

٤٠١٪ ، إذ أكدت إجابات هذه الفئة أنهم يقرأون الصحيفة فى أى مكان تتواجد به الصحيفة .

٦ - جاء المنزل أكثر أماكن التعرض للصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى بنسبة ٣٧،٧٪ تلاه العمل بنسبة ٢٣،٨٪ ، ثم لدى الأصحاب بنسبة ١٤،٧٪ فعند الأقارب بنسبة ١١،٥٪ وفى النادى بنسبة ٩،٨٪ .

٧ - جاء التعرض الجماعى أكثر خصائص تعرض الجمهور المصرى للصحف المستقلة إذ جاء التعرض مع زملاء الدراسة بنسبة ٢٧،٨٪ ، وزملاء العمل ٢٠،٣٪ ومع أفراد الأسرة وبعضها ١٨٪ ومع الأصدقاء بنسبة ١١،٣٪ ومع الأقارب ٨،٣٢٪ ، الأمر الذى يشير إلى أن غالبية جمهور الصحف المستقلة من الطلاب ، واتضح ذلك من فئة التعرض مع زملاء الدراسة ، كما يوضح أيضاً - ولو جزئياً - قوة الروابط والصلات الأسرية بين الأسرة المصرية ، ويؤكد ذلك أن ٢٦،٣٪ من الإجابات أكدت أنهم يتعرضون للصحف المستقلة مع أسرهم وأقاربهم . مما يشير إلى تدنى التعرض الفردى الذى بلغ ١٢،٨٪ للصحف المستقلة المصرية .

٨ - جاءت أخبار الجريمة والجنس فى الترتيب الأول من إجمالى المضامين المفضلة فى الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى بنسبة ١٦٪ تلاها الموضوعات الفنية بنسبة ١٥،٧٪ ، ثم موضوعات المرأة بنسبة ١٣،٩٪ ، ثم أخبار الرياضة بنسبة ١١٪ ، فالموضوعات السياسية بنسبة ٩،٦٪ فالمضامين الاقتصادية بنسبة ٧،٨٪ فموضوعات التسلية بنسبة ٧،٥٪ فالموضوعات الاجتماعية بنسبة ٥،٣٪ ، فالموضوعات الدينية بنسبة ٤،٦٪ ، ثم الموضوعات العلمية بنسبة ٤،٣٪ ، فالموضوعات الثقافية بنسبة ٣،٢٪ .

٩ - جاءت حرص الجمهور على متابعة الموضوعات الشكلية والغير جادة فى جريدتى النبأ والميدان عنها فى جريدة الأسبوع التى حرص الجمهور على متابعة الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بها فى حين حرص الجمهور على متابعة أخبار الجريمة والفضائح والجنس فى جريدة النبأ التى يغلب عليها الإثارة والتهويل فى عرض هذه الموضوعات أكثر من الصحف الأخرى .

١٠ - رأى ثلثي العينة من الجمهور أن الصحف المستقلة تعبر عن رغباته واحتياجاته بنسبة ٣ . ٤٤٪ في الترتيب الأول ، الأمر الذي يحسب لهذه الصحف رغم حداثتها . كما رأى ١ . ٢٢٪ أنها تعبر جداً عن حاجاتهم ، مما يزيد من نجاح الصحف المستقلة في التعبير عن رغبات جمهورها الذي تخاطبه خلال الفترة القصيرة التي ظهرت فيها . في حين أجاب ٦ . ٣٣٪ بأنها لا تعبر لا عن حاجاتهم ولا عن رغباتهم .

١١ - جاءت الدوافع النفعية في الترتيب الأول لدى الذكور والإناث إذا جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٦ . ٣٧٪ لدى الذكور و ٨ . ٣٦٪ لدى الإناث في فئة موافق جداً . وبلغت نسبة الاتجاه الموافق جداً للدوافع عموماً ٣ . ٣٣٪ لدى الذكور ، ٤ . ٤٠ للإناث .

١٢ - جاءت الدوافع النفعية لدى الإناث في الترتيب الأول في فئة موافق بنسبة ٩ . ٦٧٪ مقابل ٢ . ٢٣٪ لدى الذكور . في حين جاءت الدوافع الطقوسية في الترتيب الأول لدى الذكور في فئة موافق بنسبة ٨ . ٣٦٪ ولدى الإناث بنسبة ١ . ٣٢٪ وبلغت الاتجاهات الموافقة للدوافع عموماً ٦ . ٢٥٪ للذكور و ٧ . ٢٩٪ للإناث .

١٣ - ترتبط دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة بالدوافع النفعية أكثر من الدوافع الطقوسية على مستوى أفراد الجمهور المصري وإن تباينت نوعية الدوافع النفعية من الذكور إلى الإناث . فعلى مستوى الذكور جاء دافع مراقبة البيئة ثم دافع التعليم والتثقيف ودافع التفاعل الاجتماعي ثم الإلمام بخلفيات الموضوعات والقدرة على إدارة النقاش مع الغير . وبالنسبة للإناث تمثلت نوعية الدوافع النفعية لديهم في الدافع المعرفي والحصول على المعلومات ثم دافع التعليم والتثقيف فالقدرة على إدارة النقاش مع الغير ، ثم دافع التفاعل الاجتماعي والصداقة .

١٤ - ارتبط التعرض للصحف المستقلة بالدوافع الطقوسية في الترتيب الثاني لدى الجمهور المصري من إجمالي الدوافع إذ جاءت هذه الدوافع لدى الذكور في قضية الوقت وبحكم العادة ، وللتسلية في حين جاءت لدى الإناث بحكم العادة ثم لتمضية الوقت وللتسلية ، ولعدم الشعور بالعزلة والوحدة والملل .

١٥ - جاءت الاتجاهات الموافقة جداً والموافقة لدى الجمهور المصري في الترتيب الأول من إجمالي أسباب ودوافع قراءتهم للصحف المستقلة إذ جاءت بنسبة ٩ . ٤٨٪ لدى

الذكور وبنسبة ١ . ٧٠٪ لدى الإناث . وبلغت نسبة من لا رأى لهم لدى الذكور ٢١٪ ولدى الإناث ١٩٪ .

١٦ - كلما زاد السن كلما زادت الاتجاهات الموافقة جداً والموافقة على دوافع قراءة الصحف المستقلة إذ جاءت هذه الاتجاهات بنسبة ٤ . ٧٥٪ لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة من إجمالى الإجابات . وجاءت بنسبة ٣ . ٧٠٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ سنة لأقل من ٥٠ ، وجاءت بنسبة ٤ . ٤٩٪ لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة فى حين جاءت بنسبة ٤٨٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة .

١٧ - تزداد الدوافع النفعية لدى الفئات العمرية الأقل سناً مقابل الفئات الأكبر سناً . إذ جاءت الدوافع النفعية بنسبة ٤ . ٨٥٪ فى فئة موافق جداً و ٥ . ٨٠٪ فى فئة موافق لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة . كما جاءت بنسبة ٥ . ٦٦٪ ، ٢ . ٦٨٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة وبنسبة ٩ . ٥٦٪ ، ٦٩٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة وتدنت الدوافع النفعية إلى أقصى حد للفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة مقارنة ببقية الفئات الأخرى إذ جاءت بنسبة ٨ . ٤٨٪ ، ٢ . ٥٨٪ فى فئتى موافق جداً وموافق . مما يوضح أنه كلما زاد السن قل الاهتمام بالدوافع النفعية فى قراءة الصحف المستقلة .

١٨ - كلما زاد السن كلما زادت الدوافع الطقوسية والتعودية فى قراءة الصحف المستقلة ويؤكد ذلك أن الدوافع الطقوسية جاءت بنسبة ٢ . ٥١٪ فى فئة موافق جداً و ٨ . ٤١٪ فئة موافق لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة . وجاءت بنسبة ١ . ٤٣٪ و ٣١٪ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة . فى حين جاءت بنسبة ٥ . ٣٣٪ و ٨ . ٣١ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة . وتدنت هذه الدوافع إلى أقصى حد لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة إذ جاءت بنسبة ٦ . ١٤٪ و ٥ . ١٩٪ .

١٩ - جاءت الآراء المعارضة لدوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الفئات العمرية بنسبة ٨ . ١٦٪ لدى الفئة العمرية من ٢٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة ثم لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة بنسبة ٢ . ٨٪ ، ثم بنسبة ٣٥ سنة لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٣ . ٦٪ ، وأخيراً لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٥ . ٥٪ .

٢٠ - ارتبطت الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة لدوافع القراءة طردياً مع المؤهل التعليمي . فكلما ارتفع المؤهل ارتفعت الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة لديهم . إذ جاءت الاتجاهات المعارضة جداً بنسبة ٣,٣٪ ، ٤,١٠٪ ، ٩,٣٪ لدى المؤهلات الأقل من المتوسط والمتوسط فأعلى والجامعي فأعلى على التوالي . كما جاءت الاتجاهات المعارضة بنسبة ٥,٣٪ و ٧,٧٪ و ١٥,٤٪ لدى المؤهل الأقل من المتوسط فالمتوسط والأعلى فالجامعي والأعلى على التوالي .

٢١ - تمثلت قوة الاتجاهات المعارضة جداً والمعارضة لدى المؤهلات الجامعية والأعلى في أن معلومات الصحف المستقلة لا تساعدهم في حياتهم العاطفية بنسبة ١٥,٤٪ معارض جداً و ١٣٪ معارض . كما عارض جداً ١٣,٨٪ منهم أن معلومات الصحف المستقلة تعلمهم أشياء عن أنفسهم وعن غيرهم . كما عارض جداً ١٠,٨٪ ، حصولهم على معلومات جديدة من الصحف المستقلة . في حين عارض ١٠,٣٪ القول بأن الصحف المستقلة تساعد في التعليم والتثقيف و ١١,٢٪ رفضوا أيضاً أن موضوعات الصحف المستقلة تساعد على التواصل الاجتماعي وقدرتها على خلق الصداقات مع الغير .

٢٢ - جاءت الاتجاهات الموافقة جداً لدى الطلاب أكثر من غيرها بنسبة ٤٤,٣٪ من الإجمالي العام وبنسبة ٣٩,١٪ لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم وبنسبة ٣٣,٤٪ لدى أصحاب المهن الحكومية وبنسبة ٣١,٦٪ لدى الذين لا يعملون و ٣٠,٤٪ لدى أصحاب المهن الخاصة . مما يؤكد وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين الاتجاهات الموافقة جداً وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة .

٢٣ - جاءت الاتجاهات الموافقة لدى الذين لا يعملون بنسبة ٣١,٦٪ من الإجمالي العام . كما جاءت لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم بنسبة ٢٩,٨٪ ، وبنسبة ٢٨,٦٪ لدى الطلاب ، ٢٥,٨٪ لدى أصحاب المهن الخاصة وبنسبة ٢٥,٢٪ لدى أصحاب المهن الحكومية ، ويؤكد ذلك عدم وجود ارتباط إيجابي قوي كما كانت تفرض الباحثة بين المهنة وبين نوعية دوافع قراءة الصحف المستقلة .

٢٤ - تمثلت الاتجاهات المعارضة للدوافع النفعية لدى أصحاب المهن الحكومية في معارضتهم للدافع العاطفي بنسبة ١٤٪ ومعرفة الموضات بنسبة ١٢,٣٪ . أما

أصحاب المهن الخاصة فقد تمثلت لديهم فى معارضتهم لدافع التعرف على ما يحدث فى مصر وأنها أداة للحوار والتواصل بنسبة ٩,٨٪ لكل منها . وكذا للدافع العاطفى بنسبة ١٩,٧٪ ومعرفة الموضات بنسبة ١١,٥٪ . وتمثلت هذه الاتجاهات لدى الطلاب فى أن الموضوعات لا تهمهم بنسبة ٢٠٪ ومعرفة الموضات بنسبة ١٥٪ . وجاءت لدى الذين لا يعملون فى معارضة الدافع العاطفى بنسبة ١٧,٢٪ ومعرفة الموضات وأنها تعلمهم أشياء عن نفسهم وغيرهم بنسبة ١٠,٤٪ . لكل منها . فى حين جاءت لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم فى الدافع العاطفى بنسبة ٢٦,٧٪ . وبنسبة ١٣,٣٪ لدافع أنها تعلمهم أشياء عن أنفسهم وغيرهم .

٢٥ - اهتمام الفئات المستوى الاقتصادى المرتفع بدافع التعرف على معلومات جديدة فى الترتيب الأول بنسبة ٢١,٥٪ . فى حين جاءت فى الترتيب الخامس لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المتوسط بنسبة ١٩,٨٪ . وجاءت فى الترتيب الرابع لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المنخفض بنسبة ١٥,٩٪ . مما يوضح اختلاف أولويات دوافع التعرض للصحف المستقلة بين المستويات الاقتصادية المختلفة إذ أن هذا الدافع لم يمثل أولوية لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المتوسط والمنخفض فى قراءتهم للصحف المستقلة مقارنة بالفئات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع . الأمر الذى يشير ولو جزئياً إلى اختلاف طبيعة التوظيف والتعرض للصحف المستقلة وطبيعة المستوى الاقتصادى مما يؤكد أن هناك علاقة إحصائية بين أولويات الدوافع النفعية لدى الجمهور وبين نوعية المستوى الاقتصادى لديهم .

٢٦ - جاء دافع تمضية الوقت بنسبة ١١٪ لدى الذكور فى حين جاء بنسبة ٥,٦٪ لدى الإناث . فى حين جاء دافع التعود على قراءة هذه الصحف بنسبة ١٠,٧٪ لدى الذكور وبنسبة ١١,٣٪ لدى الإناث . ثم بدافع التسلية بنسبة ٧,٢٪ لدى الذكور وبنسبة ٥,٦٪ لدى الإناث . ثم للتخلص من الملل بنسبة ٣,٤٪ لدى الذكور و ٥,٣٪ لدى الإناث . ثم لعدم الشعور بالوحدة بنسبة ٢,٩٪ لدى الذكور وبنسبة ٤,٨٪ لدى الإناث ثم الاسترخاء بنسبة ١,٩٪ لدى الذكور وبنسبة ٣,٤٪ لدى الإناث . وأخيراً فئة أخرى بنسبة ٠,٣٪ لكل من الذكور والإناث معاً .

٢٧ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الذكور فى الشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ١٩,٣٪ تلاها التسلية والترفيه بنسبة ١٦,٢٪ . ثم جاءت الإشباعات الخاصة

بزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم . والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ١٢.٩٪ لكل منها . ثم جاءت الإشباعات الخاصة بتنمية المعلومات الثقافية والعلمية وزيادة القدرة على إدارة النقاش مع الغير بنسبة ٩.٧٪ لكل منها . وأخيراً التخلص من الملل بنسبة ٦.٤٪ . وجاءت لدى الإناث فى زيادة القدرة على النقاش والشعور بالتميز على الآخرين . والتسلية والترفيه والتخلص من الملل أولاً بنسبة ١٦.٦٪ لكل منها . تلاها زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر بنسبة ١٢.٥٪ . ثم جاءت زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العالم وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٨.٣٪ لكل منها . وأخيراً جاء إشباع الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٤.٥٪ .

٢٨ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المرحلة العمرية الأقل من ٢٠ سنة فى زيادة القدرة على النقاش مع الغير والشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ٣٠٪ لكل منها تلاها قدرة الصحف المستقلة على زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم بنسبة ٢٠٪ لكل منهما .

٢٩ - تمثلت الإشباعات المرتفعة نتيجة التعرض للصحف المستقلة لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة فى زيادة المعرفة بالأحداث المصرية . وتنمية المعلومات الثقافية وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢٨.٦٪ .

٣٠ - تختلف الإشباعات المرتفعة التى تتحقق من التعرض للصحف المستقلة لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والعالم والإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٢٢.٢٪ لكل منها ثم تنمية المعلومات الثقافية والعلمية . زيادة القدرة على نقاش الآخرين . والتسلية والترفيه بنسبة ١١.١٪ لكل منها .

٣١ - تمثلت الإشباعات المرتفعة التى تتحقق من التعرض للصحف المستقلة لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة فى التخلص من الملل بنسبة ٣٨.٥٪ ثم التسلية والترفيه بنسبة ٣٠.٧٪ .

٣٢ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المؤهلات الأقل من المتوسطة فى التسلية والترفيه بنسبة ٤١.٦٪ . ثم معرفة الأحداث الجارية فى مصر والقدرة على النقاش مع الآخرين والتميز عن الآخرين بنسبة ١٦.٧٪ .

٣٣ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى في التسلية والترفيه بنسبة ٢١.١٪ ثم معرفة الأحداث الجارية في مصر والعالم والإلمام بخلفيات الأحداث وتنمية المعلومات الثقافية بنسبة ١٥.٨٪ لكل منها في حين تمثلت نسبة الإشباعات المتوسطة لدى الذين أجابوا بذلك في زيادة المعرفة بما يدور في مصر والتسلية والترفيه بنسبة ٢١.٤٪ لكل منها . وجاءت بقية أنواع الإشباعات بنسبة ١٤.٣٪ . وغابت تماماً الإشباعات الخاصة بالتميز عن الآخرين والتخلص من الملل.

٣٤ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى في التسلية والترفيه بنسبة ٢٨.٥٪ . ثم في معرفة الأحداث الجارية في مصر وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٢١.٤٪ لكل منها . في حين تمثلت أكثر الإشباعات المتوسطة لديهم في الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢١.٤٪ . ثم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم والتسلية بنسبة ١٤.٢٪ من جملة من أجابوا بذلك في هذه الفئة . وقد تمثلت أكثر الرشباعات المنخفضة لديهم من إجمالي من أجابوا بذلك أيضاً في عدم الشعور بالتميز عن الآخرين وعدم معرفة أخبار مصر بنسبة ٢٥٪ وبنسبة ١٢.٥٪ لبقية الإشباعات الأخرى . وغاب الترفيه والتخلص من الملل لدى هذه الفئة كأحد الإشباعات المنخفضة لديهم .

٣٥ - تمثلت أكثر الإشباعات المرتفعة لدى أصحاب المهن المحكومية في زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر وزيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ٢٠٪ لكل منها . وجاءت إشباعات التسلية . تنمية المعلومات الثقافية والإلمام بخلفيات الأحداث بنسبة ١٥٪ من إجمالي من أجابوا بذلك في هذه الفئة .

٣٦ - تمثلت أكثر الإشباعات المرتفعة لدى أصحاب المهنة الخاصة نتيجة التعرض للصحف المستقلة في الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة بنسبة ٤٠٪ . وزيادة معرفة الأحداث الجارية في مصر بنسبة ٣٠٪ وتنمية المعلومات الثقافية بنسبة ٢٠٪ من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة .

٣٧ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الطلاب في تنمية المعلومات الثقافية والعلمية والتخلص من الملل بنسبة ١٧.٦٪ . ثم زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر والعالم والإلمام بخلفيات الموضوعات والشعور بالتميز عن الآخرين والتسلية بنسبة ١١.٨٪ لكل منها من جملة من أجابوا بذلك في هذه الفئة .

٣٨ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الذين لم يوضحوا وظيفتهم فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والإلمام بخلفيات الأحداث والتسلية بنسبة ٣٣,٣٪ من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة .

٣٩ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر بنسبة ٥٠٪ والإلمام بخلفيات الموضوعات المثارة وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٢٥٪ من جملة الإجابات الخاصة بهذه الفئة .

٤٠ - تمثلت الإشباعات المرتفعة لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المتوسط فى التسلية والترفيه بنسبة ١٩٪ وزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر ، الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة ، تنمية المعلومات الثقافية والعلمية ، زيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ١٤,٣٪ لكل منها من جملة الإجابات فى هذه الفئة .

٤١ - تمثلت الإشباعات لدى الفئات ذات المستوى الاقتصادى المنخفض فى الإشباعات المرتفعة فقط إذ تمثلت لديهم فى زيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى مصر والتسلية والترفيه بنسبة ٣٣,٣٪ ، ثم زيادة القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة ١٦,٥٪ ، وزيادة المعرفة بالأحداث الجارية فى العام ، الإلمام بخلفيات الأحداث المنشورة وتنمية المعلومات الثقافية والعلمية بنسبة ٨,٣٪ .

ثانياً - التحقق من فروض الدراسة :

١ - الفرض الرئيسى الأول :

توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية وبين دوافع قراءة الصحف المصرية المستقلة لدى الجمهور المصرى . ويندرج فى إطار هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أولاً ، فيما يتعلق بالفرض الفرعى الأول : لا يوجد ارتباط إيجابى بين النوع وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى ، فقد أثبتت الدراسة عدم صحة هذا الفرض ، حيث اتضح أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين النوع وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة ، يؤكد ذلك أن قيمة F المحسوبة لدى الذكور بلغت ٣٠,٠٥ وبلغت قيمتها

الجدولية ٢,٥٠ عند مستوى ثقة ٩٥٪ . في حين جاءت قيمة F المحسوبة لدى الإناث ٢٩,٦٦ ، وبلغت قيمتها الجدولية ٢,٣٥ ، ويدعم ذلك أن العلاقة الارتباطية بين قيمتي F لدى كل من الذكور والإناث ٠,٦ ، الأمر الذي يوضح وجود ارتباط إيجابي معتدل بين دوافع التعرض لدى الذكور والإناث .

ثانياً ، فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصري . فقد أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض ، حيث اتضح وجود فروق إحصائية بين السن وبين طبيعة دوافع قراءة الصحف المستقلة . إذ بلغت قيمة F المحسوبة لدى الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة ٧,٠١ وبلغت ٨,٩٩ لدى الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٥ سنة وبلغت ٩,٢١ لدى الفئة العمرية من ٣٥ لأقل من ٥٠ سنة ، وبلغت أيضاً ١٠,٦٨ لدى الفئة العمرية من ٥٠ إلى ٦٥ سنة . ويدعم ذلك أن العلاقات الارتباطية بين قيم F بلغت ١,٦ ، مما يوضح الاختلافات بين السن وبين دوافع القراءة لدى الجمهور المصري .

ثالثاً ، فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل التعليمي وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصري ، فقد ثبت صحة هذا الفرض ، إذ بلغت قيمة F المحسوبة لدى المؤهل الأقل من متوسط ٢٥,٥٤ ، كما بلغت لدى المؤهل المتوسط فالأعلى ٣٢,٥٥ ، في حين جاءت لدى المؤهل الجامعي فالأعلى ٨,٤٨ ، ويدعم ذلك أن العلاقات الارتباطية بين قيم F بلغت ٣,٠٣ مما يوضح الاختلاف بين نوعية المؤهل وبين نوعية دوافع قراءة الصحف المستقلة .

رابعاً ، فيما يتعلق بالفرض الفرعي الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهنة وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة ، فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض ، إذ اتضح وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين المهنة وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة وتدعم قيمة F المحسوبة لكل مهنة الاستنتاجات السابقة . إذ بلغت قيمة F المحسوبة لدى المهن الحكومية ١١,٤٥ في حين جاءت لدى المهن الخاصة ٦,٢٩ ، كما بلغت لدى الطلاب ١٦,٥٧ ، ولدى الذين لا يعملون ١١,٠٧ ، وجاءت على مستوى الذين لم يوضحوا وظيفتهم ٧,٨٤ ، ويؤكد ذلك أن العلاقات الارتباطية على مستوى قيم F بلغت ١,٦ على مستوى إجمالي المهن المختلفة مما يوضح وجود اختلافات بين دوافع قراءة الصحف المستقلة وبين نوعيات المهن المختلفة لدى الجمهور المصري .

خامساً : فيما يتعلق بالفرض الفرعي الخامس : توجد علاقة دالة إحصائية بين نوعية المستوى الاقتصادى وبين دوافع التعرض للصحف المستقلة فكلما ارتفع المستوى الاقتصادى اختلفت دوافع قراءة الصحف المستقلة . ويؤكد ذلك أن قيمة F المحسوبة بلغت ٢,٢٤ لدى المستوى المرتفع فى حين بلغت ٢٠,٣٩ لدى المستوى الاقتصادى المتوسط . كما بلغت ٢٩,٢٧ لدى المستوى الاقتصادى المنخفض ، ويدعم ذلك أن العلاقة الارتباطية لقيم F بلغت ٢,٧ ، الأمر الذى يؤكد على وجود اختلافات بين نوعية المستوى الاقتصادى وبين دوافع قراءة الصحف المستقلة .

٢ - الفرض الرئيسى الثانى :

توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية وبين الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى . ويندرج فى إطار هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أولاً : فيما يتعلق بالفرض الفرعي الأول : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وبين الإشباعات المتحقق من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى . فقد ثبت عدم صحته ، إذ بلغ معامل بيرسون ٠,٨ . ومعامل التوافق ٠,٦ . وبلغ معامل سبيرمان ٠,٧٤ .

ثانياً : فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني : توجد علاقة دالة إحصائياً بين السن وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى . فقد اتضح وجود علاقة إحصائية تؤكد على الاختلافات بين السن وبين نوع الإشباعات المتحققة لدى الجمهور المصرى . إذ بلغ معامل التوافق ٠,٤١ . ومعامل سبيرمان ٠,٣ ، وبلغ معامل بيرسون ٠,٢٤ .

ثالثاً : فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية المؤهل التعليمى وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصرى . فقد اتضح صحة الفرض حيث بلغ معامل التوافق ٠,٤٣ . وبلغ معامل بيرسون ٠,٢٤ ، كما بلغ معامل سبيرمان ٠,٤٦ .

رابعاً : فيما يتعلق بالفرض الفرعي الرابع : توجد علاقة دالة إحصائية بين المهنة وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصري . فقد ثبت عدم صحته ، إذ بلغ معامل سبيرمان ٠,٦ ، ومعامل بيرسون ٠,٤٥ ، كما بلغ معامل التوافق ٠,٦٢ .

خامساً : فيما يتعلق بالفرض الفرعي الخامس : توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين نوعية الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المستقلة لدى الجمهور المصري ، فقد اتضح تأثير الاختلاف بين نوعية المستوى الاقتصادي وبين نوعية الإشباعات المتحققة ، إذ بلغ معامل التوافق ٠,٣٨ ، ومعامل بيرسون ٠,٤١ ، كما بلغ سبيرمان ٠,٤٥ .

المراجـــع

1 - Klapper, J. T., "The Effects of Mass Communication" 2 ed (Glencoe : Free Press, 1981), P. 54 .

2 - Alan. M. Rubin "Uses and Gratification : Quasifunctional Analysis" In Joseph Dominick and James Fletcher (Editors) Broadcasting Research Method (U. S. A. : Massachusetts, Allyn and Bacon, 1985) PP. 203 - 209 .

3 - A - Stephen W. Littlejohn " Theories of Human Communication" (California : Wards Worth Publishing Company, 1993) PP, 287 - 289 .

B - Dennis Mcquail " Mass Communication Theory " 3 rd ed. (London; Sage Publications, 1994) PP, 77 - 82 .

4 - Harold Mendelsohn "Listening To Radio" In lewis A. Dexter and David M. White (Editord) People, Society and Communications (New York : Free Press, 1964) PP. 241 - 248 .

5 - B. S. Greenberg " Gratification of Television Viewing and Their Correlates For British Children " In J. G. Blumler and E. Katz (Editors) The Uses of Mass Communication : Current Presprectives On Gratifications Research (London ; Beverly Hills, Sage, 1974) PP. 71 - 81 .

6 - Alan M. Rubin " Television Usage, Attitudes and Viewing Behaviors of Children and Adolescents, "Journal of Broadcasting" Vol. 12, Summer 1977, PP 355 - 369 .

٧ - عبد الرحمن عيسوى : « الآثار النفسية والاجتماعية للتليفزيون العربى » القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ ص٦٦ ، ١٤٤ .

8 - Susan T. Eastman, "Uaes of Television Viewing and Consumer Life Styles : A Multi Variate Analysis" Journal of Broadcasting, Vol. 23, No 4, Fall, 1974, PP. 491 - 499.

٩ - محمد معوض « دور التليفزيون العربى فى التنمية الاجتماعية فى الريف المصرى » دراسة تطبيقية على بعض قرى الريف المصرى - رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٧٩ ص١٧٦ - ١٨٥ .

10 - Ronald J. Compesi "Gratification of Day Time T.V Serial Viewers" Journalism Quarterly, No. 57 - Spring, 1980. pp. 154 - 158.

11 - Alan M. Rubin and Rebecca B. Rubin "Age, ConteXt and Television Use" Journal of Broadcasting, No. 25, Winter, 1981. pp. 1 - 13.

12 - Alan M. Rubin "Television Uses and Gratifications : The Interaction of Viewing Pattern and Motivation" Journal of Broadcasting No, 27, Winter 1983. pp. 37 - 51.

13 - Hesham Mahmoud Mesbah "Uses and Gratifications of Television Viewing Among Egyptian Adults" Unpublished Master's Thesis (Cairo : Auc, Journalism Department, 1991) .

١٤ - حسن عماد مكاوى « استخدامات التليفزيون وإشباعاته فى سلطنة عمان » . القاهرة : كلية الإعلام ، مجلة بحوث الاتصال ، العدد الثامن ، ديسمبر ١٩٩٢ ص٩٥ - ١٣١ .

١٥ - شاهيناز طلعت : تأثير بيئة وسائل الإعلام على الاستخدامات وإشباع الحاجات دراسة مقارنة على الشباب المصرى والأمريكى ، القاهرة : مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد رقم ٤٧ ، أبريل ١٩٨٧ ص٨٧ - ١٠٩ .

١٦ - ليلى حسين محمد السيد : « استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية ومدى الإشباع الذى تحققه » دراسة مسحية لعينة من أرباب وربات الأسرة المصرية ، دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٣ ص١٧٢ - ١٧٨ .

١٧ - صابر سليمان عمران : « استخدامات وإشباعات التليفزيون لدى أئمة المساجد فى محافظة القاهرة » دراسة ميدانية القاهرة ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، قسم الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ١٩٩٤ ص٢٦٣ - ٣٠٦ .

١٨ - سمير حسين : « تطبيقات فى مناهج البحث العلمى » بحوث الإعلام ، ط٢ القاهرة : عالم الكتب ١٩٩١ ص٨٨ .

19 - Paul D. Leedy "Practical Research : Planning and Design" 5 th ed (New York : Macmillan Publishing Company, 1993. P. 143 .

٢٠ - سمير حسين : « تطبيقات فى مناهج البحث العلمى » مرجع سابق ص٩٧ .

21 - Paul d. Leedy "Practical research" Op. Cit, P. 199.

22 - Arthur Asa,. Berger "Media Research Techniques" (London : Sage Publications, 1991 pp. 39 - 44 .

٢٣ - الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء « التعداد العام » ١٩٨٦ ص٢٩٦ .

٢٤ - هند أبو حطب : « مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية » القاهرة : الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ص١٩٥ .

25 - W. Phillips, Davison, James Boylan and Fredrick T. C. Yu "Mass Media : Systems amd Effects" (U. S. A : Praeger Publishers Inc, 1976) PP> 139 - 147 .

26 - Jay Black & Jennings Bryant, "Introduction To Communication ; Understand The Past, Experience The Present, Marvel At The Future" 4 th Ed. (U. S. A. : Brown Communication Inc., 1995) P. 33.

27 - Reed H. Blake and Edwin O. Haroldsen, " A Taxonomy of Concepts In Communication" 3 rd Ed. (N. Y : Hasting House Publishers, 1982) PP. 131 - 133 .

28 - Philip, Palmgreen " Uses and gratification : A Theoriticaal Perspective " Communication Year Book, Vol. 8, 1984, PP. 44 - 49 .

29 - Rowland Lorimer "Mass Communication : A Coparative Introduction" (United Kingdom : Manchester University Press, 1994) P.162 .

30 - Karl Erik Rosengren "Uses and Gratifications : A Paradigm Outlined", In J. G. Blumler and Elihu Katz (Editors) The Uses of Mass Communication ; Current Perspective On Gratification Research (Beverly Hills : Sage, 1974) PP. 270 - 272 .

31 - Denis Mcquail and Seven Windahl "Communication Models For The Study of Mass Communication" 2 nd Ed. (London : Longman, 1993) P. 133 .

32 - Lay G. Blumler and Elihu Katz (Editors) " The Uses of Mass Communication ; Current Prespective On Gratification Researches" (London : Beverly Hills Sage) 1974, 13 - 14 .

٣٣ - حسن عماد مكاوى : « استخدامات التليفزيون وإشباعاته فى سلطنة عمان » ، مرجع سابق ، ص١٠٤ - ١٠٦ .

34 - Elihn Katz, J. G. Blumler and Michael Gurevitch, " The Uses of Mass Communication" Op. Cit., PP. 13 - 32 .

35 - Denis Mcquail 'mass Communication Theory, An Introduction 2 nd Ed (London ; Beverly Hills : Sage, 1988), PP. 232 - 234 .

36 - Karl Erik Rosengren "Uses and Gratification : A Paradigm Outlined, In : Katz, Blumler, Gurevitch, The Uses of Mass Communication, Op. Cit, PP. 269 - 282 .

37 - Jay G. Blumler and Elihu Katz "The Uses of Mass Communication" Op, Cit., P. 20 - 32 .

38 - Philip Palmgreen, Lawrence A. Wenner A. Wenner and Karl Erik Rosengren (Editors) Media Research" (London ; Beverlyhills : Sage, 1985) P. 14 .

39 - Barrie Gunter "Finding The Limits of Audience Activity" (Communication Year Book", Vol, 11, 1988 PP. 108 - 121 .

40 - Austin S. Babrow, "Theory and Method In Research On Audience Motives" Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol. 32, No, 4 Fall 1988 PP. 471 - 477 .

41 - Alexis S. Tan "mass Communication Theories and Research" (New York : John Wiles & Sons, Chichester, Toronto and Sigapore, 1985 P. 235 .

42 - Elizabeth M. Perse, "Soap Opera Viewing Patterns of College Students and Cultivation" Journal of Broadcasting and Electronic Media Vol. 30, No. 2, Spring, 1986, pp. 175 - 193 .

43 - Denis Mcquail and Seven Windahl "Communication Models For The Study of mass Communication" Op. Cit., P. 130 .

44 - Alexis S. Tan "Mass Communication Theories" Op. Cit. P. 237 - 238 .

45 - Denis Mcquail and Seven Windahl "Communication Models For The Study of mass Communication" Op. Cit., P. 78 - 79 .